



تقارب واشنطن وطهران لا يقدر على الصمود

□ فيينا – استبعد محللون أن ينتهي التقارب الحالي بين الولايات المتحدة وإيران على هامش المفاوضات حول الملف النووي إلى حالة وئام مستمرة خاصة أنه لا يعبر عن خيار استراتيجي لدى الأميركيين، وأنه قد يكون مرتبطا بما تبقى من فترة حكم الرئيس باراك أوباما.

ويريد الطرفان استثمار التقارب لغاياته، فالولايات المتحدة تريد الوصول إلى اتفاق يمنع الإيرانيين نهائيا من أن ينتجوا أسلحة تمثل تهديدا لإسرائيل، أما إيران فتحاول توظيف كل أساليب المناورة والمراوغة لإمضاء اتفاق مليء بالتغرات يسمح لها في ما بعد بأن تتحرر منه، ولكن الأهم أن يعترف لها الأميركيون الآن بالتدخل في شؤون المنطقة وزرع أزرع عسكرية وسياسية ومذهبية تحافظ على دورها كقوة صاعدة.

لكن الخطة الإيرانية قد تفضل في ظل قلق بعض الحلفاء التقليديين للولايات المتحدة في الشرق الأوسط، بدءا بالسعودية التي سبق أن عبرت لواشنطن عن رفضها أي قبول بنتامي نفوذ إيران الشيعية على الساحتين الإقليمية والدولية.

وسعي أوباما إلى استرضاء الإيرانيين، وهو أمر بدا في أكثر من مناسبة نفاقا أكثر منه ودا، تثير أيضا غضب المحافظين في الكونغرس.

ويتربص صقور المعارضة الجمهورية لإدارة الرئيس الديمقراطي بـبارك أوباما لتعقيد أي إجراءات لرفع محتمل للعقوبات المفروضة على إيران وحتى لتبني عقوبات جديدة عند الاقتضاء.

وبالرغم من خلافهما المستمر منذ 35 عاما، سجلت وثيرة الاتصالات بين إيران والولايات المتحدة خلال العشرين شهرا الماضية كثافة غير مسبوقة في إطار المحادثات حول الملف النووي الإيراني، تصل إلى ذروتها هذا الأسبوع، أياما قبل إمضاء الاتفاق النهائي أو التراجع عنه وإرجائه إلى مفاوضات جديدة. ومع أن النعوت والشتائم المتبادلة عن "الشیطان الأكبر" و"محور الشر" لم تعد مستخدمة كما كانت في السابق، فإن البلدين لم يعيدا رسميا العلاقات الدبلوماسية المقطوعة منذ 1980، حتى أن هتافات "الموت لأميركا" علت في البرلمان الإيراني الأسبوع الماضي. لكن مراقبين قالوا إنها حركة تهدف إلى امتصاص غضب المتشددين في إيران.

وعلى عكس حماس أوباما للتقارب، فإن المؤسسات الأميركية لم تغير سياستها تجاه طهران، فقد تم الإبقاء على إيران ضمن قائمة "الدول المساندة للإرهاب"، كما تم انتقادها لتجاوزاتها في مجال احترام حقوق الإنسان.

سياسات واشنطن المرتبكة تجاه طهران توقعتها في حرج الدفاع عن العدو ص 7 >>

رفض الهلال الشيعي وراء مخطط إيراني لاستهداف الأردن

● محاولات طهران لاخترق الأمن الأردني بغية تخفيف الضغط على نظام الأسد



دفع الحر الالهب طفلا عراقيا إلى مشاركة الجاموس السباحة في نهر دىالى جنوب العاصمة العراقية بغداد

بعمليات تخريبية في الأردن والوضع السوري. وقالت إن السنوات القليلة الماضية شهدت محاولات إيرانية عدة لاخترق الأمن الأردني بغية تخفيف الضغط الداخلي على النظام السوري. وأشارت في هذا المجال إلى الجهود الكبيرة التي بذلتها إيران لتشجيع "الربيع العربي" في الأردن. وساندت إيران علنا، عبر وسائل الإعلام المحسوبة عليها، المجموعات الإسلامية التي نزلت إلى الشارع على أمل أن تؤدي أي مشاكل في الأردن إلى التقليل من أهمية ما تشهده سوريا من تطورات.

وقال مسؤول أردني كبير إن بلاده تمتلك، منذ سنوات عدة، أدلة واضحة على الدعم الإيراني للمحرضين على النزول إلى الشارع في الأردن. ومن بين هذه الأدلة صورة عن شيك، بمبلغ كبير، تسلمته إحدى الشخصيات الأردنية المعروفة التي انتقلت من تأييد النظام العراقي في بيروت في العام 2002 والتي أقرت فيها مبادرة السلام العربية.

التغيير الذي حصل في العراق في العام 2003.

وكشفت أنّ المحاولة الأولى لزعزعة الاستقرار في الأردن كانت عن طريق "حزب الله" الذي أرسل في العام 2001 عناصر إلى عمان للقيام بعمليات تخريبية. لكن السلطات الأردنية اعتقلت أعضاء المجموعة وما لبثت أن أطلقت سراحهم لاحقا بعد وساطة مع الملك عبدالله الثاني قام بها رئيس الوزراء اللبناني وقتذاك رفيق الحريري الذي اغتيل في بيروت في فبراير 2005. وكانت الحجة التي استخدمتها "حزب الله" لتبرير إرسال مجموعة تهزب أسلحة ومتفجرات إلى الأردن أن الهدف النهائي كان التسلل إلى الضفة الغربية وليس القيام بعمليات في الأراضي الأردنية.

كذلك، كشفت المصادر نفسها أنّ التوتر في العلاقة الأردنية - الإيرانية والخوف من عملية يقوم بها "حزب الله"، كانا وراء امتناع العامل الأردني عن حضور القمة العربية التي انعقدت في بيروت في العام 2002 والتي أقرت فيها مبادرة السلام العربية.

وربطت بين المحاولات الإيرانية للقيام

ركوب موجة "الربيع العربي" لإرباك الوضع الإقليمي.

وتقول مصادر أردنية إنّ المخطط الإرهابي الذي تقف وراءه إيران والذي كشفته السلطات الأردنية ليس الأول ولن يكون الأخير، ذلك أن المملكة تعرف منذ فترة طويلة أنها هدف إيراني.

وأضافت هذه المصادر، أنّه إذا وضعنا جانبا الحقد الإيراني على الملك حسين الذي دعم العراق في حرب السنوات الثماني مع إيران، فإنّ الجهود الإيرانية الهادفة إلى ضرب الاستقرار في الأردن لم تتوقف يوما منذ اعتلاء عبدالله الثاني العرش خلفا لوالده في العام 1999.

وأوضحت أن النظام الإيراني نظر منذ البداية إلى عبدالله على أنّه ملك ضعيف وأن هناك فرصة أمام طهران لبسط نفوذها في الأردن. وإشارت إلى أن النظام في إيران لم يكتشف إلا متاخرا أنّ شيئا لم يتغير في الأردن وأنّ الملك الجديد لا يقل صلابة وحزما عن والده، بل هو أشدّ حزمًا منه.

خطة كاميرون إطلاق يد الشرطة لاقتلاع «سم التطرف»

● الحوار والحرية شرطان مهمان لهزم الأفكار التي يرفعها المتشددون

وقال النائب ديفيد ديفيز الذي هزمه كاميرون في انتخابات حزب المحافظين عام 2005 "يمكننا أن نأمل في التعامل مع خطر التطرف من خلال التعامل فقط مع وجهات النظر المتطرفة هذه ومعارضتها وإحقاق الهزيمة بها من خلال الحجة".

وأضاف "الدرس المستفاد منذ قرون من التاريخ البريطاني هو أن أفضل دفاع عن الحرية هو الحرية ذاتها وآخر شيء يجب أن نفعله ونحن نحاول إحقاق الهزيمة بأعداء الحضارة الغربية هو التخلي عن أقوى أسلحتنا.. حرية التعبير".

وقالت البارونة سعيدة وارسلي وزيرة السابقة في حكومة كاميرون وأول مسلمة تشارك في الحكومة البريطانية "سؤالي للحكومة هو كالتالي: هل ما تقدمه (الحكومة) سيساعد على محاربة التطرف أم أنه سينفر المجتمعات التي نحتاجها تحديدا في الصفوف الأمامية؟".

ويتفق مع هذا الرأي مسلمون آخرون.

إلى مواطن الصراعات في سوريا أو العراق. وتسعى حكومة كاميرون إلى تعزيز سلطاتها هذا العام حتى تحظر الجماعات المتطرفة وتغلق المساجد التي ازدهر فيها المتشددون وتوقف الإذاعات والقنوات التلفزيونية التي تروج للفكر المتطرف وتعطي الشرطة والمخابرات سلطات أوسع لمراقبة الاتصالات.

وبلغت الوزراء إلى أن هناك حاجة ملحة لهذه السلطات للتعامل مع الخطر الذي تشكله منظمات مثل تنظيم الدولة الإسلامية ومنع هجوم آخر في حجم تفجيرات السابع من يوليو 2005 حين قتل أربعة مسلمين 52 شخصا في ثلاثة قطارات وحافلة. وترتفع بالمقابل أصوات معارضة تطالب بالالتصفي الحكومية البريطانية بالخطة الأمنية في مواجهة الإرهاب، وأن الحوار والحرية شرطان مهمان لهزم الأفكار التي يرفعها المتشددون الذين تستدرجهم المجموعات المتطرفة ببسر.

وقال وزراء ومسؤولون بريطانيون إن الهجوم أكد الحاجة إلى البدء في تطبيق الإجراءات التي وعد بها كاميرون عقب فوزه في الانتخابات التي جرت في مايو الماضي. وأعلن كاميرون يوم الاثنين الماضي أنه تم إحباط أربع خطط على الأقل خلال الأشهر القليلة الماضية، مطالبا في كلمة أمام البرلمان بأن نعطي الشرطة وأجهزة الأمن الأدوات التي يحتاجونها لاقتلاع هذا السم.

وأشار متابعون للشأن البريطاني إلى أن الإجراءات الحكومية لمكافحة الإرهاب لا تنوي ممارسة الاستثناء في تعقب المتشددين، فليس داعش المعني فقط بالم تابعة والتدقيق، فهناك جمعيات ومنظمات تحاول أن تبدو في تعارض مع التنظيم. لكنها تتلقى معه في الأفكار والأهداف الأيديولوجية، من ذلك جماعة الإخوان المسلمين التي تسيطر على الكثير من الأنشطة والمدارس والمساجد، وغرس الأفكار المتشدة في الشباب قبل أن تستقطبه داعش ليذهب

□ لندن – تتمسك حكومة رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون بتنفيذ خطتها لمواجهة أنشطة المجموعات المتشددة على أراضيها، وذلك رغم الانتقادات التي توجه لها من أكثر من جهة والتي ترى أن سن قوانين جديدة ضد الإرهاب يمكن أن تمثل عدوانا على الحريات الخاصة.

وواضح أن حكومة كاميرون تضع أمن البريطانيين كأولوية رغم المخاطر خاصة أن العمليات الإرهابية التي تحدث في أماكن عديدة من العالم لا يراعي منفذوها أي ضوابط وأخرها كانت العملية التي وقعت في تونس وذهب ضحيتها 30 سائحا بريطانيا.



ليبيا 1 دينار - السعودية 2 ريال - مصر 3 جنيه مصري - موريتانيا 120 أوقية - تونس 900 مليم - المغرب 3 دراهم - الجزائر 7 دينار - البحرين 200 فلس - اليمن 50 ريال - الكويت 150 فلسا - الإمارات درهم - عمان 200 بيزا - قطر 2 ريال - العراق 2000 دينار - الأردن 500 فلس - سوريا 150 ليرة - السودان 50 دينار



«تونس تخوض حربا حقيقية ضد ظاهرة الإرهاب ولا بد من كسبها. الحادثة الإرهابية بسوسة بينت للجميع أن الإرهاب لم يستهدف فقط السياح الأجانب بل كذلك الشعب التونسي».

محسن مرزوق
أمين عام حزب نداء تونس

«قانون حالات الطوارئ يعطى صلاحيات واسعة لوزير الداخلية ويضع القوات المسلحة في حالة استنفار قصوى، وبموجب هذا القانون سيكلف الجيش بحماية بعض النقاط الحساسة».

مختار بن نصر
عميد سابق بالجيش التونسي

«الرئيس بوتفليقة رغم عدم استجابة المعارضة لدعوته في تعديل الدستور، إلا أنه لم يرد غلق الباب في وجهها نظرا لوعيه بأهمية هذا المشروع».

عمار سعداني
أمين عام جبهة التحرير الجزائرية



الجيش الليبي يشل حركة متطرفي بنغازي بغارات جوية مكثفة

● الميليشيات تتلقى الدعم بالأسلحة عبر البحر ● دعوات لدعم قدرات الجيش لحسم معركة تحرير بنغازي



الجيش الليبي يقترب من تحرير بنغازي

ومعلوم أن مجلس الأمن أصدر قرارا سنة 2011 (قرار رقم 1970) بحظر الأسلحة عن ليبيا، ولكن هذا القرار تضمن استثناءات تتيح تزويد وبيع ونقل الأسلحة والمواد ذات العلاقة، بما في ذلك ذخايرها وقطع غيارها، إلى ليبيا بعد الموافقة عليها مسبقا من قبل لجنة العقوبات. وساهم هذا القرار في إضعاف قوات الجيش نسبيا وهو ما مكّن الجماعات المتشددة وعلى رأسها تنظيم الدولة الإسلامية من التغلغل وفرض سيطرته على عدد من المدن والمناطق المحورية.

عن قوات الجيش الوطني حتى تتمكن من دحر الميليشيات الإسلامية وتفكيك الكتاب الإرهابية في مختلف مناطق البلاد. وتعالّت في الآونة الأخيرة الأصوات المنادية بضرورة دعم الجيش الليبي في حربه ضد التنظيمات الجهادية ورفع حظر الأسلحة عن ليبيا، وهو ما لم تستجب له الأمم المتحدة لإعتبارات عدة أهمها أن قرارا مماثلا سيكتفّ حالة الفوضى وسيجول ليبيا إلى خزان للأسلحة التي من المرجح أن يستفيد منها المتشددون.

إسقاط النظام السابق سنة 2011 تسبب في نزاع مسلح في الصيف الماضي وبانقسام البلاد بين سلطتين، حكومة يعترف بها المجتمع الدولي في الشرق، وحكومة مناوئة لها تدير العاصمة منذ أغسطس بمساندة فجر ليبيا التي تعد تحالفا لقوات غير متجانسة التقت مصالحها بسبب خسارة شق تيار الإسلام السياسي في الانتخابات التشريعية منتصف العام الماضي. ويستدعي الوضع في ليبيا تضافر جهود المجتمع الدولي، وخاصة رفع حظر السلاح

يخوض الجيش الليبي قتالا منذ نحو سنة ضد الجماعات الإسلامية المتطرفة في مدينة بنغازي، وتسعى القوات الحكومية إلى تحرير المدينة من الميليشيات التي تتلقى الدعم (مقاتلون وأسلحة) عبر البحر.

أن التحرير النهائي لمدينة بنغازي سيمهد لسيطرة القوات الحكومية على العاصمة طرابلس، وهو ما أكدّه عضو لجنة الدفاع والأمن القومي بالبرلمان الليبي، طارق الجروشي، في وقت سابق، بالقول "دحر المتشددين في بنغازي يعد مدخلا لتحرير طرابلس".

ومنذ بدء معركة "تحرير بنغازي" منذ نحو سنة، نجح الجيش في السيطرة على معظم أرجاء المدينة، وطرد المسلحين من مواقع استراتيجية، كالمنارة وعدة معسكرات. وكانت قوات الجيش قد أعلنت، منذ فترة، عن سيطرتها على ميناء بنغازي البحري في خطوة هامة لقطع طريق الإمدادات عن الميليشيات المتطرفة في شرق البلاد، لكن يبدو أن هذا النجاح الميداني وعلى أهميته لم يحل دون تمكن هذه الميليشيات من نقل الأسلحة والمقاتلين بحرا، حيث أكد رئيس أركان السلاح الجوي بالحكومة الليبية المؤقتة، صقر الجروشي أن الجيش رصد عددا من الجرافات تأتي عن طريق البحر محملة بالمقاتلين والأسلحة النوعية لدعم المتطرفين في مدينة بنغازي.

وقال الجروشي، في تصريحات صحفية، إن سلاح الجو قام بطلعات جوية استباقية فوق مدينة بنغازي منذ يومين بعد تحديد أماكن تجمع القناصة والمتطرفين وتم قصفهم بالطيران لتشتيتهم، حيث يعملون بتكتيك عسكري ودعم باتيهم من البحر، ما زاد قوتهم وعددهم".

وأوضح الجروشي أن السلاح الجوي قام، بطلعات بطائرة "ميج 23" بعد إبلاغ بعض المواطنين عن مسكنين في منطقة الليثي وعمارة في شارع مكافحة الشغب يجمع بهما القناصة والمسلحون وتم استهدافهما بنجاح. وتشهد ليبيا صراعا على السلطة منذ

طرابلس - تتزامن جولات الحوار الليبي برعاية الأمم المتحدة لإنهاء أزمة الشرعية بين الفرقاء الممثلين عن مجلس النواب والمؤتمر الوطني العام، مع اندلاع اشتباكات عنيفة في محيط الليثي بمدينة بنغازي بين قوات الجيش وميليشيات إسلامية متطرفة (مجلس شورى بنغازي إلى جانب تنظيم أنصار الشريعة).

وشن طيران الجيش الوطني غارات جوية مكثفة وسط مدينة بنغازي أين يتحصن مقاتلو الميليشيات المتشددة والذين وجدوا صعوبة في التقدم والتمركز في مواقع متقدمة.

ورغم الخسائر البشرية المسجلة في صفوفه يواصل الجيش الليبي، العمليات التي بدأت منذ مدة ضد المسلحين المتشددين في مناطق متفرقة من بنغازي أملا في استعادة السيطرة عليها.

وتتركز المجموعات المتشددة وأبرز التنظيمات الجهادية في مدينة بنغازي التي تعتبر ثاني كبريات المدن الليبية ومهد الانتفاضة الشعبية التي اندلعت بدعم من حلف شمال الأطلسي (الناتو) سنة 2011، ضد نظام العقيد الراحل معمر القذافي.

يشار إلى أن مئات النشطاء الليبيين والمواطنين قاموا بتنظيم مظاهرات كبرى، منذ أشهر، تحت اسم "انتفاضة 15 أكتوبر المسلحة" لمساندة الجيش والشرطة، وإعلان رفضهم للجماعات الإسلامية المتطرفة التي تنشط في بنغازي. ويعتبر مراقبون

صقر الجروشي:

متطرفو بنغازي يتلقون الدعم بالمقاتلين والسلاح عبر البحر



باختصار

◀ وعد وزير الخارجية والتعاون الدولي الإيطالي، باولو جينيتيلوني، بتوفير المزيد من الدعم والمساعدات لتونس بعد إعلانها حالة الطوارئ في البلاد منذ يومين.

◀ قال مصدر أمني جزائري، إن وحدات من الجيش عثرت، أمس الأول، على جثث 3 مهاجرين غير شرعيين، قضاوا في الصراع على الحدود بين الجزائر والنيجر.

◀ أعلن وحيد نياز رئيس حزب قوى الرابع عشر من يناير (حزب تونسي) في بيان له أنه قرر رفع شكوى إلى محكمة الجنايات الدولية ضد تنظيم الدولة الإسلامية، مبينا أنه سيقوم بالتحضير لذلك عبر إعلام رئاسة الجمهورية ورئاسة الحكومة بفحوى الشكوى.

◀ أكدت مصادر إعلامية أن ثلاثة مواطنين أصيبوا بجروح، جراء انفجار قنبلة محلية الصنع، في منطقة "سيدي شعيب"، جنوبي محافظة "سيدي بلعباس"، شمال غربي الجزائر.

◀ قال مصدر أمني إن جهاز خفر السواحل في طرابلس أحبط محاولة هجرة غير شرعية، شملت 128 شخصا بينهم أكثر من 30 امرأة قُبيل محاولتهم الإبحار نحو السواحل الأوروبية.

◀ قرر مجلس نواب الشعب التونسي، عقد جلسة استثنائية خاصة مع رئيس الحكومة الحبيب الصيد، الأربعاء المقبل، لمبحث مسألة حالة الطوارئ في البلاد.

للمشاركة والتعليق:
editor@alarab.co.uk

غرداية على صفح ساخن بعد اندلاع مواجهات مذهبية

بسبب الصراعات المذهبية وعدم التعامل معها بجدية، رغم تعهد وزير الداخلية بالتحقيق في ملابسات مقتل عدد من المواطنين وإعادة النظر في استراتيجية الانتشار الأمني.

وسبق أن أكدت مصادر إعلامية أن الحكومة الجزائرية تعتزم الإعلان عن حقبة وزارية خاصة بجنوب البلاد للتكفل بانشغالات ومطالب سكان المنطقة، ولم يتضمن التعديل الوزاري الأخير بمعية مؤسسة الرئاسة هذه الحقبة التي اعتبر مراقبون أن بإمكانها حل الأزمة بمختلف أبعادها الاقتصادية والمذهبية والاجتماعية والسياسية، وهو ما يضع المنطقة على صفيح ساخن، حذر خبراء وسياسيون في مناسبات عدة من تداعياته السلبية.

المبادرات والمساعي لحل الأزمة المستمرة منذ العام الماضي. وقد تجذبت الاتهامات بين طرفي الصراع بشأن عجز السلطات المحلية عن احتواء الأزمة، وتراخي الحكومة المركزية في التعاطي معها، رغم ارتفاع حجم الأضرار البشرية والمادية.

يذكر أن أكثر من 120 عائلة جزائرية فرت من بيوتها، على إثر مواجهات مذهبية دامية بين أمازيغ إياضيين وعرب مالكيين في مدينة غرداية، أسفرت عن العديد من القتلى وعشرات الجرحى، العام الماضي. واستنكر سكان غرداية تساهل الحكومة برئاسة عبدالمالك سلال مع أحداث العنف

بين الشباب وقوات مكافحة الشغب التي اضطرت إلى استعمال الغاز المسيل للدموع لتفريق الغاضبين ومراقبة الوضع قبل أن يعود الهدوء الحذر إلى المنطقة. كما سجلت اشتباكات ببعض أحياء سهل وادي ميزاب بمدينة غرداية، عندما قامت مجموعات من الشباب مجهولي الهوية بأعمال عنائية من خلال رمي الحصى والزجاجات الحارقة ومقذوفات أخرى لاسيما بحبي سيدي ملكية وسيدي أعجاز. وألقت الاشتباكات الطائفية العنيفة في مدينة غرداية بثقلها على رأس السلطات الجزائرية، وخاصة بعد فشل كل

10
أشخاص أصيبوا
بجروح إثر
اشتباكات غرداية

الجزائر - أفاد مصدر طبي بأن عشرة أشخاص أصيبوا بجروح من بينهم حالتان خطيرتان في تجدد مصادمات مذهبية بين مجموعات من الشباب العرب والإياضيين (الأمازيغ) بمحافظة غرداية التي تقع على مسافة 600 كيلومتر جنوب الجزائر. وذكر مسؤول محلي أن هذه الاشتباكات تواصلت إلى أمس الأول، وذلك عقب أعمال رمي متفرقة بالأحجار والزجاجات الحارقة على المارة وتحطيم المركبات من طرف شباب مجهولي الهوية قبل أن يقوم هؤلاء بالإعتداء على قوات مكافحة الشغب المنتشرة بشكل وقائي في مختلف أحياء مدينة بريان، باستخدام الأحجار والزجاجات الحارقة. وأكد ذات المصدر، لوكالة الأنباء الجزائرية الرسمية، حدوث صدامات

حركة أنصار الدين تهدد الجيش المالي بمزيد من الهجمات الدموية



حركة أنصار الدين تبث الفوضى في شمال مالي

للحصول على مضادات للطائرات. وذكرت أن "هناك جهودا مكثفة للقاعدة في الشمال للحصول على أسلحة متطورة، تتزامن مع رصد اتصالات هاتفية لبعض الإرهابيين وحصول أجهزة الأمن في المنطقة على وثائق هامة تؤكد أن تنظيم القاعدة تحصل على صواريخ نوعية طلبها من أنصار الشريعة في ليبيا".

والجهاد والتوحيد وحركة أبناء الصحراء للعدالة الإسلامية، باعتباره التنظيم الأول الذي تغلغل في مالي وقاد مشروع إدخال الدعوة السلفية إلى المنطقة. هذا وأكدت مصادر إعلامية، في وقت سابق، أن مقاتلي تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي الذين يسيطرون على بعض المناطق في شمال مالي يسعون

موريتانيا وضد رتل للقوات الدولية وضد الجيش المالي في شمال وجنوب ووسط البلاد. واعتبر مراقبون أن الهجمات المكثفة التي تشنها حركة أنصار الدين ضد القوات المسلحة بسبب استثناء الوساطة الدولية والحكومة المالي الحركة من مفاوضات إحلال السلام بحجة أنها تنظم إرهابي. وأوضحوا أن اتفاق السلام الذي وقعه فرقاء مالي (الحكومة والمتشعبة، وهو ما جعل لإنهاء الأزمة بينها آثار حفيظة الحركة التي سعت جاهدة لتقويض الاتفاق بالضغط على الفصائل الأزدية.

يذكر أن تقارير إخبارية متطابقة أفادت بأن حركة أنصار الدين القريبة من تنظيم القاعدة تمارس عمليات تحريض واسعة النطاق في مدن إقليم أزواد ضد اتفاق السلام.

وتستغل حركة أنصار الدين التي لا يشملها اتفاق السلام، نفوذها القبلي خاصة على قبيلة ابوغاس (كبرى قبائل طوارق إقليم أزواد) لمنعهم من التوقيع على الاتفاق وإنهاء الأزمة المالية المتشعبة، وهو ما جعل مسألة إقناع القاعدة الشعبية للفصائل الأزدية ببنود الاتفاق أمرا شديد الصعوبة قبل التوقيع النهائي على الاتفاق. وسيسيطر تنظيم القاعدة في شمال مالي على جل الحركات المسلحة التي تنهل من معين السلفية الجهادية، مثل أنصار الدين

باماكو - أكدت حركة أنصار الدين الجهادية المتحالفة مع تنظيم القاعدة ببلاد المغرب الإسلامي أنها ستشن المزيد من العمليات ضد وحدات الجيش والقوات الدولية في مالي.

وجاء في بيان للحركة أرسلته إلى موقع "الأخبار" الموريتاني المختص في نشر بيانات التنظيمات الإسلامية المسلحة في منطقة الساحل، "نسال الله تعالى أن يوفقنا للمزيد من العمليات ضد أعدائه حتى تحرير أرضنا من الصليبيين وأعاونهم وإقامة شرع الله فيها".

وأوضحت الحركة التي يتزعمها إياد أغ غالي المنحصر من قبائل الطوارق في شمال مالي إنها "في حرب متواصلة ضد الصليبيين وأعاونهم وقد وفق الله شباب الإسلام خلال الأشهر الماضية من هذه السنة في عدة عمليات ضد الجيش والقوات الدولية في شمال مالي (مينييسما)".

وذكرت الحركة أن الهجمات الأخيرة استهدفت مدنا مالية قريبة من الحدود مع

◀ اتفاق السلام الذي وقعه فرقاء مالي أثار حفيظة الحركة التي سعت جاهدة لتقويض الاتفاق بالضغط على الفصائل الأزدية



للمرأة نصيب كبير في برنامج التمكين، فهي في قلب الحراك نشاطا وحركة، تعزز مكنسباتها انتخابيا ضمن مسيرة تنمية مباركة عززت من دورها ومشاركتهما.

أنور قرقاش
وزير الشؤون الخارجية الإماراتي

«ما يقوم به المجلس الأعلى للمرأة البحريني من جهود أحدث نقلة نوعية للمرأة البحرينية انعكس على تحقيقها العديد من الإنجازات في كافة الأصعدة والمجالات».

محمد الناصري
مسؤول بهيئة الأمم المتحدة للمرأة بالدول العربية

«داعش استقدم إلى الموصل مؤخرًا، 50 مراقبًا إيرانيًا، ممن سبق أن أسهرهم مع ذويهم، خلال اجتياح سنجار وهؤلاء ضحايا، ولا يجوز التعامل معهم كأعداء».

فيان الدخيل
النائبة بالبرلمان العراقي



المبعوث الأممي إلى اليمن يقترب من إقرار الهدنة الإنسانية

● الحكومة اليمنية تلوح بقبول الهدنة لوقف تدهور الوضع الإنساني ● وقف مؤقت للحرب فرصة الحوثيين لتنظيم الصفوف



تفاقم الوضع الإنساني داخل المستشفيات اليمنية

بالسعودية، و ممثلين عن الحوثيين في سلطنة عمان. ويقول مراقبون إن المبعوث الأممي قد حصل على موافقة السعودية والرئيس عبدربه منصور هادي، قبل أن يعرض تفاصيل الهدنة على الحوثيين.

وتأتي الأحاديث عن هدنة رمضانبة تزامنا مع الزيارة التي يؤديها ولد الشيخ إلى العاصمة صنعاء، وهي استكمال على ما يبدو لجولة خليجية زار خلالها الكويت، والرياض ومسقط، التقى فيها الرئيس هادي،

مليوننا منهم من نقص غذائي و4.9 ملايين من شح المياه. ويشير متابعون للتطورات الميدانية إلى أن قيادات الحوثي تتعجل لإقرار الهدنة، وذلك بهدف التقاط الأنفاس وإعادة تنظيم الصفوف بعد خسائر كبرى مني بها مقاتلو الميليشيا نتيجة لقصف التحالف العربي.

وأبلغت الأمم المتحدة منظمات الإغاثة بأن الهدنة قد تبدأ قريبا ونصحتها بأن تكون على أهبة الاستعداد لبدء شحن المساعدات. وتوسّعت الأمم المتحدة في هدنة إنسانية مدتها خمسة أيام في مايو أيار لكن منظمات الإغاثة قالت إنها لم تكن كافية لتلبية كل احتياجات اليمن. وفشلت محادثات السلام في جنيف الشهر الماضي بين ممثلين للحكومة المعترف بها دوليا والحوثيين.

تتجه الأحداث في اليمن إلى إقرار هدنة إنسانية تمكن المنظمات الإغاثية من القيام بمهمتها العاجلة، ويبدو أن مختلف الأطراف قد عبرت عن قبولها بإقرار الهدنة غير أن الحكومة الشرعية لا تبدو عازمة على إنهاء الحرب قبل الامتثال للقرارات الأممية.

وقال المتحدث باسم الحوثيين محمد عبد السلام الأسبوع الماضي في تدوينة على موقع فيسبوك إنه ناقش الأمر مع مبعوث الأمم المتحدة الخاص لليمن إسماعيل ولد شيخ أحمد في العاصمة العمانية مسقط يوم الجمعة. ووصل ولد شيخ أحمد صنعاء أمس لإجراء محادثات مع الحوثيين.

ويشير مراقبون للوضع السياسي أن اشتداد الميليشيات التي تدور في فلك الإيرانيين وانهماك صناع القرار في طهران بالمحادثات النووية في جنيف كان له دور حاسم في إجبار الحوثيين على القبول بل انتظار هدنة أممية تمكنهم من إعادة تنظيم الصفوف وترتيب الأولويات وذلك رغما من المكابرة التي أظهرها هؤلاء بدعوة اتباعهم للتظاهر الأحد عند وصول المبعوث الأممي إلى مطار صنعاء.

ويقصف تحالف عربي المقاتلين الحوثيين المتحالفين مع إيران ووحدات تابعة للجيش ومتحالفة معهم منذ مارس، في إطار حملة تهدف إلى إنهاء الانقلاب وإعادة الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي إلى السلطة.

ويرى متابعون أن الاستنزاف الذي يعانيه الحوثيون في عدة جبهات يجعلهم غير قادرين على الاستمرار، وهو الأمر الذي يدفعهم إلى القبول بهدنة لالتقاط أنفاسهم. وسيطر الحوثيون على العاصمة صنعاء في سبتمبر، فتحسوا حكومة هادي جانبا وبدأوا في التوسع جنوبا وغربا، وانتقل هادي من ميناء عدن إلى السعودية في مارس بعد أن تقدم الحوثيون في معقله الجنوبي.

وتأمل السعودية ودول عربية أخرى تدعمها الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا في إجبار الحوثيين على العودة إلى معقلهم بشمال اليمن، وإعادة حكومة الرئيس عبدربه منصور هادي الموجود في الرياض حاليا. وأعلنت الأمم المتحدة الأربعاء، الدرجة الثالثة من حالة الطوارئ الإنسانية، وهي الأعلى، في اليمن حيث بات أكثر من 21.1 مليون يمني يمشون 80 بالمئة من السكان بحاجة إلى مساعدة إنسانية، ويعاني 13

صنعاء - قالت الحكومة اليمنية أمس الاثنين إنها تتوقع إبرام اتفاق قريبا بشأن هدنة إنسانية تمتد حتى عطلة عيد الفطر.

وتضغط الأمم لوقف القتال الدائر في اليمن أو على الحصول على موافقة مختلفة الأطراف لإقرار هدنة إنسانية تمكن المنظمات الإغاثية من القيام بدورها.

وقالت الحكومة اليمنية إن المحادثات تركز على تنفيذ قرار من الأمم المتحدة صدر في أبريل ويدعو جماعة الحوثي المتحالفة مع إيران للانسحاب من المدن التي سيطرت عليها منذ سبتمبر ولإرسال إمدادات الإغاثة إلى المدنيين المنكوبين في البلاد.

وقال راجح بادي المتحدث باسم هادي إن الحكومة تجري مشاورات للحصول على ضمانات لنجاح الهدنة.

وأضاف أن الآلية التي طرحتها الحكومة لتنفيذ القرار رقم 2216 تطالب بضمانات حقيقية بأن المساعدات ستصل لمن يحتاجونها مشيرا إلى أن المحادثات جارية لرفع الحصار عن عدن وتعز ولحج والضالع.

وتؤكد مصادر قريبة من الحكومة الشرعية في اليمن أن إنهاء أعمال القتال لن يتم قبل امتثال الميليشيات الحوثية للقرارات الأممية وخاصة منها القرار 2216 والذي يقضي بانسحاب الحوثيين إلى معاقلمهم في صعدة وبالتالي الانسحاب من المناطق التي سيطروا عليه. وتضرت من كبرى في وسط وجنوب اليمن بسبب المعارك العنيفة بين الحوثيين وأئتلاف من الجيش والقوات الإقليمية والقبلية المتحالفة مع هادي.

وذكر بادي أن الهدنة الإنسانية ستستمر حتى نهاية عيد الفطر المقرر أن يبدأ في 17 يوليو الحالي. وأبدى الحوثيون استعدادهم لاحترامها.

راجح بادي:
الحكومة تجري مشاورات للحصول على ضمانات لنجاح الهدنة

الإمارات تؤكد تصديها للإرهاب على مستوى وطني وضمن تحالف دولي

باختصار

◀ أعرب رئيس الوزراء العراقي عن شكره لحكومة الكويت وشعبها على المساعدات الإنسانية التي قدمتها من أجل تخفيف المعاناة الإنسانية التي يمر بها النازحون في بلاده.

◀ أفادت مصادر عسكرية عراقية الاثنين بأن قوات من الجيش والعشائر بالتعاون مع طيران قوات التحالف الدولي أحبطت هجوما واسعا لتنظيم الدولة الإسلامية (داعش) للسيطرة على قضاء حديثة التابع لمحافظة الأنبار .

◀ تقدمت الحكومة اليمنية رسميا إلى وزارة الداخلية السعودية بطلب لتمديد مهلة تصحيح أوضاع أبناء الجالية اليمنية المقيمين في السعودية بصورة غير نظامية، على اعتبار أن المهلة التي ستنتهي اليوم، لم تكن كافية لإنهاء معاملات جميع من تنطبق عليهم شروط التصحيح.

◀ أكد الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس الوزراء البحرين أن الحكومة البحرينية تتطلع إلى تعاون شامل مع البرلمان كافة القضايا والمسؤوليات المتصلة بمسيرة العمل الوطني.

◀ قال رئيس حكومة إقليم شمال العراق، نجيرفان بارزاني، الاثنين، إن الخيار الوحيد لمعالجة مسألة رئاسة الإقليم في هذه المرحلة هو التوافق والحوار وهو الحل الوحيد الذي يبقى بيد حزبه.

◀ أكدت مصادر أمنية الإثنيين قيام تنظيم الدولة الإسلامية (داعش) بتفجير كنيسة ام المعونة وسط الموصل بعد إخلاء كافة محتوياتها.

للمشاركة والتعقيب
news@alarab.co.uk

حتفهم في مسجد يؤمه الشيعة في الكويت، في أول هجوم يتبناه تنظيم الدولة الإسلامية في هذا البلد الذي يمثل الشيعة ثلث سكانه. وتشارك الإمارات في الحملة الجوية الدولية التي تستهدف ضرب معازل تنظيم الدولة الإسلامية في العراق وسوريا، بعد سيطرته منذ أكثر من عام على مساحات واسعة في هذين البلدين. وتحافظ هذه الدولة الخليجية على مكانتها في صدارة القوى المناهضة للإرهاب والعاملة على التصدي له، وذلك بالمشاركة في أبرز الحملات الدولية لتلقي أثر التنظيمات المتشددة.

على "أهمية التعاون بكل الإجراءات الرامية للتصدي لآفة الإرهاب". ودعا الوزراء إلى ضرورة مضاعفة الجهود الدولية لمواجهة آفة الإرهاب والعمل على استئصالها. وجاء اجتماع وزراء داخلية دول مجلس التعاون الخليجي بعد أن هزت هجمات دموية تبناها تنظيم الدولة الإسلامية على مساجد للشيعة الراي العام الخليجي، مع سعي التنظيم المتشدد إلى إحداث شروخ طائفية في دول كانت إلى حد بعيد في منأى عن التفجيرات ومشاهد الدماء. وبعد مهاجمة مسجدين للأقلية الشيعية في السعودية خلال مايو، لقي 27 شخصا

وكالة الأنباء. وأكد مجلس الوزراء الإماراتي على أن "التصدي لهذه الظاهرة يتطلب مقاربة شاملة وفكرا نبرا ورؤية تنموية وحرصاً على الأمن نابعا من رؤية وطنية شاملة".

ودعا المجلس المجتمع الدولي إلى "تعزيز الجهود والتعاون والتنسيق للتصدي للخطر والإرهاب"، لافتا "أن قبول الآخر أساس لرؤية حضارية ومعاصرة تنتهجها دولة الإمارات في التصدي لهذا التحدي".

وكان وزراء داخلية دول مجلس التعاون الخليجي، أكدوا خلال اجتماع طارئ، عقد بالكويت الخميس الماضي، "أن أمن وسلامة بلدانهم ومجتمعاتهم "كل لا يتجزأ"، مشددين

أبو ظبي - قالت الإمارات "إنها ستتصدي للإرهاب على مستوى وطني وضمن تحالف دولي"، مشيرة إلى "أنه لا توجد دولة بمنأى عن خطر التطرف والإرهاب ولا يوجد مجتمع محصن من هذه الجرائم الخطيرة".

وأشارت وكالة الأنباء الإماراتية الرسمية "وام"، أن مجلس الوزراء تناول في جلسة له "ظاهرة التطرف والإرهاب وتداعياتها الخطيرة على الأمن والاستقرار إقليمي ودوليا".

وعبر المجلس عن استنكار دولة الإمارات العربية المتحدة للتشديد، لهذه الجرائم التي تستهدف المدنيين والسلام والأمن الأهلي"، وفق

المدنيون يدفعون فواتير الصفقات العسكرية لنوري المالكي



الأزمة العراقية تتعمق بصفقات سلاح حقبة المالكي

يتعين على قاعدة الرشيد الالتزام بضوابط العمل المعروفة في سلاح الجو والتعاطي مع هذه الحالة وفق التعليمات المطبقة في القوة الجوية لتفادي الكوارث. ويعتقد خبراء الطيران أن طائرة السوخوي التي سببت الكارثة هي واحدة من مجموع 12 طائرة كان نوري المالكي ووزير دفاعه سعدون الدليمي قد عقداها مع روسيا.

مؤكدًا إنه طلب من قائد الطائرة التوجه إلى منطقة خالية من البيوت والسكان خارج بغداد والقيام بعدة حركات (روكك) لحين قرب نفاذ وقوده وإذا لم تسقط القنبلة فليس أمامه غير أن يقذف نفسه ويترك الطائرة وقد التزم الطيار يومها بالتوجيهات ونجح في التخلص من القنبلة العالقة. وأشار القائد الجوي السابق إلى أنه كان

طائرة سوخوي عراقية تسوي 4 منازل في حي النعيرية شرقي بغداد بالأرض، وناطق عسكري حكومي يصف الحادث بـ(خلل فني) فيما يؤكد خبراء إن الحادثة مؤشّر آخر على حجم الاخفاقات في الصفقات العسكرية التي أبرمت في عهد نوري المالكي.

وكشف) يبدو أنه ارتكب ولم يحسن قيادة الطائرة في مثل هذه الحالات عندما تعلق إحدى قنابلها وتوقف عن الانطلاق. وقال الفريق الركن الطيار زياد الناصر القائد السابق لقاعدة الرشيد العسكرية في اتصال مع وكالة العباسية نيوز إنه كان يتعين على قائد الطائرة وهو يواجه مثل هذه الحالة أن يقود الطائرة نحو منطقة غير مأهولة بالسكان ويقوم بعمليات تحريك الطائرة إلى أعلى وأسفل بأقصى سرعة ضمن ما يسمى بـ(روكك) أي إجراء اهتزازات عنيفة لجسم الطائرة لإسقاط القنبلة العالقة.

ويعتقد الفريق الناصر أن طائرة السوخوي التي نتج عنها الحادث من طراز قديم ربما سوخوي 24 و29 التي تفتقر إلى تقنيات حديثة أو أن القنبلة غير مصنعة في معاملها الأصلية وتم اقتناؤها من مصانع ثانوية.

وأوضح القائد السابق لقاعدة الرشيد الجوية أنه صادف حالة مشابهة في منتصف الثمانينات عندما أبلغه قائد طائرة سوخوي 24 بأن قنبلة علقت بطائرته ولم تنطلق،

بغداد . كشف حادث سقوط قنبلة من طائرة (سوخوي) عراقية على بيوت سكنية في حي النعيرية بمنطقة بغداد الجديدة شرقي العاصمة وأسفر عن مقتل وإصابة 15 شخصا في حصيلة أولية، عن إخفاق مروّع في الصفقات العسكرية التي أبرمتها حكومة نوري المالكي السابقة مع روسيا الاتحادية التي بلغت قيمتها 24 مليار دولار وتضمنت شراء طائرات مقاتلة ومروحية وأسلحة وعربات مصفحة وناقلات جنود وذخيرة وعتاد.

ورغم أن البيان الرسمي الذي أعلنته قيادة العمليات المشتركة التابعة لمكتب القائد العام للقوات المسلحة قد ذكر بأن الحادث ناجم عن خلل فني أصاب طائرة السوخوي العسكرية وأن القنبلة التي سقطت على البيوت السكنية قد علقت بالطائرة عند عودتها إلى قاعدتها من مهمة قتالية في ضرب مواقع من أسماهم البيان بالإرهابيين، إلا أن خبراء في الطيران العسكري عادوا ليفندوا الطرح الحكومي فنيا وعلميا. ويؤكد الخبراء أن قائد الطائرة الذي وصفه البيان العسكري الرسمي بأنه (غيور



«التمديد بالنزول إلى الشارع غير مقبول، فكل القوى لديها شارعها، وفي ظل الظروف التي يعيشها لبنان اليوم لا يمكن استخدام هذا الأسلوب».

رشيد درباس
وزير الشؤون الاجتماعية اللبناني

«لا بد من إعادة النظر في الملحقات الأمنية لاتفاقية كامب ديفيد، فقد كان لهذه الاتفاقية ظروفها وملابساتها حين تم توقيعها، أما الآن فقد تغير المناخ واختلفت الظروف».

محمد أنور السادات
رئيس حزب الإصلاح والتنمية الأردني

«اليسار العربي في حاجة لإعادة التفكير في أزمته، والحديث بشكل منفتح عن سبل الخروج منها، وتقديم حلول واقعية تؤسس لتغيير إيجابي يواجه الأفكار الظلامية».

يسام حدادين
رئيس مركز نيسان للتنمية السياسية الأردنية



إخوان همام يدعون إلى تصحيح وضعهم القانوني

● الجماعة غير المرخصة تتنصل ظاهريا من التنظيم الأم

تواجه جماعة الإخوان الأردنية بقيادة همام سعيد مصيرا مجهولا في ظل تأكيد الحكومة أنه لا مكان لها على الساحة لعدم قانونيتها، هذا الوضع دفعها إلى "النزول من عليائها" وإبداء رغبة في الحصول على ترخيص جديد بيد أن ذلك جاء متأخرا.

بدأ واحد أنهم ليسوا امتدادا لإخوان مصر، بينما كان تسجيل الجماعة القديمة القديم جزءا من جمعية الإخوان المسلمين لمصر التي أسسها حسن البنا، وهي منذ ذلك التاريخ تعمل على هذا الأساس، فهي كانت تعمل في الأردن طيلة هذه السنوات كجزء من جماعة الإخوان المسلمين في مصر".

ويوجد بالأردن جماعتان للإخوان الأولى بقيادة همام سعيد وفاقة للشرعية القانونية، والثانية بقيادة المراقب العام السابق عبدالمجيد الذنيبات الذي تمت إقالته بسبب رفضه استمرار مقاطعة الجماعة للحياة السياسية وإصراره على وجوب تصويب أوضاعها القانونية الأمر الذي كان يرفضه "الصقور" بشدة.

وتعترف اليوم الحكومة فقط بجماعة الذنيبات التي تحصلت على ترخيص قانوني في مارس الماضي يؤكد على أردنيتها وعدم اتباعها لأي تنظيم خارجي.

ويرى متابعون أن إقدام إخوان همام على تغيير موقفهم بشأن الترخيص ومحاولتهم التنصل من التنظيم الأم يعود لإدراكهم المتأخر بفداحة خطئهم في عدم تصويب وضعهم والذي جعلهم اليوم مهددين في وجودهم، فضلا عن تآكل شعبيتهم التي لطالما كانوا يحتمون بها في مواجهتهم الصامتة مع الدولة.

ومنعت، مؤخرا، حكومة عبدالله النصور عديد التظاهرات والنشوات لشق همام، معتبرة أنها غير قانونية، كما وافقت على نقل جميع الممتلكات التي كانت باسم الجماعة "غير الشرعية" إلى الجماعة المرخصة.

ويقول خبراء إن تقدم جماعة همام بطلب إعادة التصويب لن يكون له أي وزن، باعتبار أن القانون الأردني يمنع وجود منظمين أو حزبين يميلان ذات الأهداف والإسم.

ويعتبر الخبراء أن الأمر لا يمكن أن يحصل إلا عبر تسوية سياسية بين الحكومة والجماعة، وأيضا مع الجماعة الأخرى المرخصة بقيادة الذنيبات.

ويرى هؤلاء أن الحكومة لن تقدم على مثل هذه الخطوة لأن ذلك سيكون بمثابة حجة

❑ عمان - أعربت جماعة الإخوان المسلمين في الأردن بقيادة المراقب العام همام سعيد، عن رغبتها في تصحيح وضعها القانوني، في خطوة رأها المتابعون متأخرة، باعتبار أن الحكومة سبق وقدمت لقيادات إخوانية ترخيصا جديدا يحمل ذات الاسم والأهداف.

ولطالما رفض سعيد المدعوم من التنظيم الدولي للإخوان الدفع بترخيص جديد، معتبرا أن الجماعة قانونية وليست بحاجة لاتخاذ مثل هذه الخطوة، بيد أن التهديد الوجودي لجماعته جعله لا يجد من سبيل سوى التقدم بهذا الطلب.

وأوضحت الجماعة، في بيان لها صدر في ساعة متأخرة من ليلة الأحد، أنها "كانت ولا زالت تعمل وفق ترخيص رسمي، وجاهزة لتجديد الترخيص كما العديد من الهيئات العاملة في البلد".

وتابعت في بيانها، "إننا نؤكد أن الجماعة طوال سبعين عاما لم تكن امتدادا لأحد، بل هي حركة أردنية وطنية صرفة، همّا واهتماما، تعاملت مع الدولة الأردنية وحكوماتها المتعاقبة بهذه الصفة وأجبال الأردنيين من أبناء الوطن تعي ذلك وتعرفه وتقدره للجماعة".

وجاء الموقف الجديد للجماعة غير المرخص لها بعد يومين من تصريحات رئيس الوزراء عبدالله النصور قال فيها "إن الجماعة غير مرخصة، وفقدت حقها في الوجود".

وأوضح النصور أن "الجماعة كانت تمارس عملها وهي غير قانونية، ولو فازت بالانتخابات ستستفد أجندات خارجية لقطر آخر"، في إشارة لانتماؤها للتنظيم الدولي للإخوان.

وعن جماعة الذنيبات قال "تم تسجيل الجماعة الجديدة على نفس المبادئ باستثناء

◀ الحكومة الأردنية تعترف فقط

بجماعة الذنيبات التي تحصلت

على ترخيص قانوني في مارس الماضي

باختصار

❑ حذر المتحدث باسم الأجهزة الأمنية للسلطة الفلسطينية عدنان الضميري، حماس من أنها ستلاقي ما لا تتصوره حال شنت أعمالا "إرهابية" ضد أجهزة الأمن الفلسطينية.

❑ أرجأت محكمة أمن الدولة الأردنية النطق بالحكم في القضية المعروفة باسم "ملف حماس" إلى الخامس عشر من الشهر الجاري.

❑ أصدر قاضي التحقيق اللبناني العسكري الأول رياض أبو غيدا قرارا اتهاميا بحق العسكريين الخمسة الذين ظهروا في الفيديو الذي تضمن مشاهد عن تعرض عدد من المساجين الإسلاميين في سجن رومية للتعذيب.

❑ أعلن رئيس البرلمان العربي أحمد بن محمد الجروان عن اعتزام البرلمان عقد قمة برلمانية عربية حول التحديات التي تواجهها الأمة العربية وفي صدارتها مكافحة الإرهاب الذي يهدد الأمن القومي العربي.

❑ لقي 5 أشخاص مصرعهم، وجرح عشرات الآخرين على الأقل، إثر قصف طائرات النظام السوري، بلدة عين ترما بالغوطة الشرقية.

❑ تجري الأجهزة الأمنية المختصة الأردنية تحقيقا واسعا مع نشطاء قاموا بتداول فيديو يظهر 3 أشخاص ملثمين يزعمون أنهم ينتمون لـ"داعش"، ويجوبون شارع المدينة المنورة بالعاصمة عمان.

❑ بحث وزير الخارجية المصري سامح شكري مع وفد اللجنة اليهودية الأميركية برئاسة ستانلي بيرجمان وعدد من قيادات اللججة العلاقات المصرية الأميركية في مختلف جوانبها السياسية والأمنية.

للمشاركة والتعليق:

news @ alarab.co.uk

داعش يتقدم على الأكراد شمال سوريا

❑ دمشق - نجح مقاتلو تنظيم الدولة الإسلامية، الإثنين، في اقتحام بلدة سورية سيطر عليها الأكراد بالقرب من مدينة الرقة في إطار هجوم أشمل يشنونه، بعد يومين من استهداف معقلهم بضربات جوية عنيفة لتحالف دولي تقوده الولايات المتحدة.

وقالت قوات حماية الشعب الكردية إنها خاضت قتالا لطرد عناصر من الدولة الإسلامية هاجموا بلدة عين عيسى التي سيطروا عليها قبل أسبوعين فقط بدعم من قوات التحالف.

ويتهم الأكراد تركيا بالوقوف خلف التقدم الذي يحرزه تنظيم داعش في مناطق سيطرتها على الحدود معها.

ولا تخفي أنقرة عداها للأكراد وخشيتها من نجاحهم في تشكيل حكم ذاتي شمال سوريا، الأمر الذي يعتبره رجب طيب أردوغان "خطأ أحمر" باعتباره يوقظ حلم الدولة الكردية في نفوس أكراد تركيا.

وقامت تركيا خلال الأيام الأخيرة بتعزيز حضورها العسكري على الحدود مع سوريا، وسط أنباء عن مناوشات مع قوات الوحدات الكردية بين الحين والآخر أخرى بالحسكة.

وأكد المرصد السوري لحقوق الإنسان أن مقاتلي داعش استولوا على عين عيسى ومناطق حولها تبعد 50 كيلومترا إلى الشمال من الرقة. وأفاد المرصد أن القصف الجوي تسبب، مطلع هذا الأسبوع، في تدمير سبعة جسور فوق ممرات مائية في المدينة التي يحدها نهر الفرات من الجنوب.

وتقع عين عيسى على طريق سريع رئيسي بين الشرق والغرب يمتد من حلب في الغرب وحتى الموصل العراقية.

وذكرت قوات تقودها وحدات حماية الشعب أنها سيطرت على البلدة في 23 يونيو الماضي، ضمن هجوم امتد إلى محافظة الرقة المعقل الأساسي للدولة الإسلامية، كما قالت إنها سيطرت أيضا على مدينة تل أبيض الشمالية على الحدود مع تركيا.

وقال ريدور خليل المتحدث باسم وحدات حماية الشعب إن الهجوم الأخير لداعش على عين عيسى جزء من عملية منسقة لمقاتلي الدولة الإسلامية على مواقع هذه القوات الكردية، استهدفت أيضا محافظة الحسكة في الشمال الشرقي والتي تحدها من الشمال تركيا ومن الجنوب العراق.

وتعتبر قوات حماية الشعب حتى الآن الشريك الوحيد على الأرض في سوريا للتحالف ضد تنظيم الدولة الإسلامية.



النصور يؤكد أن جماعة سعيد همام فقدت حقها في الوجود

وجدير بالذكر أن جماعة الإخوان غير المرخصة كانت قد حاولت مرارا، بعد تمكن شق الذنيبات من الحصول الترخيص القانوني، الدخول في مفاوضات مع الحكومة للبحث عن تسوية سياسية، كما قامت بالاتصال برؤساء العشائر للوساطة، ولكن جميع محاولاتها باءت بالفشل.

لجماعة همام بأن القضية سياسية أكثر منها قضائية.

وحول إعلانها على الملأ عدم اتباعها لأي تنظيم آخر، يجسد الخبراء الأي يعود ذلك أن يكون سوى محاولة لإيجاد ثغرة للتفاوض مع الحكومة، وأن هذا الإعلان ما كان ليتم لولا أخذهما الإن من التنظيم الدولي.

القضاء المصري يطالب بتعديلات على قانون الإرهاب قبل إقراره

عدد القتلى الإرهابيين في شمال سيناء منذ الأربعة وإلى غاية يوم الأحد

241

الأربعة الماضي في شمال سيناء حيث جرت اعنف اشتباكات مع عناصر الفرع المصري لتنظيم داعش، وحتى الأحد.

كما شنت السلطات المصريّة حملة اعتقالات واسعة، شملت أكثر 91 من أعضاء الجماعة خلال 48 ساعة الماضية.

وكشفت التحقيقات أن جماعة الإخوان المصنفة "جماعة إرهابية" في مصر متورطة في الأحداث الدموية الأخيرة.

وتمر مصر بظروف استثنائية، على خلفية تصاعد خطر المجموعات الإرهابية التي انتقلت من مرحلة استهداف عناصر الجيش والأمن، إلى اغتيال شخصيات قضائية أخرجهم النائب العام هشام بركات، ومحاولة اقتطاع أجزاء من مناطق مصرية على غرار ما شهدته الشيخ زويد شمال سيناء بداية هذا الشهر.

هذا الوضع الاستثنائي يرى خبراء أنه يتطلب إجراءات استثنائية، من بينها سن قانون الإرهاب واتخاذ استراتيجيات جديدة لمواجهة الإرهاب الذي تحركه جهات خارجية، وفق ما صرح به مؤخرا الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي خلال زيارته التفقدية لقوات شمال سيناء.

وأعلن الجيش المصري، الإثنين، مقتل 241 مسلحا في مواجهات ومدامات بدأت

إلى الحكومة التي ستقوم بإجراء التعديلات المقترحة.

لكن الحكومة ليست مطالبة بتغيير المادة 33 إحدى أكثر المواد إثارة للجدل التي تعاقب بالحبس حتى السنتين "كل من تعدد نشر أخبار أو بيانات غير حقيقية عن أي عمليات إرهابية، بما يخالف البيانات الرسمية الصادرة عن الجهات المعنية".

واعترفت نقابة الصحفيين الأحد، أن المشروع الجديد "يفتح الباب لمصادرة حرية الصحافة، وإهدار كافة الضمانات التي كفلها القانون للصحافي".

لكن المسؤول الحكومي اعتبر أن انتقاد مشروع القانون من الحقوقيين ونقابة الصحفيين بمثابة "رد فعل مبالغ"، موضحا أن المادة "تتضمن كثيرا من المكابح".

الصراعات تستنزف المؤسسة العسكرية في السودان



الصراعات القبلية واشتداد عود الحركات المسلحة ساهما في إنهك القوات النظامية

الوضع المتردي الذي تعيشه المؤسسة العسكرية وحالة الاستنزاف التي تعانيها، لم يعد المسؤولين قادرين عن كتمانها، حيث أقر مؤخرا وزير العدل بصعوبة الأوضاع وعزوف الشباب السوداني عن الانضمام إليها.

تحديات المؤسسة العسكرية لا تقف عند أعقاب الحركات المتطرفة والصراعات القبلية بل تتعدى إلى مسألة تأمين الحدود الطويلة مع ليبيا ودولة جنوب السودان التي تعيش اقتتالا على السلطة.

ولم تفلق قوات نظامية نشرت بين القبيلتين في أغسطس 2014 ومايو 2015 في الحيلولة دون وقوع اشتباكات عنيفة بين الطرفين.

وحول جدوى نشر القوات الجديدة في ظل فشل قوات سابقة في الفصل بين قبيلتي الرزيقات والمعاليا المتنازعتين، قال والي شرق دارفور إن القوات السابقة كانت عبارة عن حاميتين في الضعين وأبوكارنكا ومحدودة ومرتكزة في مواقعها، كما أن عناصرها من المكون المحلي، ما جعل حركتها وتدخلها في النزاعات لا يخلو من الصعوبة والجرح.

وبعد النزاع بين الرزيقات والمعاليا من أطول النزاعات القبلية بدارفور، حيث اندلعت أول شرارة له في العام 1966 بسبب الصراع حول أراض في منطقتي "عديلة وأبوكارنكا".

ويرى متابعون أن استمرار النزاعات القبلية التي عادت ما تنتهي جولاتها بسقوط ضحايا، من شأنها أن تؤدي إلى تشتيت جهود القوات النظامية التي تواجه حركات مسلحة في دارفور والنيل الأزرق وجنوب كردفان.

ورغم الوعود المستمرة التي ما فتئ يقطعها الرئيس عمر حسن البشير، بقرب إنهاء ما يسميه "التمرد"، إلا أن المعطيات الميدانية نخبى بعكس ذلك، حيث حققت الحركة الشعبية خلال الأشهر الأخيرة انتصارات مهمة.

❑ الخرطوم - يواجه الجيش السوداني على مر السنوات الأخيرة تحديات كبيرة أدت إلى استنزافه بشكل واضح، وهو ما ترجمه النكسات التي منى بها مؤخرا في جبهات قتالية عدة ضد الحركات المتمردة.

وما يزيد الوضع سوءا بالنسبة للمؤسسة العسكرية في السودان تصاعد النعرات القبلية والتي أدت إلى مقتل المئات من المدنيين.

وأخر هذه المعارك تلك التي اندلعت، قبل يومين، بين قبيلتي الهبانية والرزيقات جنوب دارفور على خلفية تبادل التهم حول سرقة مواشي، وأدت المواجهات إلى مقتل 7 أشخاص وجرح العشرات.

وكانت قبيلة الرزيقات قد دخلت قبل فترة في معارك دامية مع قبيلة معاليا شرقي دارفور حول أراض تنسب كل من القبيلتين ملكيتها لنفسها. ورغم تراجع المعارك بين القبيلتين إلا أن متابعين يرون أنها مرشحة للاندلاع مجددا، خاصة بعد عجزهما عن إيجاد تسوية في ظل غياب لأي دور حكومي حقيقي لنزع فتيل الصراع، باستثناء قرار الخرطوم الأخير الاعتماد على الحل العسكري والذي ثبت فشله. وأرسلت، مؤخرا، الحكومة السودانية لواء مشترك من قوات الجيش والأمن والشرطة بتفويض واسع إلى شرق دارفور.



«الصين والولايات المتحدة تتعاملان بروح بناءة وتسعيان إلى تعزيز التعاون بما يتماشى مع مصلحة الجانبين، وبطريقة تفضي إلى السلام والرخاء في المنطقة والعالم».

هوا تشون ينغ
المتحدثة باسم وزارة الخارجية الصينية

«الولايات المتحدة مستعدة لضرب إيران عسكريا في حال عدم التوصل إلى اتفاق، فالجيش طور قنابل قادرة اختراق المنشآت النووية الإيرانية الموجودة تحت الأرض».

جاك كين
جنرال أميركي متقاعد

«أمامنا فرصة كبرى لحل النزاع النووي، المطلوب هو الشجاعة والجاهزية للمصالحة سيما من قبل إيران، فلدينا خياران إما أن نربح جميعنا أو نخسر جميعا».

فراנק والتر أشتاين ماير
وزير الخارجية الألماني



أخبار

استنفار أوروبي عقب صدمة استفتاء اليونان

● حكومة سيريزا تعيد قوة اليسار وتعاقب سياسة ميركل ● موسكو ترحب باقتراب أثينا من مغادرة الاتحاد الأوروبي



اليونانيون يقولون «لا» لشروط أوروبا التقشفية

بلاده. لذا، ستكون التنازلات مشتركة من الطرفين. وبصرف النظر عن التراجع عن الالتزامات الرئيسية وأيا كانت "أوراق" التفاوض التي تعتقد أثينا أنها قد تكون بحوزتها، فإن محاولتها إنشاء جبهة مع الحكومات البرجوازية لعزل ألمانيا يبدو أنها ستفشل. ويقول محللون إنه ليس هناك من "صديق" لليونان في معسكر البرجوازية الأوروبية أو الدولية يريد الدخول في صدام مع الرأسمالية الألمانية أو يريد أن يدعم حكومة يسارية في اليونان يمكن أن يجعل منها مثالا من شأنه أن يهدد هيمنة الرأسمالية العالمية. والجدير بالإشارة إلى أن اليونان انضمت إلى الاتحاد الأوروبي في عام 1981، لتصبح الدولة العاشرة في التكتل.

بعد فوز الـ«لا» لمن الغلبة: ديمقراطية أثينا أم ديمقراطية بروكسل

ص 6

باختصار

◀ حصلت القوات الجوية الخاصة البريطانية "ساس" على الضوء الأخضر لشن غارات على معاقل داعش في سوريا والعراق، حسبما كشفت عنه مصادر استخباراتية.

◀ قال الرئيس الإيراني الأسبق وأحد زعماء الحركة الإصلاحية محمد خاتمي إن غالبية الإيرانيين يريدون التوصل إلى اتفاق نووي من أجل رفع العقوبات الاقتصادية.

◀ ذكرت تقارير، الاثنين، أن السلطات الهندية احتجزت أمس الأول سفينة صيد إيرانية و12 شخصا من طاقمها قبالة سواحلها الجنوبية.

◀ هن انفجاران مدينة غوس في وسط نيجيريا، مساء الأحد، أحدهما في مطعم والآخر استهدف رجل دين مسلم تبرا من بوكو حرام، وأسفرا عن مقتل 44 شخصا.

◀ ذكرت تقارير إخبارية أن ثلاثة أشخاص قتلوا بالإضافة إلى إصابة اثنين آخرين في حادث إطلاق نار وقع فجر الاثنين في منطقة كويتا غرب باكستان.

◀ قال دبلوماسي صيني كبير أمس إن باكستان والهند سنبدان فعليا عملية الانضمام إلى التكتل الأمني الذي تقوده الصين وروسيا تحت مظلة منظمة شنغهاي.

◀ أعربت مديرة وكالة التعاون القضائي الأوروبية عن قلقها من احتمال عبور متطرفين من تنظيم داعش البحر المتوسط عبر قوارب الموت التي تنطلق من شمال أفريقيا.

للمشاركة والتعقيب
news@alarab.co.uk

المتسارعة في أوروبا وقد وضعت الدائنين أمام خيارات صعبة ودرجة خصوصا أن روسيا دخلت على خط المواجهة في مسعى منها إلى استمالة اليونانيين نحوها. وتبدي موسكو احتراما لما آل إليه الاستفتاء حيث قال السكرتير الصحفي للرئيس الروسي ديميتري بيسكوف "بالطبع إننا نحترم التصويت الذي تم الإعلان عنه خلال الاستفتاء وبلا شك نراقب بعناية ما حصل، والأهم ما الذي سيحصل الآن في اليونان".

لكن نائب وزير الاقتصاد الروسي الكسي ليخاتشيف اعتبر أن تقدم معسكر "لا" يعني أن أثينا "قامت بخطوة على طريق الخروج من منطقة اليورو"، لافتا إلى أن القول إن اليونان "ستضي حتى النهاية" لا يزال سابقا لأوانه. ويعلم تسبيراس أن الظروف صعبة وأنه غير قادر على إيجاد الحل السحري لأزمة البلاد المستفحلة إذ لا يستبعد المراقبون أن يعيد حساباته مجددا والجلوس مرة أخرى على طاولة التفاوض لحل الأزمة التي تعيشها

البرلمان الأوروبي مارتن شولتز احترامه لرغبة اليونانيين، مطالبا أثينا التقدم باقتراحات جدية من أجل إعادة التفاوض.

في المقابل، اعتبر وزير الخارجية الإيطالي باولو جينتيلوني أن نتائج الاستفتاء لم تكن المشكلة. وقال "من مصلحتنا التوصل إلى نقطة وساطة مع اليونان ويجب أن نعطي الأولوية للسياسة على القواعد فالهدف السياسي إيجاد نقطة التقاء ومن الصعب أن نتصور المشروع الأوروبي من دون اليونان". وتظهر تحركات وإشارات سياسية عديدة صادرة عن أكثر من تنظيم يساري راديكالي في أوروبا أن هناك موجة عارمة من التأييد والمساندة للطريق الذي اختارته الحكومة اليونانية التي يقودها حزب سيريزا المتشدد والمناهض للتقشف في بناء قوة سياسية ذات جاذبية اجتماعية واقتصادية، والإستراتيجية التي ينوي اتباعها لوضع حد لخمس سنوات من الإنزال.

وتلقي هذه النتيجة غير المتوقعة بظلالها على تعامل اليونان "الجديدة" مع المتغيرات

وتترك هذه النتيجة اليونان في مفترق طرق، حيث المخاطرة بعزلة مالية وسياسية، لكنه يظهر في الوقت نفسه مدى صلابة اليسار المتطرف والذي يبدو أنه حدد مصير هذا التيار في كامل أوروبا على المدى البعيد ولاسيما في فرنسا وأسبانيا وإيطاليا مثلا. بيد أن هذا الانتصار "التاريخي" كما وصفه البعض ستكون له تداعيات على بقية أوروبا الذي يكافح أصلا من أجل مواجهة تصاعد شعبية القوى اليمينية واليسارية المناهضة لفكرة المشروع الأوروبي.

ومن المنطوق، أكد رئيس المفوضية الأوروبية جان كلود يونكر أنه سيعقد سلسلة مشاورات مع الدائنين لدراسة الموقف الراهن في ضوء نتائج الاستفتاء، بينما أعلن رئيس

أليكسيس تسبيراس: الاستفتاء أظهر بوضوح أنه لا يمكن ابتزاز الديمقراطية مهما كان



رجال دين أفغان يهددون بمبايعة البغدادي في حال لم يظهر الملا عمر

ويقول الملا أبوطالوت إنه اضطر إلى السفر للقاء أشقاء زعيم طالبان كل من مولاي عبدالمنان أخوند ومولاي صديق الله أخوند وكلاهما لا يعرفان أي شيء عنه، وقال إنهما لم يقابلاه منذ انهيار طالبان في 2001.

وكانت الحركة نشرت قبل أشهر ولأول مرة على مواقع جهادية مؤيدة لها سيرة الملا عمر كنوع من الحرب النفسية التي تشنها طالبان على تنظيم الدولة، لكن البعض يعتقد بأن الأوضاع ستزداد سوءا خلال الفترة القادمة إن لم يظهر بالفعل زعيم طالبان.

الإسلامية في أفغانستان، في إشارة إلى طالبان، "لم نسمع مطلقا من أمير المؤمنين الملا محمد عمر وقد طالبت أنا والكثير من قادة طالبان لسنوات طويلة بأن يظهر الملا عمر في شريط فيديو حتى نتأكد بأنه ما زال حيا".

وأضاف الخراساني "ولهذا ذهبت إلى الابن الأكبر للملا عمر للاستفسار عن حياته ولكنه لم يملك أي إجابة حول مكان والده، وقال إنه يعتقد بقوة باحتمال مقتل، ولم يبلغنا أي أحد بذلك".

ويرمى هؤلاء من وراء ذلك أن يثبت الملا عمر من خلاله أنه لا يزال حيا، وإلا فإنه لن يكون أمامهم أي خيار آخر غير تقديم البيعة إلى مترزع تنظيم الدولة أوبكر البغدادي. يأتي ذلك في وقت تشدد فيه المنافسة بين الجماعتين في شرق وجنوب أفغانستان من أجل السيطرة عليها، ما تسبب في مقتل العشرات بينهما طيلة الأشهر الماضية. وفي رسالة لهؤلاء المتشددين نشرت في وكالة "خاما" الأفغانية للأبناء أمس الاثنين قالوا فيها إنه منذ الإطاحة بإمارة أفغانستان

كابل - شكك رجال دين أفغان وبعض القادة في حركة طالبان في أن زعيم الحركة لا يزال على قيد الحياة، وذلك في أحدث فصول الصراع بين طالبان وتنظيم الدولة الإسلامية في أفغانستان. فقد طالبت مجموعة ممن وصفوا أنفسهم برجال دين في أفغانستان وعلى رأسهم الملا "أبو طالوت الخراساني" زعيم طالبان الملا عمر المختفي منذ سنوات عن الأنظار، بضرورة الظهور في شريط فيديو يوجه إليهم.

أقلية الويغور المسلمة توتر علاقة الصين بتركيا

كبين - تشهد العلاقات بين الصين وتركيا توترا ملحوظا بسبب سياسات الحكومة الشيوعية في بكين تجاه أقلية الويغور المسلمة التي تقطن في إقليم شينغيانغ المضطرب.

وحسب وكالات الأنباء، نفت الصين الاثنين وجود "مشكلة عرقية" في المنطقة الغربية النائية في أعقاب احتجاجات معادية للصين في تركيا بشأن معاملة هذه الأقلية. وردت المتحدثة باسم وزارة الخارجية هوا تشون ينغ على الاتهامات التركية قائلة إن "الويغور يعيشون ويعملون في سلام واطمئنان ويتمتعون بحرية العقيدة بموجب قواعد الدستور وأن مشكلة شينغيانغ العرقية ببساطة غير موجودة".

ويرى كثير من الأتراك أنهم يقتسمون روابط دينية وثقافية مع الويغور الذين تفيد تقارير بأنهم ممنوعون من الصلاة والصيام خلال شهر رمضان.

وتلقي بكين بالمسؤولية في اضطراب الإقليم الذي يقطنه أكثر من مليون مسلم على إسلاميين متشددين يسعون إلى تشكيل دولة مستقلة يطلقون عليها تركستان الشرقية.

وتسعى تركيا إلى إظهار تعاطفها مع مسلمي الصين حينما تعهدت بإبقاء أبوابها مفتوحة أمام المهاجرين من الويغور الذين يهربون من الاضطهاد في الصين.



عشية الذكرى العاشرة للهجمات التي استهدفت وسائل النقل في العاصمة لندن، عبر ممثلو مختلف الديانات في بريطانيا بطريقتهم الخاصة عن لحمتهم في مواجهة الإرهاب والتطرف



«أدعم تسيراس وإن كنت لا أتفق مع رؤيته السياسية وسياساته الاقتصادية، لقد سئنا من أوروبا البيروقراطية هذه، وتعبنا من أوروبا الألمانية».

ريناتو برونيتا
مسؤول في حزب "فورنسا إيطاليا" اليميني

«على أوروبا أن تستعد لعودة الدراخما في اليونان، لماذا نستمر في التظاهر وإهدار الوقت كما لو أن شيئاً لم يحصل، في حين هناك خطر كارثة اجتماعية يهدد هذا البلد وأوروبا».

بيتر كليبي
باحث بمركز "أوبن يوروب" للدراسات

«المشكلة ليست يونانية بل أوروبية (...) يسعى البعض إلى استغلال الشعب اليوناني لإظهار أنه من الممكن تنفيذ سياسات بديلة في أوروبا وخصوصاً في الجنوب».

انيغو إيربخون
أمين عام حزب «بوديموس» الإسباني



في العمق

بعد فوز الـ«لا» لمن الغلبة: ديمقراطية أثينا أم ديمقراطية بروكسل

● اليونان سائرة نحو تراجعها فصولها تحبك في العواصم الأوروبية الكبرى ● أحزاب اليسار واليمين تدعم أثينا لتحجيم نفوذ برلين

هل لا يزال التفاوض ممكنا بين أثينا ودائنها

□ وضعت نتيجة الاستفتاء في اليونان الاتحاد الأوروبي أمام معضلة كبيرة، ويبدو حسب المؤشرات الأولية أن الطرفين يحاولان تجاوزها تفادياً لأن تلقى بظلالها على مستقبل منطقة اليورو خاصة، والاتحاد الأوروبي عامة.

■ ما هو موقف حكومة اليونان؟

● أعلنت الحكومة اليونانية أنها مستعدة للعودة إلى طاولة الحوار، ولم تظهر أي نية في الخروج من منطقة اليورو، بل أكدت على أن الاستفتاء منحها موقعاً أكثر قوة للتفاوض، ودعماً شعبياً في رفضها لخطة التقشف، والتي أملت عليها الجهات الدافئة.

■ ماهي سياسة التقشف؟

● سياسة التقشف التي يرفضها ائتلاف اليسار الراديكالي في اليونان فرضتها التريونكا الأوروبية (صندوق النقد الدولي والبنك المركزي الأوروبي واللجنة الأوروبية). وتعد ألمانيا أكبر دائن لليونان وتليها فرنسا، فلهما 80 بالمئة من الديون. وأدى هذا التقشف إلى انهيار كامل في الخدمات الاجتماعية.

■ هل ستكون هناك مفاوضات جديدة في الآفاق؟

– يتوقع الخبراء أن تمنح الدول الأوروبية فرصة جديدة للمفاوضات من أجل تجنب كارثة مالية تعرض اليونان للخروج ربما بسرعة كبيرة من منطقة اليورو.

■ أي تأثير لنتيجة الاستفتاء على الاتحاد الأوروبي؟

● اعتبر مراقبون أن لاتحاد الأوروبي يعيش اليوم أخطر وضع منذ تأسيسه، نتيجة ما يمكن أن يتمخض عنه هذا الاستفتاء، ويمكن أن يجد نفسه أمام إشكالات داخلية تواجهه لأول مرة في تاريخه، بالنظر للوضع الاقتصادي المشاغب، إلى حد ما، لوضع اليونان في كل من أسبانيا والبرتغال.

سابقاتها في ظلّ تصريحات متضاربة، فوزير المالية الألماني فولفغانغ شوبله بعد صدور نتائج الاستفتاء صرح بأنّ اليونان عليه من اليوم التفكير في عملة أخرى غير "اليورو". ما يعني انسحاب أثينا من الاتحاد الأوروبي. ويؤكد زيفمار غابريل نائب المستشار أنجيلا ميركل كلامه بالقول إنّ رئيس الوزراء اليوناني قد قطع كل جسور التواصل مع الاتحاد الأوروبي. في حين أنّ صندوق النقد الدولي أصدر تقريراً يتعلق بالأزمة اليونانية بحث فيه الاتحاد الأوروبي على تحلّ المسؤولية في اتخاذ قرارات تضامنيّة جريئة مع اليونان.

ما فهم منه أنّه دعم ضمنى للحكومة اليونانيّة في صراعها مع المؤسسات الأوروبية المانحة. غير أنّ مستقبل اليونان، بل ربما مستقبل الاتحاد الأوروبي، يظلّ مبهماً وإذا كان هناك ائتلاف في الآراء وأكثر من ذلك صعوبة في استتصار ما ستؤول إليه الأمور في قادم الأيام فيما يتعلق بمستقبل العلاقة بين اليونان والاتحاد الأوروبّي؛ ولا أحد بإمكانه التكهّن حقيقة بما سيحدث فعلاً؛ فإنه ثمة إجماع على أنّ "لا" اليونان و"لا" الاتحاد الأوروبي سيكونان في المستقبل كما كانا عليه في السنوات الماضية، لا سيما وإنّ الإشكال لا يتعلّق بالاقتصاد والماليّة والديون وإنما بمفهوم الديمقراطية ذاته في الحقل الأوروبي: واحد يراها من منظور يساري اشتراكي وربما "أفلاطوني" ومن خلال صناديق الاقتراع والآخر يراها من منظور ليبرالي ومن خلال صناديق المال. ولا شك أنّ الأيام والشهور القادمة ستفصح عنّ ستكون له الغلبة من المفهومين: الديمقراطية اليونانية، ديمقراطية الفقراء والمدينة الفاضلة، أم ديمقراطية رأس المال، ديمقراطية الصيرافة والأغنياء.

الأزمة اليونانية تدخل أوروبا

في نفق محفوف بالمخاطر

ص 10

أزمة الديون والاستفتاء يشعلان حرباً

كلامية بين اليونان ومقرضيها

ص 12



التصويت بـ«لا» يعني وسيلة قوية للضغط للحصول على اتفاق أفضل

المتشددة أيضاً، حزب الجبهة الوطنية اليمينية المتطرفة في فرنسا الذي يدعو إلى الخروج من نظام العملة الموحدة، إذ رحبت رئيسته مارين لوبان، بنتائج الاستفتاء في اليونان، وأوضحت في تصريحات صحفية، "أنه حان الوقت لأن يجتمع قادة الاتحاد الأوروبي، وأن يعلموا حقيقة أنّ اليورو لم يعد ناجحاً"، مشيرة "أن الناخب اليوناني قال (لا)، للإملاءات الأوروبية".

إصلاحات مخربة

منذ انتخاب اليونانيين لحزب "سيريزا" اليساري "الراديكالي"، كما يطلق عليه عادة في الإعلام الأوروبي، وهي صفة لا تخلو حسب قاداته والمتعاطفين معه ومنتخبه من سوء النية لإظهاره في مظهر المتشدد والإصاق به صفة الغلو، انخرطت الحكومة المنبثقة عنه في مفاوضات شاقة مع الهيئات الماليّة الأوروبيّة الرسميّة من أجل إقناعها باسم الديمقراطية باحترام سيادة الشعب اليوناني واختياراته السياسية والاقتصادية المتمثلة بالخصوص في رفض ما تسميها هذه الهيئات بـ"الإصلاحات" واعتبارها على العكس من ذلك وعلى طرف تقويض مع الإصطلاح الأوروبي الرسمي بـ"المهكلات" و"المخزبات".

ولم تقض هذه المفاوضات، التي امتدت على حوالي خمسة أشهر، إلى أي نتيجة تذكر، ما عدا مزاييم الاقتصاد اليوناني وإنهاكها؛ وبالتالي عجز أثينا عن تسديد الدين المتخلد بذمتها نحو صندوق النقد الدولي بقيمة مليار وستمئة مليون دولار، كان من المفترض أن يقع تسديده في 6 يونيو الماضي. ومن المتوقع أيضاً أن تعجز عن تسديد دفعة أخرى من ديونها لدى البنك المركزي الأوروبي بقيمة 3,5 مليار دولار حين أجل تسديدها في 20 من الشهر الجاري.

وصلت هذه المفاوضات إلى طريق مسدود، وبلغ التشجّج بين الطرفين قبل يوم من الاستفتاء الذي لجات إليه الحكومة اليونانية ليقول الشعب اليوناني كلمته في المطالب الأوروبية برفضها. واتهم رئيس الحكومة اليونانية تسيراس الاتحاد الأوروبي بالتكتر للمبادئ التي بُنيت عليها الوحدة الأوروبية في احترام سيادة الشعوب وتوقها إلى العدل والمساواة ومحاولة إذلال الشعب اليوناني وإهانته وتركيعة بالترهيب والمساومة والابتزاز.

انسحاب أثينا من الاتحاد الأوروبي

الآن وقد صوّت الشعب اليوناني، يوم الأحد الماضي، برفض المشروع الأوروبي للإصلاح بـ "لا" النفي اليونانيّة المرحية التي جعلها أفلاطون الكلمة المفتاح لممارسة الحرّية، لا شيء يدل على أنّ الأزمة ستتفرج. لا شك أنّ "لا" ستقوّي من موقف الحكومة اليونانية في مفاوضات محتملة ومرتبقة ستكون بكل تأكيد أعسر من

وزير المالية السلوفاكي بيتر

كازيمير كتب في تغريدة أن

«كابوس مهندسى اليورو المتمثل

في احتمال خروج بلد من النادي يبدو

سيناريو واقعياً»

سارج حليمي:
الشعب اليوناني ليس
في حاجة إلى من يعلمه
مدلول الديمقراطية



التشريعيّة القادمة. هذا علاوة على التعاطف الذي يتمتع به حزب سيريزا لدى الكثير من المثقفين والمفكرين الأوروبيين والأحزاب اليساريّة الشبيهة بهما، بل وحتى الأحزاب اليمينية المتشددة ترى أن في دعم اليونان خطوة أولى أمام استعادة الدول لسيادتها من سيطرة بروكسل.

وقال مسؤول في حزب "فورنسا إيطاليا" اليميني ريناتو برونيتا "أدعم تسيراس وإن كنت لا أتفق مع رؤيته السياسية وسياساته الاقتصادية"، مضيفاً "لقد سئنا من أوروبا البيروقراطية هذه، وتعبنا من أوروبا الألمانية"، في إشارة إلى نفوذ برلين الواسع. ومن بين الأحزاب اليمينية

النهاية التراجيدية للبطل اليوناني الذي سنراه يخزّ صريعاً في آخر المشوار مثل "سيريزف"، بعد أن يصل إلى قسّة الجبل ويرتطم رأسه بصخرة "العناد" ولن يُسجل له التاريخ إلا شرف المحاولة فحسب.

هذا بالطبع سيناريو متشائم ولكنه الأكثر واقعيّة في نظر العديد من الملاحظين، رغم أنّ البعض الآخر يرى أنه في كل الأحوال يظلّ هناك بصيص من الأمل بعد أن هبت رياح التغيير والتمرد على المؤسسات الأوروبيّة في أسبانيا بصعود البوديموس اليساري إلى سدة التسيير البلدي خلال الشهر الماضي، في أعرق المدن الأسبانية وأكبرها برشلونة ومدريد، وإمكانية فوزه الكبير في الانتخابات

هل يقصي التصويت اليونان من منطقة اليورو؟

اعتقد أن اليونان ستغادر اليورو، إنها فقط مسألة وقت قبل أن يدرك الجميع ذلك

ليس هناك أي آلية قانونية تجبر اليونان على الخروج من منطقة العملة الموحدة

الآن غريغسيان المحافظ السابق للبتك المركزي الأميركي

يانيس فاروفاكيس وزير المالية اليوناني المستقل

الأزمة المالية في اليونان

الاتحاد الاوروي وصندوق النقد الدولي يوافقان على خطة انقاذ بقيمة 110 مليار يورو تمنح على شكل اقساط شرط ان تطبق اليونان اجراءات تقشف صارمة



2010 بعد سنوات من المغالاة في الانفاق، الدين العام اليوناني يبلغ 350 مليار يورو

2011 قيام تظاهرات عنيفة ضد اجراءات التقشف والحكومة تسقط

2012 الاتحاد الاوروي يعلن انه سيقرض اليونان مبلغا اضافيا بقيمة 130 مليار يورو. والجهات الدائنة في القطاع الخاص توافق على محو نصف ديونها مقلصة بذلك دين اثينا بمئة مليار يورو

حزب سيريزا المناهض للتقشف يفوز في الانتخابات التشريعية مع التعهد بإعادة التفاوض حول بنود خطة المساعدة



منذ العام 2010، تراجع اجمالي الناتج الداخلي بنسبة 25% والاجور بنسبة اكبر من دون ان ننسى ان 28% من القوى العاملة عاطلين عن العمل



20 فبراير تهديد خطة المساعدة لغاية 30 يونيو. واثينا توافق على تقديم اقتراحات اصلاحية بديلة بهدف الحصول على آخر دفعة مساعدة بقيمة 7.2 مليار يورو

17 يونيو اثينا تحذر، بعد اشهر من المحادثات غير المثمرة، بترك منطقة اليورو والاتحاد الاوروي على حد سواء

27 رئيس الوزراء الكسيس تسيراس يدعو الى استفتاء في 5 يوليو حول آخر اقتراحات الاتحاد الاوروي وصندوق النقد الدولي. الاتحاد الاوروي يرفض تهديد خطة المساعدة الى ما بعد 30 يونيو وزبائن المصارف اليونانية يسارعون لسحب النقد من المصارف

29 اليونان تغلق مصارفها لغاية 6 يوليو وتحديد السحب اليومي بستين يورو والبورصة ستبقى مغلقة حتى السابع يوليو. تراجع البورصات العالمية

30 يونيو تاريخ استحقاق تسديد دين الـ1.5 مليار يورو او التخلف عن سداد المستحقات

05 يوليو 61.31 بالمئة من اليونانيين يصوتون بـ"لا" في استفتاء مصري على إجراءات التقشف المقترحة من جانب الجهات الأوروبية المانحة



«جماعة الإخوان هي المسؤولة عن حادث مقتل النائب العام، تحت أي مسمى سواء داعش أو أنصار بيت المقدس أو غيرهما، فالجميع يعمل تحت عباءة الإخوان».

محمد سلمان
مستشار مركز الدراسات للقوات المسلحة المصرية

«طهران لم تحقق هذا الهدف سوى بتحويل بعض اليورانيوم منخفض التخصيب إلى صورة يمكن بسهولة إعادتها إلى حالتها السابقة فيما يمثل انتهاكا لروح الاتفاق إن لم يكن نصه».

ديفيد أولبرايت
خبير نووي

«أوباما بذل جهدا كبيرا في فترة رئاسته الأولى في إقناع العالم بمخاطر البرنامج النووي الإيراني، لكنه غير منذ ذلك الحين مساره من أجل الفوز بصقفة يحتاج إليها بشدة».

كريم سجادبور
خبير في مركز كارنيجي للسلام الدولي



في العمق

الإخوان داء الأمة.. استئصاله ليس عصيا على التنفيذ

● إخواني منشق: الخلافة وهم وضد سنن الله الكونية ● تجارب الوحدة اقتصاديا وعسكريا وفكريا محكومة بالفشل



الإخوان يسعون إلى فرض وصايتهم على العقل والوجدان الجمعيين للأمة بشتى الوسائل وعلى رأسها العنف

الإخوان"، عن تسكين خمسة آلاف من القيادات الوسطى في أوروبا لإدارة ملفات إعلامية واقتصادية كبيرة، وشراء أسهم في شركات دعابة وفي إذاعات وشراء برامج في محطات تلفزيونية شهيرة، وكذلك أسهم في جرائد وغيرها من الأمور الخاصة بالإعلام. وكذلك تسكين عشرات الآلاف من أبناء الطبقة الوسطى من المهندسين والأطباء والمدرسين والمحاسبين في دول الخليج بعهود عمل في حالة استكانة وخمسون ورتب، والأخذ بالاحتياطات الأمنية والتزام السرية التامة، وقد اعتادوا على هذا الأمر في فترات زمنية كثيرة، ولهم أدبيات كثيرة في هذا الموضوع، وفي حال سقوط أي دولة في حالة اضطراب سيكونون هم المؤهلين بقدراتهم التنظيمية وعلاقاتهم الخارجية المتشعبة في تلك المرحلة للوثوب على تلك الحالة والسيطرة على الموقف وإدارته وسيكون مجتمع تلك الدولة المنهارة والمنهكة نفسيا ومعنويا مؤهلا لقبول أي أسلوب إدارة لمجرد تحقيق درجة من الأمان النسبي. ويرى عيد أنه رغم تلك الهواجس والتخوفات، وربما الرعب، مازالت هناك نقاط إيجابية وظروف استثنائية نستطيع الاستفادة منها لمواجهة التنظيم الإخواني على المديين القصير والطويل، وهي مواجهة فكرية للإسلام السياسي بشكل شامل وكامل.

بناء على توافقات فقهية جديدة أقرب للتسلف نزولا عند الرغبة السعودية وابتعادا عن التسلح والعنف بناء على الرغبة الساداتية. ويوضح عيد أنه في الثمانينات توافقت الرغبة المصرية السعودية مع الرغبات الأميركية في الدفع بهم إلى أتون ما يسمى بالجهاد الديني المقدس ضد الشيوعية في روسيا، وبعد ثورات "الربيع العربي"، تجلّى التوافق الحاصل بين الإخوان والأميركيين، وكذلك النظامين القطري والتركي، لتكون المظلة السياسية حامية وراعية في نفس الوقت في لعبة كبيرة وخطيرة، ربما يعرف بعضهم مبتدأها ولكن لا أحد يستطيع توقع منتهاها الذي ربما سيكون كبيرا وهائلا وشاملا.

ويوضح الكتاب أنّ التنظيم موجود بشكل ما في مصر وموجود بقوة في الخارج، ومدعوم ماليا وإعلاميا وفنيا بشكل كبير، لأنّ اللعبة اتسعت ودخلت فيها أجهزة مخابرات عربية وغربية، بالإضافة إلى إيران وتركيا وقطر، ولم تصبح لعبة محلية داخلية في مصر، بل أضحت جزءا صغيرا من لعبة كبيرة لإعادة تشكيل المنطقة على أسس ومنطلقات كبيرة، وهذا وفر لهم غطاء ماليا ضخما ما كانوا يحلمون به في يوم من الأيام، ربما تخطى فكرة وجودهم في الحكم في مصر، حيث أنهم يتحدثون في مشروع "خريف

عناصره الـ 400 ألف عنصر، وفق تصريحات الأجهزة الأمنية، يمثل تحديا حقيقيا ليس أمام مصر وحدها ولكن أمام العالم بشكل عام، وأمام العالم العربي بشكل خاص؛ ففي مراحل الإخوان التاريخية كانت هناك دول تنتقلهم وتظلّهم بالحماية لأغراض سياسية، ففي الضربة الأولى في 1948 و1949 وبعد حل الجماعة وقتل حسن البنا وصعود إبراهيم عبد الهادي رئيس الديوان الملكي إلى كرسي الوزارة وخذلان حزبي الأحرار الدستوريين والوفد له، وعدم التوافق معه لتشكيل حكومة ائتلافية، غضب، وأخرج الإخوان مرة أخرى من السجون بتوافق مع حسن الهضيبي وسمح لهم بالحركة ودعمهم، بمعنى أن الدولة التي منعت هي نفسها الدولة التي منحت، في مكاييد سياسية واضحة.

وعندما حدث الصدام الثاني مع جمال عبد الناصر في 1954 وكذلك في 1965 وجدوا في المملكة السعودية ملاذا ورعاية في ظل مكاييد سياسية بين المملكة ومصر الناصرية، خاصة أن النظام الناصري بدأ يتلاعب بالملكيات والأنظمة العشائرية وينسجع الثورات، كما حدث مع نظام السنوسي والقذافي في ليبيا، وكذلك دعمه للثورة في اليمن ضد الإمام والنظام الملكي، فشعلت أنفها في خطر في ظل تنامي النظام الناصري، وقد حاول الملك فيصل التوسط للإفراج عن سيد قطب ولكن النظام المصري استبق ذلك بإعدامه، فاوت وقتها السعودية الإخوان، وفي السبعينات توافقت الإرادة السعودية مع مصر السادات على إخراج الإخوان للعلن مرة أخرى، ودعمهم

يدفع تطور الوعي لدى العديد من عناصر الإخوان المسلمين المنشقين، إلى تبلور صورة جديدة في أذهانهم تكون أكثر وضوحا لما تحتوي عليه من تفاصيل داخلية لم يكن متاحا لأحد آخر من خارج التنظيم الاطلاع عليها. لذلك تكون كتاباتهم أو آراؤهم النقدية بعد ذلك مرتكزة على أساس متين لا هشاشة فيه شأن كتاب "ملحدون في الجنة" للباحث الإخواني المنشق سامح عيد، الذي استعرض فيه أسباب عدم إمكانية قيام "الخلافة"، بالإضافة إلى التركيز على تعرية أدوار الإخوان.

محمد الحماصبي
سامح عيد:
المواجهة الفكرية للإسلام السياسي بشكل شامل
كفيلة بتفكيك الإخوان

ومعنوية، ولذلك فحتى فكرة توحيد العالم العربي من منطلق الغزو فكرة مستحيلة، ناهيك عن التدخلات الدولية مثل التي حدثت في حرب العراق والكويت". ويضيف "أما فكرة الاندماج التوافقي فقد فشلت في الماضي، ولدينا تجربة مصر وسوريا في العام 1958 كمثال على ذلك، فما الذي يدفع دولة متوسط دخل الفرد فيها بتجاوز المئة دولار في اليوم (مثل الخليج العربي) إلى الاندماج مع دولة 40 بالمئة من سكانها يرزحون تحت خط الفقر (بين دولار ودولارين في اليوم) وخاصة عندما تكون دولة ذات تعداد سكاني ضخم مثل مصر، وهذا ما يجعل التحالف الاقتصادي أيضا في المدى المنظور مستحيلا. وحتى التحالف العسكري فتعثره كثير من المشاكل، وقد كانت هناك تجربة قادتها العراق وكان بها كل من مصر والأردن واليمن، ولكنها باءت بالفشل، وحتى وإن تمّ هذا الاندماج في عصور لاحقة، فمن المستحيل أن يقوم على أساس ديني لأنّ عنصر الدين سيكون مفرقا لا مجمعا، لأنّ الجيوش قائمة على عنصر المواطنة والقطرية، فهي تضمّ عقائد وأديانا مختلفة".

ويحذر عيد من أنّ الوحدة على أساس الدين هي دعوة جاهلية، فإذا كان الرسول عليه الصلاة والسلام قد قال في الماضي "أبدعوى الجاهلية وأنا بين أظهركم"، عندما قال أحدهم با "معشر المهاجرين" وقال الآخر يا "معشر الأنصار"، لأنها ستؤدي إلى التحارب والقتال، لافتا إلى أنّ مثل هذه الدعوات وما شابهها، هي دعوات جاهلية تؤدي إلى الحرب والهلاك. وعلى عكسها فإنّ الدعوة الحقيقية الآن هي "يا معشر الإنسانية تعالوا إلى كلمة سواء"، دعوة إلى التسامح والتشارك والأخذ على أيدي الظالمين أيا كانت عقيدتهم، لا دعوات التفرقة التي تبثّها جماعات الإسلام السياسي.

الإخوان وآليات التفكيك

لدى تقدمه في البحث عن نقاط التجميع ونقاط التفرقة، يعالج عيد قضية تفكيك جماعة الإخوان المسلمين باعتبارهم عاملا من العوامل التي تؤثر على التجميع أو التفرقة، مستندا إلى أحداث الماضي القريب والبعيد، لافتا إلى أنّ التنظيم الإخواني الذي يقارب عدد

تعتبر فكرة الوحدة السياسية للعالم أو الخلافة أو أستاذية العالم التي كان يحلم بها كل من حسن البنا وسيد قطب، وفق كتاب للباحث في شؤون الجماعات الإسلامية والإخواني المنشق سامح عيد يحمل عنوان "ملحدون في الجنة"، مجرد وهم يخالف سنن الله الكونية، فـ"لولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الأرض"، حتى أنّ وحدة المسلمين في العالم مستحيلة لتفرقهم ووجودهم في جميع دول العالم وبارقام كبيرة. وحتى منظمة دول المؤتمر الإسلامي فهي كذلك مستحيلة، لاختلافات ثقافية وسياسية كثيرة، وحتى في بيانها التأسيسي، فقد أكدت تلك الدول مراعاة خصائص شعوبها، وبعضها لم تكن غالبية سكانها من المسلمين، ولم يكن من أهدافها أي وحدة سياسية أو حتى اقتصادية. ويناقش عيد في كتابه عددا من القضايا الإشكالية في فكر قيادات جماعات الإسلام السياسي في سعيها لفرض وصايتها على العقل والوجدان الجمعيين للأمة، لافتا إلى أنّ اتهامات تكفير المجتمعات والأفراد تعد من الأدبيات الأساسية لتلك الجماعات. ويتطرق الباحث كذلك إلى معالجة قضية الخلافة في أكثر من موضع، كما يتطرق إلى الحديث عن دور الأزهر ومكانته وعجز مشايخه، مسلطا الضوء على عدد من المواقف التي شهدتها عصور مختلفة من تاريخ المسلمين وصراع الخير والنشر والإرادة والرغبة.

الغزو والاندماج والتحالف

يحدد سامح عيد في كتابه لدى تطرقه إلى مناقشة أوضاع العام العربي، بما فيه من 330 مليون مواطن مسلم بعيدا عن الخلاف السني الشيعي الذي يهدد المنطقة وما بها من عقائد أخرى، ثلاثة أشكال هي: الغزو والاندماج والتحالف، ومن ثمة يسعى إلى تنفيذها قائلا "الغزو القائم على منطق الغلبة والقوة، مستحيل من الناحية العملية والدليل الغزو العراقي للكويت، ناهيك عن الدماء والأحقاد التي ستنتج عنه، فما فعله صلاح الدين وغيره من القادة، غير قابل للتطبيق اليوم، لأنّ الحروب في الماضي كانت بالسيف، ومن السهل حسمها في يوم أو يومين، ويخضع المظلوم لمنطق الغالب وإرادته، أما معارك اليوم، فتستمر لسنوات، ولعلنا نذكر الحرب العراقية الإيرانية التي استمرت أكثر من سبع سنوات، ولم تنته بنصر حاسم لأي من الطرفين، أو السيطرة العسكرية لدولة على أخرى، ولكنها كانت تتضمن انتصارات جزئية

سياسات واشنطن المرتبكة تجاه طهران توقعها في حرج الدفاع عن العدو

الاتفاق إن لم يكن نصه. وقال أولبرايت إن القضية توضح أن واشنطن "مستعدة لإعادة تفسير الاتفاق من الناحية القانونية" لتبديد الأداء الضعيف لإيران. وكذلك ردّد أولي هاينونسن من جامعة هارفارد والنائب السابق لرئيس وكالة الطاقة صدى التحذير الذي أطلقه أولبرايت. ولم تكن تلك هي المرة الأولى التي دافعت فيها واشنطن عن إيران. وبعد أن قالت الوكالة الدولية للطاقة الذرية إن إيران بدأت تزويد جهاز متقدم للطرز المركزي في العام الماضي باليورانيوم -وهو ما كان يعد انتهاكا لاتفاق 2013- قال مفاوضون أميركيون حينها إن ذلك كان خطأ فيما يبدو من جانب إيران وإنها سرعان ما توقفت عن ذلك.

وقالت هيئة خبراء تابعة للأمم المتحدة تخصص بمراقبة الالتزام بعقوبات مجلس الأمن الدولي أكثر من مرة إن ثمة شبهات تحوم حول أن إيران اشترت معدات لها صلة بأنشطة تتفاوض الآن على وقفها. غير أن هيئة الخبراء قالت في تقريرها السنوي في أبريل الماضي، إنّها لم تتلق أي أخطار رسمي من الدول الأعضاء في الأمم المتحدة عن مخالفات إيرانية للعقوبات. وأشارت إلى أن ذلك ربما يرجع إلى أن الدول تحاول تفادي الأضرار بالمحادثات النووية. ونفت وزارة الخارجية أن واشنطن تحجب عن الأمم المتحدة معلومات عن انتهاكات إيرانية للعقوبات وقالت إن مثل هذه المخالفات ليست انتهاكات للاتفاق المؤقت.



أميركا من "الشيطان الأكبر" إلى مدافع عن تجاوزات إيران

أنشطتها النووية. وتقول إدارة أوباما إن تقريراً أصدرته الوكالة الدولية للطاقة الذرية، الأسبوع الماضي، توصل إلى أن إيران ملتزمة بالاتفاق المؤقت وذلك بعدم احتفاظها بكميات من اليورانيوم منخفض التخصيب في يونيو أكبر مما كان لديها قبل ذلك بثلاثة أشهر. غير أن الخبير النووي ديفيد أولبرايت، قال إن طهران لم تحقق هذا الهدف سوى بتحويل بعض اليورانيوم منخفض التخصيب إلى صورة يمكن بسهولة إعادتها إلى حالتها السابقة، فيما يمثل انتهاكا لروح

الإيرانية تعرضت لانتقادات من جانب محافظين متشددين لدفاعها عن "الشيطان الأكبر". وقال "هذه هي أخطار التعامل مع العدو"، مضيفا أن الولايات المتحدة لا تدافع عن إيران بل عن الاتفاق النووي. وإذا بدا أن إيران خالفت الاتفاق النووي المؤقت فسيزيد ذلك من الصعوبة التي سيواجهها أوباما في إقناع أعضاء الكونغرس المتشككين، خاصة الجمهوريين أصحاب الأغلبية باتفاق طويل الأجل ترفع بمقتضاه العقوبات على إيران مقابل تقييد

سرا يمكن استخدامها في أنشطة يريد الغرب من إيران أن تتوقف عنها. وتقول إدارة الرئيس باراك أوباما إنها على دراية بالمخالفات المشتبه أن تكون إيران قد ارتكبتها، لكن الاتفاق المؤقت الموقع في نوفمبر 2013 وتم تمديده ثلاث مرات لا يشملها.

وفي تغريدة على تويتر، الشهر الماضي، قالت ماري هارف المتحدة السابقة باسم وزارة الخارجية والتي تعمل الآن مستشارة لوزير الخارجية جون كيري في الوفد الأميركي في المحادثات مع إيران "لا ندافع عن إيران بل ندافع عن خطة العمل المشتركة (الاتفاق النووي المؤقت) التي نتفاوضنا عليها مع إيران ولتوضيح أننا ملتزمون، وهما أمران في غاية الاختلاف".

وسلم مسؤول أميركي رفيع، تحدث شريطة عدم نشر اسمه بأن الدفاع الأميركي عن مدى التزام إيران "غريب" وليس طبيعيا. وقال المسؤول "إيران اقترفت الكثير من الأمور السيئة في سوريا ومختلف أنحاء الشرق الأوسط ومازال.ت. وهي تحتجز أميركيين رهائن، لكنها في واقع الأمر ملتزمة بخطة العمل المشترك".

وكان المسؤول الأميركي يقصد بكلمة الرهائن مواطنين أميركيين محتجزين في إيران من بينهم الصحفي جيسون رضائيان لمحاكمته بتهمة التجسس. وتقول الولايات المتحدة إن الاتهامات الموجهة لرضائيان وآخرين مزورة وطالبت بإطلاق سراحهم. وقال علي فايز الخبير في شؤون إيران بمجموعة الأزمات الدولية إن الحكومة

لويس شاربونو

لطالما كان الدفاع عن الخصم مدعاة للحرص، وهو الموقف الذي وجدت إدارة الرئيس الأميركي باراك أوباما نفسها فيه مع إيران وهي تسعى سعيًا دؤوبا من أجل التوصل إلى اتفاق تاريخي من شأنه وضع نهاية لخلاف نووي بدأ قبل 12 عاما. فخلال 36 عاما من العداء وصفت طهران واشنطن "بالشيطان الأكبر" وردت الولايات المتحدة بوصف إيران بأنها عضو في "محور الشر"، وأصبح الاثنان أكثر اعتيادا على تبادل الإهانات. وكان الطرفان قطعاً علاقتهما الدبلوماسية بعد أن احتجز "قوريون" إيرانيون 52 رهينة في السفارة الأميركية بطهران خلال الثورة الإسلامية عام 1979.

ومع ذلك تدافع وزارة الخارجية الأميركية منذ شهر عن إيران في مواجهة تلميحات بأنها على شفا مخالفة بند من بنود اتفاق مؤقت تم التوصل إليه مع القوى العالمية عام 2013 ويقضي بتخفيض مخزونها من اليورانيوم منخفض التخصيب.

ويمكن تخصيب اليورانيوم منخفض التخصيب إلى درجة أعلى لإنتاج مادة يمكن استخدامها في صنع القنبلة الذرية وأحد الأهداف الرئيسية لأي اتفاق نووي هو منع إيران من إنتاج السلاح النووي. كما تفادت واشنطن انتقادات لاستمرار انتهاكات إيرانية لعقوبات الأمم المتحدة وتقارير عن محاولات لشراء تكنولوجيا نووية



«تونس تواجه خطرا داهما وقواتنا في حالة استنفار، نحن في حالة حرب من نوع خاص وهذا يتطلب تعبئة شعبية، وفي حال تكرار اعتداء سوسة فإن الدولة ستنهادر».

الباجي قائد السبسي
الرئيس التونسي

«لا يوجد سبب لإعلان حالة الطوارئ ولا فائدة منه، تونس اليوم أمام إخفاق أمني استخباراتي تتحمله حكومة ليست لها إستراتيجية واضحة لا في موضوع الإرهاب ولا في غيره».

محمد الحامدي
رئيس حزب التحالف الديمقراطي المعارض

«هناك استئلاء اجتماعي في البلاد ويتم إعلان حالة الطوارئ في مواجهة ذلك، ثمة خطر أن يستخدم هذا الأمر لقمع المطالب الاجتماعية».

حمزة المؤيد
الباحث في مركز كارنيغي للشرق الأوسط

تونس والانهيـار على الطريقة الصومالية



أمين بن مسعود

لا أن يتوقع الرئيس التونسي الباجي القايد السبسي انهيار البلاد في حال تكرار عمليات إرهابية على غرار مجزرة سوسة دليل على الحالة الحرجة والخطيرة التي وصلت إليها تونس، ومؤشر أيضا على قلة البدائل القائمة والخيارات المتوفرة للتصدي إلى ظاهرة الإرهاب المستشري في الجسد التونسي خاصة والعربي عامة. حديث الباجي عن انهيار تونس مربوط بتكرار العمليات الإرهابية يعود في تقديرنا إلى 5 أسباب:

- 1 - استهداف السياحة هو استهداف للحران الاستراتيجي الأول في تونس، وهو ضرب لأهم مقوم من مقومات الاقتصاد، وطالما أن تونس لا تملك "المخزون التعويضي" لفاتورة الضربات الإرهابية، فإن وصول يد الإرهاب إلى قطاع السياحة يعني انهيار القطاع الحيوي والاستراتيجي في تونس.
- 2 - الوضع الراهن في ليبيا يؤثر على استمرارية حالة فوضى السلاح وتحول التنظيمات التكفيرية إلى "شبه سلطة" تسيطر على أجزاء من التراب الليبي وعلى آبار النفط، وقد تصل في أي وقت إلى الجزء الغربي الحدودي مع تونس، وبالتالي يصبح الخطر الذي يتهدد البلاد لا يكمن في العمليات الإرهابية، وإنما في سيطرة الإرهاب على جزء من التراب التونسي بعد أن تمكن من جغرافيا مساندة له في ليبيا، وهو ذات النموذج الحاصل في سبناة المصرية والجاري في الموصل والرمادي العراقيتين.
- 3 - تونس وصلت إلى حد من التبعية المديونية من الدول المقرضة والمؤسسات النقدية العالمية ما يحول دون مزيد من تحويلها على المساعدات النقدية الخارجية، لاسمّا وأنّ تونس ينتظرها عام 2017 وهو عام استرجاع الديون الخارجية بفوائض مالية كبيرة، ما يعني أنّ البلاد، في حال استمرار الأزمة الاقتصادية واستنزاف مقدرات النهوض الاقتصادي، مؤهلة لتكون ضمن "الدول الفاشلة" العاجزة عن ردّ الديون المتخلدة في ذمتها والقاصرة عن بسط الأمن في ترابها.
- 4 - الإرهاب يجد له في تونس تربة استنبتات وتوطن نتيجة عدة اعتبارات اقتصادية واجتماعية وفكرية وسياسية، وهي نفس النتيجة التي وصلت لها 4 استطلاعات للرأي غربية عربية أجريت حول تأييد المجتمعات العربية للتنظيمات التكفيرية، وانتهت إلى عدة نتائج مفرغة من بينها أنّ نحو 800 ألف تونسي يعبرون عن تضامنهم مع "داعش" ومع بقية التنظيمات الإرهابية.
- 5 - أنّ المقاتلين التكفيريين التونسيين يمثلون عصب القوة المادية والرمزية في داعش انطلاقا من سوريا والعراق وليس انتهاء بليبيا، وطالما أنّ الدولة، بثورتها وبدولتها العميقة، عاجزة عن استيعاب التكفيريين الشباب وإعادتهم إلى مسار الاعتدال ودفعهم إلى نقد ذاتي ومراجعة تاصيلية لأفكارهم، فإنّ خطر الإرهاب التونسي سواء داخل البلاد أم خارجها سيبقي المرض المزمن والعضال لدولة الثورة في زمن عزّ فيه الدواء والترياق.

تدرك تونس أنّ نموذج الصومال يزحف على البلاد، وأنّ كافة مقومات الصومود استنزفت في رهن المطالب المحففة والمشطة وفي سياق التجاذبات والتباينات السياسية، كما تعي أيضا أنّ "القوة الرمزية" للربيع العربي ولثورة 14 يناير لا يمكن استئدارها ماديا وإعلاميا أكثر مما حصل على مدى أربع سنوات من عمر الثورة التونسية.

اقترب السبسي خطاين فادحين في إستراتيجية الخطاب الإعلامي ضدّ الإرهاب، الأول عندما كشف عن ضعف استخباراتي ووهن استشرافي، بالإشارة إلى أنّ الحكومة كانت تتوقع أن حادثة باردو هي الحادثة الأخيرة في العمليات الإرهابية، والثاني حين أبان عن اهتراء واضح في الدولة التونسية قد يؤدي إلى انهيارها في حال تكرار عمليات إرهابية على شاكلة عملية سوسة، وهي إبانة من شأنها أن تشجع المتطرفين على مزيد القيام بعمليات إرهابية في البلاد.

"الصوملة" قد تكون النموذج الأقرب لانهيار المؤسسات، حيث تمثل ضعف السلطة المركزية، وانتشار الجماعات التكفيرية، وتحول الحدود إلى مجالات مفتوحة للتهريب والإرهاب، وانحسار القطاعات الحيوية في مربع أمني ضيق على شاكلة المنطقة الخضراء في العراق، إضافة إلى انفتاح البلاد على كافة التدخلات الإقليمية والدولية كلها تشكل أبرز مياسم الدولة الفاشلة على الطريقة الصومالية، ومن يدري فقد تتحول "التونسنة" من نموذج للنجاح الثوري إلى مثال للفشل الشامل بعد النجاح النسبي.

* كاتب ومحلل سياسي تونسي

إعلان حالة الطوارئ والمشهد التونسي الملتبس

له ولا طول إلا إعلان حالة الطوارئ. فبدا في إعلانه في موقف اليائس، لا في موقف المتحفر المصمم على دحر الإرهاب وإنقاذ تونس.

وقد سبق لرئيس الجمهورية أن صرّح إبان العملية وفي الموقع الذي جذت فيه أن تونس لا يمكنها مقاومة الإرهاب بمفردها، فهل يعني ذلك غمزا بطلب المساعدة العسكرية من الخارج؟ هذا الأمر المتداول في باب الإشاعة لو صحّ فإنه الكارثة الحقيقية على تونس. على كل حال، لم تكن هذه رسائل مطمئنة للتونسيين، بل جعلتهم يشكون في السلطة التي منحوها أصواتهم وثقتهم بعدما وعدتهم بالانتصار على الإرهاب.

“

هل كان إعلان حالة الطوارئ قرارا لدواع أمنية، أم لغايات سياسية بهدف مساعدة الحكومة في الملف الاجتماعي الشائك الذي علقت فيه

“

ولكنّ التعاطي مع المسؤولية في ظل نجاح الاعتداءات الإرهابية في إصابة أهدافها مريب جدا وفيه مغالطة. فاعترافي باردو وسوسة كشفا عن تقصير أمني فظيع اعترفت به الحكومة. ولكن في كل مرة تقع التضحية بالقيادات الأمنية الميدانية دون أي مساعلة سياسية. فمن عيّ هذه القيادات في مواقعها؟ ثم ما هي خطة حزب نداء تونس الحاكم في مواجهة الإرهاب؟ ألا يتحمل مسؤولية ما حدث باعتباره مسؤولا عن الإدارة والتعيينات ووضع السياسات والخيارات؟ أليس نجاح الإرهاب في تنفيذ عملياته نتيجة لتقصير الحزب الحاكم بسبب غرقه في مشاكل الداخلية وتخلّيه عن مسؤوليته الوطنية طيلة الأشهر الماضية؟ بقي لا بدّ من التساؤل إن كان إعلان حالة الطوارئ قرارا لدواع أمنية فحسب، أم لغايات اجتماعية سياسية أيضا بهدف مساعدة الحكومة في الملف الاجتماعي الشائك الذي علقت فيه ولا مخرج لها منه في الأفق. فحالة الطوارئ تنهي كل مظاهر الاحتجاج حتى المظلمة منها والتي تنفذها النقابات المهنية التابعة للاتحاد العام التونسي للشغل. هذه الإضرابات والاحتجاجات كانت وسيلة الضغط الرئيسية التي نعتمد عليها النقابات لتحقيق مطالبها أو لتحسين أوضاعها المهنية، وحق الإضراب مكفول دستورا. ولكن ما كفله الدستور سحبه إعلان حالة الطوارئ. وهو ما يعني إخلالا بموازين القوى لاسيما في المفاوضات الاجتماعية الدائرة بين الحكومة التونسية واتحاد الشغل للزيادة في الأجور بعنوان سنتي 2015 و2016. والنتيجة وقعت بسرعة إذ لم تتأخر الحكومة في التراجع عن اتفاقاتها مع الاتحاد، وأعلنت أنها غير قادرة على الزيادة في الأجور للسنة الجارية. واقترحت على الاتحاد تأجيل الزيادات إلى 2016 عوضا عن 2015.

* كاتب وباحث سياسي من تونس

استمرار الوضع المتردّي نفسه الذي كان زمن "الترويكّا" وربما أسوأ منه بقليل. الانطباع الحاصل لدى الرأي العام في تونس هو أنّ إعلان حالة الطوارئ قرار لا يخلو من تسرع وارتجال على الأقل في مستوى توقيت الإعلان. ف رئيس الجمهورية كان قد أعلن عقب اعتداء باردو، وبمناسبة ذكرى عيد الاستقلال في 20 مارس الماضي، الحرب على الإرهاب. وكان الأخرى به أن يعلن حالة الطوارئ في نفس المناسبة. وكان سيجقق بذلك الانسجام اللازم بين إعلان الحرب وإعلان حالة الطوارئ. ولكنّ ذلك لم يحصل بل إنّ إعلان الحرب على الإرهاب لم يكن مصحوبا بأي ترتيبات ولا قرارات مصاحبة. وبعد ثلاثة أشهر ونصف من إعلان الحرب على الإرهاب يأتي إعلان حالة الطوارئ؛ فالإعلان الثاني أفقد الأول مصداقيته وفعاليته. وجعل الثقة في تبصر الرئاسة والحكومة ضعيفة.

فلو أعلنت حالة الطوارئ بالتزامن مع إعلان الحرب على الإرهاب في مارس الماضي، مع اتخاذ قرارات ترتيبية ضرورية والعمل على تنقية المناخ الاجتماعي مع إشراك كل القوى السياسية لاسيما المعارضة منها في القرارات الكبرى، لكانت تونس قد تفادت اعتداء سوسة الإرهابي ولكانت قطعت دابر التهريب، الابن الربيب للإرهاب، ولكانت اليوم في مطلع يوليو ترفع حالة الطوارئ لا تعلنها.

من مظاهر التباس السلطة، أيضا، جملة وردت على لسان رئيس الجمهورية وهو يعلن حالة الطوارئ نهاية الأسبوع الماضي حين قال "لو حدثت عملية إرهابية أخرى مثل عملية سوسة فإن الدولة ستنهادر". لقد كانت هذه الجملة صادمة للتونسيين إذ لم يتصوروا أن دولتهم على هذا القدر من الهشاشة. وكانت تلك الجملة في المقابل مطمئنة للإرهابيين إذ بدا فيها رئيس الجمهورية في صورة المهزوم الذي لا حول

لا يبدو المشهد السياسي في تونس في غاية الالتباس على الجمع. فلقد تحولت الأحداث إلى طلاس يصعب تفكيكها للرأي العام رغم إغراق وسائل الإعلام في المتابعة والمواكبة، ورغم انتشار السياسيين والمحللين على مختلف الفضائات الإعلامية بين مؤيد للنظام الحاكم ومعارض له ومحaid. والالتباس لا يتجلى فقط عند عامة الشعب والإعلاميين، بل أيضا عند مؤسسات الحكم وخاصة الحكومة ورئاسة الجمهورية.

مظاهر هذا الالتباس عند التونسيين تتجلى في حالة السأم العام التي تعمّ الجميع. فرغم الصدمة الكبيرة التي خلفها اعتداء سوسة الإرهابي مؤخرا، فإن عامة الناس عزّ عليهم فهم تتأخر إعلان حالة الطوارئ أسبوعا كاملا عن الاعتداء. ولذلك يعتقد التونسيون أن رئيس الجمهورية لم يصارحهم بالأسباب الحقيقية الكامنة وراء إعلان حالة الطوارئ، مما ترك الباب مشرعا على الإشاعات. الخلاصة أن إعلان حالة الطوارئ لم يطمئن المواطنين بل زاد من توجّسهم وخوفهم. وهم يتسألون: إذا لم تنجح حالة الطوارئ، وهي الورقة الحاسمة في يد السلطة، في صدّ الإرهاب والحوول دون وقوع اعتداءات ما الذي سيقع عندها؟ وإلى متى ستظل مغلنة؟ وهل أعدت السلطات التونسية الخطة "ب" والخطة "ج" تحسّبا لما تقتضيه الطوارئ؟

ولكن الأخطر هي مظاهر الالتباس التي تبدو على جهازي السلطة التنفيذية، رئاسة الجمهورية والحكومة. فهما لم تظهرا إلى حد الآن ما يلزم من الرصانة والرجاحة اللتين تتطلبانهما، ولا التحكم في إدارة شؤون البلاد، ولا القدرة على ضمان انسياب الشأن الاجتماعي. ولم تتمكنا من تنقية المناخ السياسي بما يمكن أن يهيئ لما تطمحان إليه من وحدة وطنية. ولم تنجحا في تحصيل ثقة التونسيين بسبب عجزهما عن طمانتهم على واقعهم ومستقبلهم في ظل



أُحجية المسرح الدموي

استفادت من المسرح الغربي وأشكال الفرجة المستوردة من الغرب لنقد طقسا دمويا بامتياز، لا توجد لغة كافية للتعامل مع هذا الحدث، هل يناقش من وجهة نظر مسرحية، أم من وجهة نظر إنسانية؟ هي صفة بوجه الجميع حين نرى مزيجا من التاريخ والعنف والدماء تقدم للعلن، إلى جمهور لا يستطيع فعل شيء.

دولة الإسلام في الشريط المسجل بعنوان "ويشف صدور قوم مؤمنين" مارست انتهاكا من الصعب أن نراه إلا في الكتب، دمّرت سجن تدمر، وهزأت من النظام السوري ورموزه، انتهكت المسرح عبر ممارسة طقوس الوحشية على إحدى أهم خشباته، هذا الانتهاك يصل حد الشعرية التي نراها في التيارات الرجيمية في الأدب، أو شطحات الخيال الرومانسي التي تحاول أن تفك ما هو قائم من تاريخ أو سلطة، الشريط السابق أقرب للغوتيسك، تراجيديا مصعدة لدرجة الكوميديا، هي مأساة من شدة وطاقتها وواقعيته لا يمكن تصديقها، بل وتصل حد الضحك لاستحالة المشاهد في منزله أن يصق أن هذا الفعل حقيقة يمارس الآن. دولة الإسلام عبر تسجيلاتها وخصوصا الأخيرة، بلغت أوج قدرتها

لا أصبح الأمر أقرب إلى الأُحجية المستحيلة التي تحتاج لحل، أُحجية تشابه تلك التي طرحها السفينكس على أوديب قبل أن يصبح ملكا، أوديب وجد الجواب، الآن، العالم كله يتحير أمام أُحجية جديدة، ما الذي لم تنتهكه دولة الإسلام بعد؟

مؤخرا وبطقس لا يمكن إنكار معالم المسرحة فيه أعدم تنظيم الدولة عددا من جنود النظام السوري على الماء، دولة الإسلام في "ولاية حمص" نظمت حدثا جماهيريا لـ"رعاياها"، وفق طقس فرجة جوهره الرب، على منصة واحد من أقدم المسارح في التاريخ، أعادت مفهوم التطهير بشكله البدائي، شكله الذي ينقل الرعب إلى المشاهد ويحثه على الطاعة، انظروا مصير أوديب الذي فقت عيناه لأنه أراد أن يعرف، لأن الآلهة لعنته وسلالاته، انظروا مصير الكفرة الذين يعادون دولة الإسلام، الموت لأولئك الخارجين عن الطاعة، الجمهور مشدوه على حجارة المدرج متاملا: العلم الأسود الكبير معلق فوق تاريخ يفوق قدمه الإسلام نفسه كرسالة، جنود تابعون لنظام ديكتاتوري، مرزقة من بلدان مختلفة، ثم بثوان، موث جماعي، عناصر المسرح موجودة، والغاية منه موجودة (التطهير)، دولة الإسلام

عمار المأمون



النظام السوري ودولة الإسلام هما إحدى الإهانات للبشرية التي لن تنسى، أما الأُحجية فما زالت دون جواب، ما الذي لم تطبعه دولة الإسلام بوسمة العنف حتى الآن

“

للمشاركة والتعليق:
opinion@alarab.co.uk

آراء



فاروق يوسف

”

التعامل بعدم اكتراث مع مخططات التقسيم التي تحاك لغير بلد من بلدان النزيف العربي سيكون أسوأ خيانة يمكن أن يرتكبها المرء لا ضد الآخرين فحسب، بل ضد نفسه

“

❏ إذا كان حلم الوحدة العربية قد صار نوعاً من الخرافة، فإن تقسيم أجزائه إلى أجزاء أصغر منها صار هو البديل الواقعي. وهو أمر يدعو إلى الشعور بالحزن، في ظل تعاسة طائفية صارت تثقل على الجميع بتجلياتها المريرة التي أخذت طريقها إلى الواقع لتنعكس على أسلوب الحياة وسبل العيش. صار المواطن العربي اليوم مكبلاً بانتمائه المذهبي الضيق بعدما كان سعيداً بحلمه العروبي الذي كان يبدو شاسعاً. لقد حلت الخنادق محل السهول المفتوحة، وصار السياسيون رموزاً للقبضة المغلقة على اليأس، بعد ما كانت أياديهم مفتوحة على أمل قد يكون مجرد وهم. انتهى زمن جمال عبدالناصر وهواري بومدين والحبيب بورقيبة وصدام حسين وحافظ الأسد والملك فيصل ومعمر القذافي، مع احتفاظ كل واحد منهم بصفات زعامته الخاصة. كان كل واحد منهم يومها أكبر من فكرته، غير أنهم كانوا يجمعون على أن العروبة هي

أكبر منهم. كانت العروبة تقع في محل محاط بالاحترام بالرغم من أن الحدود التي رسمتها خرائط سايكس بيكو ظلت هي الأخرى محاطة بالاحترام. اليوم لا يفكر أحد في العروبة ولا يتعامل أحد مع الحدود الدولية باحترام. يوماً ما كان النظام السوري متهما بتصدير الإرهابيين إلى العراق. اليوم صار النظام العراقي، وهو من روح لتلك التهمة، يصدر الجهاديين إلى سوريا. ولكن أليس النظام السياسي العربي مسؤولاً عن قيام تركيا وإيران بتصدير الإرهابيين إلى العراق وسوريا وليبيا؟ في الوقت الذي تقف بعض الأنظمة العربية مكتوفة الأيدي وهي ترى مواطنيها وهم يغادرون إلى جبهات القتال المشتعلة، ليكونوا مشعلي حرائق، أو خطباء لنار لا أظنها ستقتصر على مكان بعينه. ليس المطلوب اليوم أن نستعير روح الإرادة من الماضي فهو أمر مستحيل، ولكن المطلوب استيعاب درس أن لا يكون المرء

مستقلاً في تقرير مصيره. وهو الواقع المزري والراث الذي صار العرب يدفعون ثمنه غالباً. سيقال إن العالم تغير، ولكنها مقولة تنطوي على الكثير من المعاني الإيجابية. فآوروبا الموحدة اليوم هي غير أوروبا ما بعد الحرب العالمية الثانية وفصول الحرب الباردة. صين اليوم، التي تحتكر كل الصناعة تقريباً في العالم، هي غير الصين أيام ماو وشون لاي. الهند المتقدمة في علوم الفضاء والواعة باقتصاد كوني، هي غير هند المهاتما غاندي. هناك اليوم ثمرور أسبوية ودول في أميركا اللاتينية صار ثوار الأمس قادتها الليبراليين. نعم، العالم قد تغير، ولكنه تغير ليكون موحداً ضد الشر والقيح والفقر والجهل والعنصرية. لم يعد عالم اليوم ليسمح بقبول حروب مثل تلك التي يشهدها العالم العربي. ذلك لأنه استطاع، في وقت مبكر، أن يقضي على أسبابها. لا أزعم أن العالم بات مرفهاً، لكن روح المواطنة صارت مصانة في الكثير من



«الإرهاب تقوم به منظمات مختلفة لكنها تنتمي جميعاً إلى الإسلام السياسي، وهو تيار رجعي معاد لا فقط لنظم الحكم القائمة، بل معاد لأي نظام حكم ديمقراطي، في المنطقة.»

سمير أمين
مفكر مصري

التقسيم لا يُخيف

أجزائه، وهو ما يعني أن العدالة الاجتماعية التي هي أحد مقاييس الرقي الإنساني صارت جاهزة لمنع الاستغلال. من المؤكد أن الكثيرين ممن صاروا يعتبرون أنفسهم ضحايا للورثة العربية سيعتبرون كل مسعى لمقارنة العالم العربي بالعوالم من حوله هو نوع من تزجية الوقت على حساب عذابات الآخرين، ولكن التعامل بعدم اكتراث مع مخططات التقسيم التي تحاك لغير بلد من بلدان النزيف العربي سيكون أسوأ خيانة يمكن أن يرتكبها المرء لا ضد الآخرين فحسب، بل ضد نفسه أولاً. على العرب يقع واجب النظر إلى ما أنجزه الآخرون خلال العقدين الآخرين من الزمن، وهما العقدان اللذان شهدا أكبر الانهيارات التي عاشها العرب في عصرنا الراهن. نعم، التقسيم يُخيف، لأنه يبدأ بالإرادة لينتهي بالأرض.

* كاتب عراقي

ثقافتنا رحم العنف الخصب

وفي كل الحالات يتم إهمال حقيقة مفصلية هامة حول وجود حواضن فكرية وثقافية تمددها بأسباب البقاء والتناسل، ولا يمكن إرجاعها إلى سياسة الحكومات العربية، بل هناك عوامل موضوعية جوهرية ناتجة عن مخزوننا الفكري وحالة العقم الثقافي الذي وصل إلى حدود قصوى ومستعصية من الانغلاق وانسداد الأفق، ما شكل أساساً صلباً لكل ما يتم نشره من وصفات العنف المنتجة لمزيج من الدماء. وإن إعادة تقييم الثقافة العربية، بكافة جوانبها الدينية والقومية وحتى الثورية منها، باتت ضرورة تفرضها الأزمة الشاملة والمركبة والمزمنة، فلا تغيير المجتمعات يصح بالعنف الدموي، ولا الحرص على الخصوصيات الوطنية والدينية يبرز هذه الانقسامات المدموية. ما تقوم به المنظمات المتطرفة يعتمد على ثقافة مشوهة تقوم على العنف وتحكمها التقاليد والنظم الاجتماعية من مراتب عائلية ودينية واجتماعية واقتصادية وسياسية

دعابات مضللة من كل الجهات. المظاهر المريعة من الاحتقان الطائفي والمذهبي والتطرف التي تدور رحاها في الدول العربية، والتي يقوم عدد من السياسيين بإرجاع أسبابها إلى التحولات السياسية التي عاشتها الشعوب في انقلابها على الحكام وهذا لا يتجاوز التسويق للاستبداد، وكأنه كتب على الشعوب العربية أن تغض الطرف عن كل ما يمارس بحقها وتعمل جاهدة على إطالة عمر شاهنشاهات أو سلاطين أو حكام، أو تسقط في مستنقع القتل والافتتال، أو يقوم البعض بتقديم الأعدار لها من خلال استعراض الأزمات المتنوعة القائمة في المجتمعات، كأنها الوسيلة المجدية للرد على الحرمان من الامتيازات السياسية أو الاجتماعية أومن أجل التمسك بها، أو يحمل البعض مسؤوليتها لأنظمة الحكم القائمة في البلدان العربية البعيدة عن معايير الدولة الحديثة والتي عملت على تثبيتها وتشجيعها بما يضمن استمرارها. وهذا، طبعاً، لن يخفف نتائجها وتداعياتها بل سيزيدها تعمقا،

❏ النزعة التدميرية والعنف المنظم لدى الجماعات التكفيرية المتطرفة، باتا وباء يهز أركان العالم العربي ولا يمكن ردعهما بالمواجهات الأمنية فقط، واعتبارهما جرائم خاصة ببلد دون آخر. اكتسبت الفصائل الجهادية التكفيرية، كالدولة الإسلامية وغيرها، مهارات عدة في ترسيخ الخوف والقدرة على الانتشار والتكاثر داخل الساحات العربية، بحيث لم يعد ممكناً تفصيل حلول استثنائية لمنطقة دون أخرى، فحدود الدول خسرت حصانيتها واستبجحت من قبل كافة الميليشيات المذهبية المتطرفة التي تحولت إلى قوى إقليمية تعبر الحدود لإسقاط نظام أو إنقاذ آخر. وشهد العالم العربي يقظة الهويات الخائفة والخيفة، وأصبح الجميع في مواجهة إفتاء منظم يشنه من تم التلاعب بهم وتجنبيهم وإيهامهم بأن ما يدور هو معركة مقدسة، لا يهم إن كانت ضد روافض مجوس، أم ضد مشركين، أو مرتدين كفر، أم كانت ضد الظلم، فكلهم كانوا جمهوراً يأسوا تقودهم



هوازن خداد

”

إعادة تقييم الثقافة العربية، بكافة جوانبها الدينية والقومية وحتى الثورية منها، باتت ضرورة تفرضها الأزمة الشاملة والمركبة والمزمنة

“

جامدة، وهي بذلك تقضي على الحرية وتغلق العقل وتتجدد عبر التعصب الطائفي أو العرقي أو الديني، الذي لم يجد له رادعاً بعد أن أقيمت المؤسسات السياسية فشلها في معالجة جملة من القضايا الاجتماعية والجماهيرية، بدءاً من محو الأمية، إلى الثورة الثقافية، إلى حماية حياة المدنيين. المسكنات الموضعية لم تعد تنفع العالم العربي المشوب بالكثير من الأزمات المتشابكة المولدة للعنف بكافة تجلياته، وعدم تشخيص المرض قد يميئ بالدواء الخاطئ، وهذا يتطلب إعادة النظر في كافة جوانب إنتاجنا الثقافي بدءاً من حياتنا اليومية إلى مختلف جوانب الحياة الفكرية والسياسية، فهي رحم العنف الخصب، وعلى من يريدون فعلاً استئصال ميليشيات العنف المطلق بكافة فصائلها من العالمين الإسلامي والعربي، أن يفككوا جذور العنف بدل الوقوف على الشواهد وترداد نكبتنا على مر العصور.

* كاتبة ورسامة سورية

الزبداني آخر قلاع القلمون السوري

عمق العاصمة دمشق، هذا ما حدث على الجبهة الشرقية حيث تمت السيطرة على مدينة المليحة، ومنها استطاعت قوات الأسد إحكام سيطرتها على مجمل طريق مطار دمشق الدولي إلى الجنوب الشرقي من العاصمة دمشق، والأمر ينطبق أيضاً على الجهة الشمالية من العاصمة دمشق، وتحديدًا منطقة القلمون الغربي. وخلال كل الفترة الماضية، تمكنت مدينة الزبداني من الصمود في وجه قصف قوات الأسد عليها، ونجحت قوات المعارضة من الحفاظ على مواقعها، رغم أن التقدم الذي أحرزته قوات الأسد وميليشيات حزب الله كان قد ضيق الخناق على المقاتلين، وفرض عليهم ما يشبه الحصار العسكري، وقد يكون هذا أحد العوامل التي تقصر دفاع قوات المعارضة الشرس عن مواقعها، حيث لا يبدو أن لديها خياراً آخر سوى الدفاع عن نفسها. ورغم أن مدينة الزبداني تعد من أولى المدن السورية التي نجح الثوار في فرض سيطرتهم عليها، إلا أنها تتميز بأنها لم تدخلها تشكيلات عسكرية متشعبة من نموذج الدولة الإسلامية أو جبهة النصرة، وكان أغلب المقاتلين فيها من أهالي المنطقة ومن سكان المدينة. ومنذ أن قامت قوات المعارضة بالسيطرة على مدينة الزبداني بداية عام 2012 ومجموعة من التشكيلات العسكرية المحلية متواجدة في الزبداني تقوم بمهمة التصدي لقوات النظام وإدارة شؤون المدينة. ومنذ وقت مبكر، قام الناشطون بتشكيل مجلسين، واحد مدني والآخر عسكري ضم أغلب التشكيلات المقاتلة، حتى أنه يمكن اعتبار مدينة الزبداني من أولى المدن السورية التي شكلت مجلساً مدنياً وعسكرياً لإدارة شؤون المدينة. ومن أشهر التشكيلات العسكرية المتواجدة في الزبداني كتيبة حمزة بن عبد المطلب، كتيبة محمد بن مسلمة، كتيبة شهداء الحق، كتيبة أحرار الشام، وكتيبة المعتمد بالله، وغيرها. تبدو معارك حزب الله اليوم على مدينة الزبداني، أشبه بمحاولة رد الاعتبار، حيال الخسائر الكبيرة التي تكبدها في صفوف مقاتليه، في معاركه المستمرة منذ أشهر في جرد القلمون الغربي، حيث وصلت أعداد قتلى الحزب إلى نحو 85 قتيلًا، سقطوا في مواجهات مع مقاتلي المعارضة السورية، والذين تمكنوا بعد أن نجحوا في تغيير تكتيكاتهم العسكرية واعتماد أسلوب حرب

تتصل سهولها مع الأراضي اللبنانية، وتعد مدينة الزبداني آخر المدن في القلمون السوري الذي تسيطر عليه قوى المعارضة السورية، والبوابة الأخيرة التي تصل القلمون السوري بجارته اللبناني. وفي حين تمكنت قوات النظام السوري مدعمة بميليشيات حزب الله التي قادت هذه العمليات، من إعادة سيطرتها على أغلب مدن وبلدات القلمون السوري، بدءاً من بلدة القصير بالقرب من مدينة حمص وسط البلاد، وصولاً إلى مدينة بيرود والبلدات المحيطة بها شمال العاصمة دمشق، تمكن مقاتلو المعارضة من الحفاظ على سيطرتهم على مدينة الزبداني وبعض طرق التهريب الترابية التي تصلها بلبان، ومن هنا تكمن الأهمية الإستراتيجية للمدينة، والتي يسعى حزب الله اللبناني إلى السيطرة عليها، وبالتالي إحكام السيطرة على مجمل الحدود السورية اللبنانية. لا تقتصر أهمية الزبداني على قربها من الحدود اللبنانية، بل تتعدى ذلك إلى وقوعها على طريق الشام الدولي من المصنع إلى جديدة يابوس، وهو الشريان الحيوي الوحيد الذي يصل دمشق بالأراضي اللبنانية. كما أن السيطرة على مدينة الزبداني إذا أتيحت ذلك لقوات الأسد، تعني منع قوات المعارضة من التسلل والتقدم نحو المناطق الجنوبية الغربية بمنطقة القلمون والاتصال بمدينة الزبداني.

وفي كل الأحوال نندرج محاولات نظام الأسد في السيطرة على الزبداني في سياق خطة إستراتيجية كان عمل عليها عبر السنتين الماضيتين، وتتمثل في تأمين محيط دمشق بالكامل، وإبعاد قوات المعارضة عن

”

تندرج محاولات نظام الأسد في السيطرة على الزبداني في سياق إستراتيجية تتمثل في تأمين محيط دمشق بالكامل

“

❏ شن مقاتلو ميليشيا حزب الله اللبناني وقوات تابعة إلى الفرقة الرابعة في جيش النظام السوري هجوماً عنيفاً على مدينة الزبداني غربي العاصمة دمشق، خلال الأيام القليلة الماضية، مدعومين بمقاتلات نظام بشار الأسد الحربية، حيث ذكرت تقارير، سقوط أكثر من 44 برميلاً متفجراً على أحياء المدينة، كما شنت الطائرات الحربية غارات مكثفة، وكانت حصيلة الصواريخ التي سقطت على المدينة أكثر من ثلاثين صاروخاً من نوع ”غراد“ و”فيل“ و”زيتن“، خلفت دماراً كبيراً في الأحياء السكنية للمدينة، بينما نشبت حرائق كبيرة في سهل الزبداني وأودت بمساحات واسعة من مساتينته. وحسب مصدر من داخل مدينة الزبداني، فإن عناصر حزب الله وقوات الأسد، تمكنوا من السيطرة على حيّ الجمعات، وهو حي يقع في أطراف مدينة الزبداني، وحسب المصدر، جرت عدة محاولات تسلل من قبل عناصر الحزب من هذه المنطقة، وبالقرب من القرن الآلي في حي السلطانة التحتي، بينما ما تزال أغلب أحياء مدينة الزبداني تحت سيطرة قوات المعارضة.

تدور المعارك بشكل رئيسي على مجموعة من المحاور، من أهمها الجبل الغربي، والحواجز المنتشرة على طريق الشام والتي تسيطر عليها قوات الأسد كحاجز مشفى الحكمة، وحاجز الجرجانية، وحاجز زعطوط على طريق سرغايا. وحسب المرصد السوري لحقوق الإنسان سقط على إثر تلك الاشتباكات العنيفة، العديد من القتلى في صفوف الحزب، ومنهم القيادي الميداني بحزب الله ”عماد رهياف السبع“، وفي صفوف قوات الأسد، كما أوردت تنسيقية مدينة الزبداني سقوط عدد من الشهداء في صفوف مقاتلي المعارضة. وفي مواجهة الهجوم الذي كان من المتوقع أن تشنه قوات حزب الله اللبناني، بادر مقاتلو المعارضة في الزبداني يوم الثاني من يوليو الجاري، بشن هجوم استباقي استهدف حاجز الشلاح الواقع بالقرب من المدخل الشرقي للمدينة، والحواجز الواقعة بالقرب من بلودان، وبذلك أفقدت قوات المعارضة عنصر المفاجأة لقوات الأسد وميليشيات حزب الله، فاستعاض عن الهجوم الذي كان مخططاً له، باستراتيجية القصف العنيف بالسلاح الثقيل وغارات الطيران الحربي. تبعد مدينة الزبداني حوالي 45 كيلو متراً عن العاصمة دمشق من جهة الغرب، بينما



صبر درويش

”

معارك حزب الله اليوم على مدينة الزبداني، أشبه بمحاولة رد الاعتبار، حيال الخسائر الكبيرة التي تكبدها في صفوف مقاتليه، في معاركه المستمرة منذ أشهر في جرد القلمون الغربي

“

الحرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن 1977 أسسها

أحمد الصالحين الهوني

**رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول**

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام

محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير

علي قاسم

مختار الدبابي

كرم نعمة

تصدر عن

Al Arab Publishing House

المكتب الرئيسي (لندن)

Kensington Centre

66 Hammersmith Road

London W14 8UD, UK

Tel: (+44) 20 7602 3999

Fax: (+44) 20 7602 8778

الإعلان

Advertising Department

Tel: +44 20 8742 9262

ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk

editor@alarab.co.uk

مليار دولار حجم حزم الإنقاذ المالي التي تلقتها الحكومة اليونانية من الشركاء الأوروبيين وصندوق النقد الدولي، منذ تفجر أزمة الديون قبل نحو 5 سنوات.

بالمئة من اليونانيين رفضوا في استفتاء الأحد المقترحات الأوروبية لتمديد خطة إنقاذ الاقتصاد اليوناني، وهو يدخل الأزمة في نفق طويل ومرحلة من الغموض.

يونيو موعد اجتماع طارئ سيعقده وزراء مالية منطقة اليورو في بروكسل اليوم لبحث التداعيات المترتبة على رفض اليونانيين لمقترحات الإنقاذ الأوروبية.

الأزمة اليونانية تدخل أوروبا في نفق محفوف بالمخاطر

● أثينا تشير إلى إمكانية اللجوء إلى عملة موازية ● التصعيد على حافة الهاوية عنوان لعبة بوكر طويلة



أثينا تلعب على الانقسام الأوروبي

اليورو كثيرة وتشير دولات بهذا الصدد إلى "الغموض التام" حول العواقب الاقتصادية والجيوسياسية لخروج اليونان و"ضغط الأميركيين الذين يريدون باي ثمن تفادي خطر أزمة مالية جديدة".

لأثينا حتى تستمر الخدمات العامة في العمل وإن يتلقى الناس المحتاجون المال الضروري للاستمرار.

لكن بالرغم من الخلافات المتراكمة تبقى الحجج المؤيدة لبقاء اليونان في منطقة



الكسيس تسبيراس:
النتيجة لا تعني قطيعة مع أوروبا بل تعزيزاً لقدرتنا على التفاوض

في اليونان. ونحن نراقب الوضع عن كثب ومستعدون لتقديم المساعدة لليونان إذا طلب منا ذلك.

وقال مصرفيون إن اليونان ستصدر مرسوما اليوم بتمديد عطلة البنوك بضعة أيام أخرى على الأقل وقبل ذلك يجري رئيس المفوضية الأوروبية جان كلود يونكر مشاورات صباح الاثنين عبر مؤتمر هاتفي مع رئيس مجلس وزراء مالية منطقة اليورو يروين ديسبلوم ورئيس المجلس الأوروبي دونالد تاسك ورئيس البنك المركزي الأوروبي ماريو دراغي.

كما من المقرر أن يعقد الاثنين اجتماع لمحافظي البنك المركزي الأوروبي، وفق ما أعلن الجمعة رئيس البنك المركزي النمساوي. وقد يبحث الاجتماع بالخصوص طلب البنك المركزي اليوناني الأحد الترفع في سقف المساعدات الطارئة الممنوحة لأثينا.

وواقع إن الاتحاد الأوروبي دخل هذه المرحلة الصعبة بدون أن يكون مستعدا لها بالفعل، ووسط انقسامات في صفوفه ما بين المتشددین وعلى رأسهم برلين والمتمسكين بالابقاء على قنوات الحوار على غرار باريس وروما.

وقال نيكولا فيرون الخبير الاقتصادي في معهد بروغل الأوروبي للدراسات إن "العديد من راهنوا على عقلانية العملية وظنوا رغباتهم واقعا" بمراهنتهم على الـ "نعم" في الاستفتاء.

ويرى الخبير إن المسألة لم تحسم بعد موضحا انه "سيحتتم على الدول الاعضاء اعطاء فرصة جديدة للمفاوضات" من أجل تجنب كارثة مالية تعرض اليونان للخروج "ربما بسرعة كبيرة" من اليورو رغمًا عن ارادتها.

وقال رئيس البرلمان الأوروبي مارتن شولتز "ربما يترتب علينا منح قروض عاجلة

بداية لخروجها من منطقة اليورو، بل إجراء قانوني في إطار العملة المشتركة".

وكانت ولاية كاليفورنيا الأميركية قد لجأت إلى استخدام قسائم خاصة، لصعوبة توفير العملة النقدية، إثر أزمة الرهن العقاري في عام 2008.

وأظهرت النتائج النهائية للاستفتاء على شروط الدائنين رفض 61.31 بالمئة من المصوتين اليونانيين.

وسرعان ما بدأ قادة الاتحاد الأوروبي أسس مشاورات مكثفة لتقييم انعكاسات الرفض الواضح لليونانيين، في ظل انقسام واضح بين مواقف ألمانيا من جهة وفرنسا وإيطاليا من جهة أخرى، في وقت تظاهرت فيه أثينا بعدم وجود أي مشكلة تعيق عودتها للتفاوض.

لكن الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند والمستشارة الألمانية أنغيلا ميركل "اتفقا" على الأقل على وجوب "احترام تصويت" اليونانيين وعلى الدعوة لقمة لمنطقة اليورو ستعقد اليوم في بروكسل.

وقال وزير الاقتصاد الألماني سيغمار غابرييل إنه "يصعب تصور" إجراء مفاوضات جديدة بين الأوروبيين وأثينا بعد رفض غالبية اليونانيين خطة الدائنين.

وكانت باريس وروما قد أكدتا قبل ظهور نتائج الاستفتاء على لسان رئيس الوزراء الإيطالي ماتيو رينزي ووزير الاقتصاد الفرنسي إيمانويل ماكرون، أنه سيتم استئناف المفاوضات أيا كانت النتيجة.

وقال صندوق النقد الدولي إنه يراقب عن كثب الوضع في اليونان وعلى استعداد لمد يد العون إذا طلب منه في أعقاب استفتاء صوت فيه اليونانيون بأغلبية كبيرة برفض الشروط التقشفية التي تضمنتها خطة الإنقاذ المالي التي قدمها دائنوها.

وقالت مديرة صندوق النقد الدولي كريستين لاغارد في بيان "علم صندوق النقد الدولي باستفتاء الأمس الذي أجري

استقالة وزير مالية اليونان ترسل إشارة مهادنة إلى الدائنين



يانييس فاروفاكيس:
أغار وزارة المالية لأن بعض الأوروبيين يفضلون غيابي عن الاجتماعات

لرقابة على الرساميل بات معطلا ووحده البنك المركزي الأوروبي يؤمن استثمارية البلاد ماليا من خلال مواصلة امداد المصارف اليونانية بالسيولة عبر قروض طارئة قيمتها مجمدة حاليا.

واوضح انه "بدون امكانية واضحة بالتوصل فورا إلى خطة مساعدة يمكن ان تمنع اليونان من التعثر الكامل في سداد ديونها السيادية بعد تعثرها بحكم الواقع عن سداد صندوق النقد الدولي الاسبوع الماضي... من الصعب للغاية على البنك المركز

العملة الأوروبية المشتركة صامدة فيما يقوم المستثمرون بتقييم مخاطر اتساع الأزمة في حال خروج اليونان من منطقة اليورو. وأضاف أنه يتوقع يرى شخصا أن احتمال خروج اليونان مرتفع جدا ويقارب 70 إلى 80 بالمئة".

ورغم أن الاستفتاء يعزز موقف اليونان إلا أن قدرتها على الانتظار محدودة.

فاليونان باتت على شفير الانهيار المالي وفي حال عدم تلقيها قريبا أموالا وقروضا من المؤسسات الأوروبية فقد تجد الحكومة نفسها مضطرة إلى اعتماد عملة "موازية" تعرف باسم "أي أو يو" بحسب الأحرف الأولى لعبارة "أنا أدين لك" بالانكليزية وهي بمثابة اقرار بالدين، أو العودة إلى الدراخما.

وفي مقابل هذه الحاجات الهائلة فإن الاقتصاد اليوناني الخاضع منذ اسبوع

أن رئيس الوزراء رأى أن استقالتي قد تكون مفيدة من أجل التوصل إلى اتفاق. ولهذا السبب اغادر وزارة المالية.

وعلى أثر الاعلان ارتفع سعر اليورو متأثرا بعودة الأمال بأن تؤدي استقالة الوزير إلى اقناع الجهات الدائنة بالعودة إلى طاولة المفاوضات رغم رفض البلاد الواضح للإجراءات التي كانت تطالب بها لقاء منحها الشريحة الاخيرة من خطة المساعدة المتفق عليها. وفي الاسواق المالية قاوم اليورو في مواجهة الدولار بعدما تراجع في أعقاب الاستفتاء مباشرة.

ويقول مطلعون إن ردود فعل الأسواق كانت محدودة، الأمر الذي يشير إلى أنها لا تزال منقسمة بشأن ما ستسفر عنه الأزمة.

وقال شينيا هاروي المحلل المالي في شركة نومورا سيكيوريتيز في طوكيو إن

أثينا - استقال وزير المالية اليوناني يانييس فاروفاكيس أمس في خطوة بدت بمثابة تنازل من رئيس الوزراء الكسيس تسبيراس للجهات الدائنة بعد فوزه الكبير في الاستفتاء بشأن مقترحات الدائنين من أجل مواصلة مساعدة اليونان.

وجاء الاعلان المفاجئ في وقت كان القادة الأوروبيون يبحثون عن رد بعد رفض اليونانيين المدوي لتدابير التقشف الإضافية التي كان الدائنون (الاتحاد الأوروبي والبنك المركزي الأوروبي وصندوق النقد الدولي) يطالبون بها لقاء مواصلة مساعدتها.

وكتب فاروفاكيس على مدونته الالكترونية إنه "بعد اعلان نتائج الاستفتاء تبلغت بأن بعض اعضاء مجموعة اليورو... يفضلون غيابي عن الاجتماعات".

وتابع فاروفاكيس الذي سبق أن دخل مرارا في مواجهات مع الدائنين أثناء المفاوضات

باختصار

◀ قال رئيس الوزراء الفنلندي يوها سيبيل إن شعب اليونان اختار "مسارا غير مؤكد لبناء مستقبله" وأنه يتعين على أثينا أن تخبر دول منطقة اليورو عن "كيفية اعتزامها تحقيق استقرار للوضع .

◀ وصف زير المالية الهولندي يورين دابسلوم، رئيس وزراء مالية منطقة اليورو، نتائج الاستفتاء اليوناني بأنها "مؤسفة للغاية"، لكنه أكد أنه لا مفر من فرض تدابير وإصلاحات صعبة.

◀ تراجعت معظم مؤشرات الأسهم الآسيوية في تعاملات أمس متأثرة برفض اليونانيين للمقترحات الأوروبية، وتكبد مؤشر هانغ سانغ أكبر الخسائر حيث فقد نحو 3.2 بالمئة من قيمته.

◀ أظهر استطلاع للرأي

أمس أن نحو 60 بالمئة من البولنديين يرون أنه لا ينبغي للاتحاد الأوروبي أن يواصل دعمه لليونان، في مقابل تأييد نحو 29 بالمئة لتقديم المزيد من المساعدات لليونان.

◀ تراجعت الأسهم الأوروبية في منطقة اليورو بنحو 2 بالمئة أمس بعد أن رفض الناخبون في اليونان شروط التقشف الأوروبية واتساع المخاوف من احتمال خروج أثينا من منطقة اليورو.

◀ أكدت الحكومة الروسية أمس إن استفتاء اليونان يشكل سابقة تمكن الدول التي تخشى التعبير عن مواقفها حتى الآن من رفع صوتها عاليا. وقالت إن على الاتحاد الأوروبي تغيير نظامه المالي.

للمشاركة والتعقيب:
business@alarab.c.o.uk

مغامرات تسبيراس تضع الاتحاد الأوروبي أمام تحديات خطيرة

الموقف الأوروبي من الأزمة الأوكرانية، وتستخدم الفيتو داخل الاتحاد الأوروبي ضد العقوبات على روسيا، التي لم تخف بهجتها بالرفض اليوناني للمقترحات الأوروبية.

وقد تعرض اليونان على روسيا تسهيلات بحرية وقواعد عسكرية كانت ذات يوم ممنوحة للولايات المتحدة وحلف الناتو.

كما أن خروج اليونان من منطقة اليورو يمكن أن يقوض مبررات بقائها، وقد يفتح شهية المضاربين في الأسواق للبحث عن الضحية القادمة للخروج من العملة الموحدة. ويمكن أن يؤدي اتساع الأزمة اليونانية إلى تفاقم الأزمات الأخرى وزعزعة استقرار منطقة جنوب البلقان الهشة.

ويرى البعض أن الأزمة اليونانية يمكن أن أبواب مراجعات واسعة لمعايير الاتحاد الأوروبي، وقد تدفع بريطانيا لتشديد مطالبها بإجراء تعديلات على معاهدات الاتحاد الأوروبي.

كل تلك التداعيات والأوراق يمكن أن تجعل الاتحاد الأوروبي يبدو ضعيفا في عيون روسيا والصين ويشجعهما على توسيع نطاق نفوذهما على حساب الاتحاد الأوروبي.

وستبدأ حرب تصعيد على حافة الهاوية، وسيلوح المتشددون في أوروبا بقيادة ألمانيا، باستعادهم لخروج اليونان من منطقة اليورو، لكن الخطر يكمن في عدم توحيد جبهتهم، حيث ستتعالى أصوات أخرى بالتحذير من خطورة خروج اليونان. وسوف يسمح عدم توحيد الأوروبيين في صوت واحد إلى جولة جديدة لعبة البوكر اليونانية لشق الصفوف الأوروبية، والتلويح بأوراق خطيرة يمكن أن تزعزع مبررات وجود منطقة اليورو والاتحاد الأوروبي.

وبعيدا عن لطمة ضياع 200 مليار يورو سبق أن قدمها الشركاء الأوروبيون إلى اليونان، فإن الأخيرة تملك أوراقا خطيرة جدا، في ظل حكومة يسارية قريبة من الشيوعية، يرأسها مغامر فريد مثل تسبيراس، يمكنه من اللعب بجميع الأوراق إذا لم ترتع أوروبا لمطالبه.

وتعرف أوروبا جيدا أنها إذا حاصرت تسبيراس ودفعت اليونان للخروج من منطقة اليورو، فإنه لن يتورع عن إغراق أوروبا بالألاجئين إلى شواطئ اليونان، والذين يسعون للعبور إلى ألمانيا ودول غرب وشمال أوروبا. وستلعب أثينا بالورقة الروسية لإضعاف

الإيطالي ماتيو رنزي أنه "أي تكن نتيجة الاستفتاء فسوف نستأنف الحوار... وانغليا ميركل هي أكثر من يعلم ذلك". بل إن وزير المال الفرنسي إيمانويل ماركون أكد بشكل صريح أن أوروبا لا يمكنها أن "تسحق شعبا بكامله" مهما كانت نتيجة الاستفتاء. معضلة اليونانيين كانت تكمن في أنهم يرفضون شروط التقشف القاسية، لكن غالبيتهم لا تريدون التخلي عن اليورو. وقد أحبطت تصريحات الكثير من الأوروبيين محاولة ألمانيا إقناع اليونانيين بأن التصويت بـ"لا" سيغني خروجهم من اليورو.

في المقابل تمكن حزب سيريزا اليساري المتطرف من إقناعهم بأن رفض التقشف لن يعني الخروج من منطقة اليورو، حيث تمكن تسبيراس من إقناعهم بأن رفضهم للمقترحات الأوروبية سيجبر الدائنين على تقديم تنازلات للشعب اليوناني. ويبدو الآن أن تأييد اليونانيين لتسبيراس، سيدفعه لرفع سقف مطالبه لتمتد من تخفيف شروط التقشف إلى شطب جانب من الديون، وهو ما لا يمكن لأوروبا أن تقبله، كي لا تسجل سابقة تسمح لدول أخرى مثقلة بالديون مثل إيرلندا والبرتغال وإسبانيا وإيطاليا بتقديم طلبات مماثلة.



سلا م سرحان

◀ وجه رئيس الوزراء اليوناني اليكسيس تسبيراس ضربة شديدة للاتحاد الأوروبي وخاصة لمنطقة اليورو، يمكن أن تكون لها تداعيات كبيرة، وقد لا تتمكن من احتوائها إلا إذا قدمت تنازلات كبيرة لأثينا، التي سترتفع مطالبها أكثر من أي وقت مضى. مغامرة تسبيراس بدأت في 27 يونيو حين قلب الطاولة وفاجأ جميع الأطراف بالدعوة للاستفتاء، الذي أربك حسابات الأوروبيين، ودفع المستشارية الألمانية بشكل خاص إلى انفعال غير مدروس، معتقدة أن اليونانيين لن يغامروا بتهديد مستقبلهم في منطقة اليورو.

وقد أخطأ الأوروبيون في عدم توحيد صفوفهم ومواقفهم لإقناع الشعب اليوناني بخطورة رفض المقترحات الأوروبية. فمقابل التشدد الألماني، صدرت أصوات كثيرة خاصة من فرنسا وإيطاليا، تؤكد لليونانيين بأن رفضهم لن يعني خروجهم من منطقة اليورو.

كيف يمكن إقناع اليونانيين بقبول شروط التقشف، في ظل إعلان رئيس الوزراء

الأسواق المالية في دول مجلس التعاون الخليجي						
سوق الكويت	سوق السعودية	سوق دبي	سوق أبوظبي	سوق قطر	سوق مسقط	سوق البحرين
6.167.40 ↓ 0.37%	9.131.36 ↓ 0.32%	4.055.82 ↓ 0.32%	4.751.72 ↑ 0.30%	11.966.70 ↓ 0.34%	6.435.04 ↑ 0.01%	1.338.10 ↓ 0.81%

اقتصاد

القضاء المصري يلزم الحكومة بتأمين شركات باعتهامستثمرين

● القاهرة تبدأ إجراءات إعادة شراء شركتي النيل وطنطا ● اتهامات للحكومة بتقويض مناخ الاستثمار في البلاد



قرار «التأمين» يقذف المستثمرين وعمال شركتي النيل وطنطا إلى مصير مجهول

هاني توفيق:
الدولة ليست لديها
إمكانيات لإدارة الشركات
والقرار كارثة استثمارية

بتعيين مستشار مالي مستقل لتحديد القيمة العادلة للسهم، ثم تتقدم الحكومة بناء على القيمة المحددة، بعرض الشراء. وأضاف أن هذا الاتجاه يعد كارثة استثمارية كبرى، خاصة أن هذه الشركات باعته بعض الأصول والأراضي التي كانت تمتلكها، وحولت جزءا كبيرا من نشاطها، وبالتالي ستظهر مشكلات على الساحة خلال الفترة المقبلة.

رغم أنهما الجهتان اللتان يجب أن يتحركا لحل مشكلة الشركة.

وأوضح هاني توفيق عضو لجنة إدارة أصول شركات قطاع الأعمال العام بوزارة الاستثمار لـ «العرب» أن مشكلة الشركات التي حُكم ببطلان خصصتها، ستمثل عبئا كبيرا على الدولة، لأنه لا مفر من قيام الحكومة بشراؤها.

وتشير بيانات مركز معلومات قطاع الأعمال العام إلى أن الخسائر المتوقعة في شركات الغزل والنسيج الحكومية تصل إلى نحو 240 مليون دولار خلال موازنة العام المالي التي انتهت بنهاية الشهر الماضي. وأكد توفيق أن الدولة ليست لديها إمكانيات لإدارة الشركات، والحل الوحيد يكمن في قيام الجمعية العمومية للشركة

العمومية للشركة هي التي تتخذ القرارات، وأن الدولة تريد الآن معاقبة المستثمرين الذين سلكوا الطريقة الشرعية للاستثمار من خلال البورصة. وأشار الصيقي إلى أن المستثمرين سيكونون الأكثر تضررا، بسبب إيقاف التداول على السهم في البورصة بعد الحكم الصادر بعودتها للحكومة، ووقد تم تجميد أموالهم وهم لا يستطيعون الخروج من السهم.

وأكد أن نشاط الشركة شبه منعدم حاليا، وأن الإدارة تواجه صعوبات بالغة في توفير مرتبات العاملين، حيث لا تقوم الدولة بأي جهد لتوفير أي جزء منها. وقال إن الشركة تواجه «تجاهلا تاما من وزير الاستثمار والشركة القابضة للغزل والنسيج، حيث يرفضان مقابلة مسؤوليها،

سيد الصيقي:
هذا الاتجاه يعد كارثة
ويرسل رسالة بأن مصر
طاردة للاستثمار

العام بما فيها شركات الغزل والنسيج يشير إلى أن قيمتها تصل إلى نحو 11 مليار دولار، وأن الحكومة عازمة على استغلالها بطرق اقتصادية وفق خطة استثمارية جديدة.

وكشف التقرير الشهري لوزارة المالية المصرية أن إجمالي المطلوبات من قطاع الأعمال العام للبنوك تصل إلى نحو 6 مليارات دولار في نهاية سبتمبر الماضي. ويرى سيد الصيقي رئيس مجلس إدارة شركة النيل لحلح الأقطان لـ «العرب»، أن عودة الشركة إلى الدولة بعد الأحكام التي صدرت ببطلان خصصتها، تتوقف على «إرادة الدولة»، ومدى جدتها في القضاء على المشكلات والأضرار التي طالت المستثمرين. وقال إن المشكلة الحقيقية التي تواجه عملية عودة الشركة للحكومة مجددا هي تحديد القيمة العادلة للسهم، التي ستقوم الحكومة بشراء الشركة من جديد على أساسها، ومن خلال مستشار مالي مستقل للصفقة. ويصل عدد شركات الغزل والنسيج التابعة للحكومة في مصر حاليا إلى نحو 32 شركة.

وأضاف الصيقي أن مثل هذه القضايا تبعث برسالة سلبية للخارج عن الاستثمار في مصر، خاصة وأن 20 بالمئة من مساهمي شركة النيل هم من المستثمرين العرب والأجانب وتحديدًا من آسيا وأوروبا. وأوضح أن «الحكومة المصرية طرحت شركة النيل للاكتتاب العام في عام 1997، وتخطى عدد المساهمين في الشركة مليون مساهم، وأنها تدار من قبل جمعية عمومية وليس للدولة رأسمال فيها».

وأكد أن اتجاه بطلان خصخصة الشركات يعد سياسة «طاردة» للاستثمار، فالجمعية

محمد حماد

لا تواصل الحكومة المصرية جهودها للبحث عن وسيلة للخروج من المازق القانوني الذي تواجهه، بعد أن أصدرت دائرة استثمار في محكمة القضاء الإداري بمجلس الدولة، حكما ببطلان عقد بيع شركتي النيل لتصنيع القطن وطنطا لتصنيع الكتان.

وكانت الحكومة قد قامت ببيع الشركتين مع بدء برنامج الخصخصة الذي تم بموجبه بيع عدد من الشركات الحكومية للقطاع الخاص.

وترجع عدد الشركات القابضة المملوكة لقطاع الأعمال العام في مصر إلى 9 شركات قابضة حاليا، تضم 146 شركة تابعة، بعد أن كان عددها يصل إلى 27 شركة قابضة تضم 314 شركة تابعة في عام 1993.

وأكد أشرف سالمán وزير الاستثمار المصري لـ «العرب» أن الحكومة تحترم أحكام القضاء، وستقدم عرض شراء خلال الفترة المقبلة للشركتين وفق عمليات التقييم المتعارف عليها في عمليات الاستحواذ.

وقال إن الحكومة «ستلجأ إلى مكاتب استشارات مالية لها خبرة في عمليات التقييم لتحديد القيمة العادلة لأسهم الشركة»، لكنه رفض الإفصاح عن اسم المكتب.

وأوضح العربي أن الوزارة ماضية في برامج إعادة هيكلة شركات قطاع الأعمال العام بهدف زيادة الاستفادة من أصولها المعطلة.

وبلغت ديون شركات الغزل والنسيج لبنك الاستثمار القومي والبنوك التجارية في نهاية العام الماضي نحو 564 مليون دولار. وأشار الوزير إلى أن الحصر المبدئي للأراضي التي تمتلكها شركات قطاع الأعمال

أشرف سالمán:
نحترم أحكام القضاء
المصري وسنقدم عرضاً
لشراء الشركات من جديد

تفاقم الخلاف بين بغداد وأربيل حول حصة الإقليم في الموازنة

نجيرفان بارزاني:
لا يمكن مواصلة الطريق
مع الحكومة المركزية
بالطريقة الحالية

أنها باعت أكثر من 12 مليون برميل في يونيو الماضي بشكل مستقل، في حين سلمت الحكومة الاتحادية نحو 4 ملايين برميل نפט. وأكدت أنها اضطرت إلى بيع النفط بشكل مستقل، من أجل تسديد ديونها لشركات النفط العاملة في التنقيب واستخراج النفط.

من الأموال المتفق عليها، رغم أن أربيل حققت حجم الصادرات المستهدفة بتصدير نحو 550 ألف برميل يوميا وفق الاتفاق مع الحكومة المركزية في بغداد. وكشفت مصادر مطلعة لـ «العرب» في الأسبوع الماضي أن إقليم كردستان العراق أوقف تصدير النفط لحساب شركة تسويق النفط العراقية (سومو) اعتبارا من بداية شهر يوليو الجاري.

وذكرت أن حكومة أربيل أصبحت تصدر كامل إنتاجها بشكل مستقل عن سلطة بغداد، بعد أن رفضت من قدرة بغداد على تسديد مستحقاتها المتركمة. وأعلنت حكومة كردستان يوم السبت

للحوار مع بغداد في أي وقت. وأضاف أن بغداد «تدفعنا إلى البحث عن سبل مختلفة للحل» لكنه لم يذكر ماهية تلك السبل. وحسب الدستور العراقي، تبلغ حصة إقليم شمال العراق من الموازنة العامة نسبة 17 بالمئة، أي ما يعادل نحو 17 مليار دولار سنويا، حسب الموازنة الحالية.

وتؤكد أربيل أن الحكومة المركزية، لا تدفع حصة الإقليم كاملة، بذريعة عدم توفر السبولة النقدية الكافية.

وكان اشتي هورامي وزير الطاقة في إقليم كردستان قد أكد الشهر الماضي أن الإقليم لم يتسلم حتى الآن سوى 35 بالمئة

السيلمانية (العراق) - قال رئيس حكومة إقليم كردستان نجيرفان بارزاني، إن الأزمة مع بغداد وصلت إلى طريق مسدود وأنه «لا يمكن مواصلة الطريق مع الحكومة المركزية بالطريقة الحالية».

وأوضح أن «دخل النفط المصدر، عبر خطوط الأنابيب، يبلغ حاليا نحو 850 مليون دولار شهريا، لكن بغداد لا تدفع سوى 400 مليون دولار».

وأكد أن أربيل لا تؤيد قطع العلاقات بين أربيل وبغداد أو تضررها، وأنه لا توجد أي مشكلة سياسية مع الحكومة المركزية. وقال إن المشكلة اقتصادية، وأن أربيل مستعدة

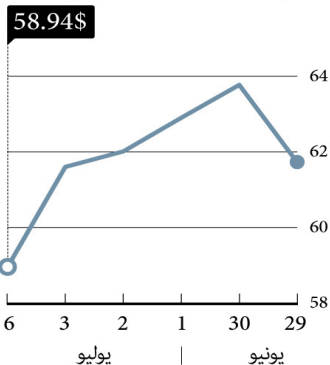
أسعار النفط تنحني للأزمة اليونانية

لندن - تراجعت أسعار النفط العالمية بشكل حاد أمس، لينخفض خام برنت عن حاجز 59 دولارا للبرميل، رغم الدعم الذي تلقته من تطبيق الصين إجراءات لمنع انهيار بورصة الأوراق المالية.

وترجع الخام الأميركي الخفيف بنحو 5 بالمئة في أكبر هبوط يومي منذ 8 أبريل الماضي.

النفط في لندن

6 يوليو 2015، الساعة 10:15 ت غ
تسليم أغسطس، بالدولار الأميركي



AFP



كارلوس غصن رئيس تحالف شركتي نيسان ورينو يكشف في باريس أمس عن سيارة رينو الجديدة من طراز تالسمان

باختصار

◀ قال مصدر أردني مطلع إن شركة البترول الوطنية تفاوض حاليا شركتين عالميتين بهدف الدخول معهما في شركات لتطویر أبار الغاز الطبيعي في المناطق التابعة لامتيازها في الأردن.

◀ ارتفع صافي الدين العام للأردن بنسبة 3.2 بالمئة في نهاية شهر مايو الماضي مقارنة بمستويات نهاية العام الماضي، ليصل إلى أكثر من 29.9 مليار دولار، حسب وزارة المالية الأردنية.

◀ أطلقت الوكالة الدولية للطاقة المتجددة منصة إلكترونية جديدة تمكن صناع سياسة الطاقة من الوصول إلى 400 من المعايير الدولية وأكثر من 2 مليون براءة اختراع لتكنولوجيا الطاقة المتجددة.

◀ أعلنت الشركة العربية للاستثمارات البترولية (إيكورب) أمس عن إنشاء برنامج صكوك إسلامية بقيمة 3 مليارات دولار، في إطار جهودها لتكون مصدرا منتظما للصكوك في الأسواق العالمية.

◀ قالت وزارة المالية المصرية، إن مشروع الموازنة العامة الجديدة للعام المالي الحالي، يتضمن زيادة احتياطي النقد الأجنبي، بما يغطي نحو 3.5 شهر من نحو 3 أشهر في الوقت الحاضر.

◀ أكدت وزارة المالية الأردنية أمس أنها تسلمت قبل يومين 1.5 مليار دولار، قيمة سندات اليورو بوند، التي طرحتها في الولايات المتحدة قبل نحو 10 أيام بكفالة من الحكومة الأميركية.



«من الصواب الآن البدء مرة أخرى في البحث عن اتفاق، لكن لن يخرج المرء من المتاهة اليونانية بأوروبا ضعيفة بل بتحقيق نمو».

باولو جينتونلي
وزير الخارجية الإيطالي

«علينا أن نقبل بنتيجة الاستفتاء والكرة الآن في ملعب أثينا، والأمر متروك لليونان في المقام الأول لتقرر النتائج المترتبة التي يجب اتخاذها بعد التصويت بـ"لا" على شروط الإنقاذ».

فرانك فالتر شتاينماير
وزير الخارجية الألماني

«شعب اليونان اختار مسارا غير مؤكد لبناء مستقبله، ويتعين على حكومته أن تخبر منطقة اليورو عن كيفية عزمها تحقيق الاستقرار بعد رفض شروط الإنقاذ التي وضعها المقرضون الدوليون».

يوها سيبيلا
رئيس الوزراء الفنلندي



أزمة الديون والاستفتاء يشعلان حربا كلامية بين اليونان ومقرضيها

أعضاءها، نعت وزير المالية المستقيل يانيس فاروفاكيس، الدائنين بأنهم إرهابيون. وانتقد مسؤولون أوروبيون، الحكومة اليونانية اليسارية، وقالوا إن إجراءات الاستفتاء نوع من الابتزاز لن تقلل به دول منطقة اليورو، فيما تركوا الباب مفتوحا على جميع احتمالات التعامل مع "العناد" اليوناني، ومنها الخروج من منطقة اليورو والانهيار المصرفي المحتمل.

الانقسام اليوناني حيال العرض الذي قدّمه المقرضون الدوليون، بظلاله الكثيبة على الوضع العام في اليونان، بقدر ما عمّق الشرخ القائم أصلا بين أثينا وتروिका الدائنين وبروكسل. وبينما وصف رئيس الحكومة اليونانية مقترح مقرضيها -الذي تضمن تخفيض مستوى المعاشات وزيادة ضريبة القيمة المضافة على المواد الغذائية- بأنه مهين للشعب اليوناني، وأنه ابتزاز تمارسه أوروبا على أحد

أشار تعثر المفاوضات بين الحكومة اليسارية اليونانية ومقرضيها الدوليين، حربا كلامية تصاعدت مع تمسك أثينا بإجراء استفتاء على مقترح الدائنين، أفرز في نهاية المطاف (الاستفتاء) رفضا بغالبية أصوات المقترعين.

ورفض اليونانيون أي إجراءات تكشف جديدة مصوتين بـ"لا" على مقترحات المقرضين الدوليين، بعد سنوات من المتاعب الاقتصادية. وبقدر ما ألقى

بروكسل وتروिका المقرضين تحاولان إرهاب الشعب اليوناني وإذلاله

المركزي الأوروبي "شكل إيجابي". وبخترل موقف الوزير المستقيل تقريبا موقف حكومة الكسيس تسييراس التي اتهم رئيسها بدوره المقرضين الدوليين بابتزاز بلاده، وبإغراقها في الديون.

واعتبر تسييراس أن الاستفتاء، الذي جرى أول أمس، انتصار للديمقراطية ويفتح طريقا لهزيمة الخوف والتهديد.

وتقول الحكومة اليونانية، إن الاستفتاء منحها تفويضا واضحا من الشعب يعزز موقفها في المفاوضات مع

الدائنين.

وأضافت أنها ستستأنف المفاوضات لكن هذه المرة لن تنطلق من الصفر، وسوف نستأنف فوراً المفاوضات مع المقرضين الدوليين بناء على نتائج الاستفتاء. هذا وأعلن قصر الإليزيه في باريس أن الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند والمستشارة الألمانية أنغيلا ميركل سيعقدان اجتماعا مساء غد الإثنين في باريس، لتقييم الآثار المترتبة على نتائج الاستفتاء في اليونان.

التي تسمح لأثينا بدعوة شركائها للبحث عن اتفاق عادل. وقال فاروفاكيس للصحفيين، بدءا بـ"لا" الشجاعة يكون شعب اليونان قد قال سمّد يد العون نحو مقرضيها، وسندعو كل واحد منهم كي يجد أرضية مشتركة.

أعتقد أن أوروبا كلها تحتاج إلى أحزاب مثل سيريزا وبوديموس، أحزاب تنتقد النظام لكنها ديمقراطية وموالية للاتحاد الأوروبي

وتابع "بدءا من الغد ستبدأ أوروبا في تضמיד جراحها وجراحنا، إن "لا" اليوم هي نعمة لأوروبا الديمقراطية".

وقال، إن أثينا تريد التوصل إلى اتفاق مع مقرضيها الدوليين بعد رفض أغلبية قوية من الناخبين لشروط خطة الإنقاذ التي وضعها الدائنون.

وأضاف في تصريحات تلفزيونية "سندعوهم واحدا تلو الآخر لإيجاد أرضية مشتركة"، مشبرا إلى أن اليونان تريد مواجهة المفوضية الأوروبية والبنك

رؤوس الأموال حتى يوم أمس، بسبب غياب اتفاق مع الدائنين على تمديد برنامج المساعدة المالية إلى ما بعد 30 يونيو(الماضي).

واتهم المعارضة أيضا، بأنها تريد أن تجعل من اليونان عبرة لآخرين، فيما تزداد قوة حزب بوديموس اليساري الراديكالي في اسبانيا، حليف حزب سيريزا اليوناني، مع اقتراب الانتخابات التشريعية.

وختم بالقول "أعتقد أن أوروبا كلها تحتاج إلى أحزاب مثل سيريزا وبوديموس، أحزاب تنتقد النظام لكنها موالية للاتحاد الأوروبي وديمقراطية، معارضونا يريدون تصويرنا بوصفنا رافضين للاتحاد الأوروبي، لكن لا، هذا ليس صحيحا، نحن لسنا كذلك".

وقال فاروفاكيس، إنه بغض النظر عن نتيجة الاستفتاء سيتم التوصل إلى اتفاق مع المقرضين.

وأوضح أن أوروبا تحتاج إلى اتفاق، واليونان تحتاج إلى اتفاق أيضا، لذلك فإن التوصل لاتفاق سيكون أمرا حتميا.

واعتبر وزير المالية اليوناني المستقيل، أن تصويت اليونانيين بـ "لا" في الاستفتاء الذي أجرته اليونان أول أمس حول خطة الإنقاذ التي قدمها المقرضون، تمثل اقترعا لصالح الديمقراطية والعدالة الاجتماعية

لـ اتهم يانيس فاروفاكيس وزير المالية اليوناني، قبل يوم من تقديم استقالته وعشبة الإعلان عن نتائج الاستفتاء، مقرضي بلاده الدوليين بـ"الإرهاب". وقال إنهم يريدون إذلال اليونانيين.

وقال الوزير (المستقيل) إن ما فعلونه مع اليونان هو إرهاب، وما تريده بروكسل والتروिका هو أن ترجع كفة "نعم" في الاستفتاء حتى يتمكنوا بذلك من إذلال اليونانيين.

وجاءت تصريحات فاروفاكيس تعليقا على السياسة التي يعتمدها دائنو أثينا، (صندوق النقد الدولي والبنك المركزي الأوروبي والاتحاد الأوروبي)، فتساءل يانيس "لماذا أرغمونا على إقبال المصارف؟ لماذا يبتنون الخوف بين الناس؟ وعندما يعمدون إلى بث الخوف، هذه الظاهرة تسمى الإرهاب".

وكانت الحكومة اليونانية قد أمرت بإغلاق جميع المصارف ومراقبة



يانيس فاروفاكيس

عمل وزير المالية اليونانية المستقيل يانيس فاروفاكيس

أستاذًا النظريات الاقتصاد في جامعة أثينا، كما شغل منصب

المستشار الاقتصادي بشركة فاليو كوربوريشن الأميركية

برلين وأوروبا لن تسمحا لأثينا بأن تبتزهما بالخروج من منطقة اليورو

باقي شعوب البلدان الأوروبية"، مشددة على أن "أوروبا ليست ناديا للعب الورق يحدد فيه كل لنفسه قواعد اللعبة في حين يدفع الآخرون الثمن".

في حين اعتبر النائب الألماني هانس ميشالباخ أن "اليونان قالت مع السلامة لقيم الاتحاد النقدي"، مطالبا البنك المركزي الأوروبي بالتوقف الفوري عن أي دعم للمصارف اليونانية.

وكانت المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل، قد تمسكت بإجراء الاستفتاء على شروط المقرضين الدوليين، بعد أن أعلن عن ذلك رئيس الحكومة اليونانية. وقالت أثناء اجتماع مع نواب حزبها المحافظ، إن ألمانيا غير مستعدة لبحث أي طلب من أثينا لمساعدة جديدة قبل الاستفتاء الذي جرى أول أمس ورَجَّح كفة الرافضين لخطط

النقش الأوروبية ولشروط الدائنين. واقترحت أثينا على شركائها الأوروبيين، عرض اتفاق جديد على سنتين يسمح بتلبية احتياجاتها المالية مع إعادة هيكلة ديونها، في وقت يبدو فيه تحللها عن السداد أمرا محتوما. وأبدت ميركل والرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند بعد إعلان نتائج الاستفتاء، حذرا في ردّ فعلهما الأولى على نتائج الاستفتاء.

لكنهما قالا إنهما "متفان على وجوب احترام تصويت المواطنين اليونانيين".

اليورو إزاء الديون اليونانية، ولم يكن موقف وزير الاقتصاد زيغمار غابريل، استثناء فقد انتقدت العديد من الشخصيات السياسية الألمانية نتائج الاستفتاء. وشنّ اندرياس شوير الأمين العام للحزب البافاري، بدوره هجوما عنيفا على الحكومة اليونانية.

وقال "علينا الآن أن نرد بتعقل لكن من الواضح أن المبتزين اليساريين والكاذبين على الشعب مثل رئيس الوزراء الكسيس تسييراس لا يمكنهم أن يصلوا إلى

غايتهم عبر رحلتهم القذرة". وعلق شوير على الاستفتاء اليوناني بالقول "طابت ليلتك يا يونان"، بينما قال وزير الدولة للخارجية مايكل روث في تغريدة له، إن "من يهملون للاستفتاء لم يدركوا مدى خطورة الوضع".

وغير بعيد عن سياق الانتقادات، قالت جوليا كلوكنر النائبة المقربة من المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل في بيان "على تسييراس أن لا يتصور أن بإمكانه الضغط على أوروبا بهذه النتيجة" في الاستفتاء. وأضافت "ما بوضع في الاعتبار ليس فقط إرادة الشعب اليوناني بل أيضا إرادة

وقال "برلين وأوروبا لن تسمحا لأثينا بأن تبتزهما بالخروج من منطقة يورو"، مضيفا أن أعضاء في الحكومة اليونانية يعتقدون أن هذا الأمر "سيدفع الدول الأوروبية لعمل كل ما تريده اليونان لكن الأمر ليس كذلك".

تسييراس وحكومته يقودان الشعب اليوناني على طريق الاستغناء المرير واليأس، لقد قدم للشعب وعودا كاذبة

وتابع أن أوروبا وألمانيا مستعدتان في الظروف الحالية لتقديم مليارات اليورو لليونان، لكننا نريد أن تنفذ الحكومة اليونانية التزاماتها.

وأضاف أن أثينا لم تقدم خطة "فعالة وأمينة" للإصلاحات، ولذلك علينا ألا نجعل أنفسنا أضحوكة أمام الناس.

وقال "نحن نقول إنها المفاوضات الأخيرة، وستستمر الأمور كما كانت، وسيكون جيدا لو رأينا نتائج في نهاية المطاف". لكنه استبعد أن تكون الحكومة اليونانية على الاستعداد لتحمل المسؤولية. وتقول ألمانيا الشق المتشدد في منطقة

لـ وجه وزير الاقتصاد الألماني زيغمار غابريل انتقادا حادا للحكومة اليونانية بزعامة الكسيس تسييراس بعد أن أسفرت نتائج الاستفتاء الذي أجري في اليونان على رفض شروط المقرضين الدوليين. وقال "تسييراس وحكومته يقودان الشعب اليوناني على طريق الاستغناء المرير واليأس"، واتهمه بأنه وعد الشعب اليوناني وعودا كاذبة مفادها أن فوز "لا" في الاستفتاء ستقوي الموقف التفاوضي لبلاده مع المانحين الدوليين.

واعتبر زعيم الحزب الاشتراكي الديمقراطي الشريك في الائتلاف الحاكم في ألمانيا، أن رئيس الحكومة اليونانية "حطم آخر الجسور التي كان يمكن لأوروبا واليونان التحرك فوقها للوصول لحل توافقي".

ورأى غابريل، أنه أصبح من الصعب إجراء مفاوضات حول برامج المساعدات المالية لأثينا، في ظل رفضها قواعد اللعب بمنطقة اليورو كما ظهر في نتائج الاستفتاء.



زيغمار غابريل

وزير الاقتصاد الألماني، كان قبلها وزيرا للبيئة في حكومة

ميركل الأولى بين 2005 و2009. وهو أيضا الرئيس الحالي

للحزب الاشتراكي الديمقراطي الشريك في الائتلاف الحاكم

استفتاء اليونان يضع الأوروبيين بين خيارين متناقضين

تخصيص أموال جديدة لليونان. لكن الباحثة الفرنسية قالت، إنه بالرغم من الخلافات المترامية تبقى الحجاج المؤيدة لبقاء اليونان في منطقة اليورو كثيرة. وأشارت إلى "الغموض التام" حول العواقب الاقتصادية والجوسياسية لخروج اليونان، وإلى "ضغط الأميركيين الذين يريدون بآي ثمن تفادي خطر أزمة مالية جديدة".

ورأت أنه إذا تقلّبت دول منطقة اليورو لمثل هذا "الفشل" مع خروج اليونان المحتمل، فإن أوروبا ستواجه المزيد من المخاطر مع ما سيقدمه هذا الاحتمال من حافز لمعسكر المشككين في أوروبا والمتطرفين.

هناك خطر كارثة اجتماعية يهدد هذا البلد". وقالت أن لـ سور دولات الباحثة في المركز الوطني للبحث العلمي الفرنسي الحكومي إن "ما يمكن أن يلعب ضد اليونانيين هو فكرة أن منطقة اليورو ستكون أفضل حالا بدونهم"، وهي فكرة منتشرة بصورة خاصة في دول البلطيق وفنلندا وهولندا، وكذلك "ضغط الناخبين المحافظين الألمان الذين يرفضون دفع المزيد من الأموال".

إلا أن هذا ما يريده تحديدا اليونانيون من خلال إعادة هيكلة دينهم العام الهائل، لقاء القبول بالاقطاعات في الميزانية وبالإصلاحات التي يطالب بها الدائنون.

وقدم لهم صندوق النقد الدولي دما كبيرا، الخميس، إذ دعا الأوروبيين إلى

جديدة للمفاوضات من أجل تجنب كارثة مالية تعرض اليونان للخروج ربما بسرعة كبيرة من منطقة اليورو رغمًا عن إرادتها.



**نيكولا فيرون:
العديد ظنوا رغباتهم واقعا حين راهنوا على التصويت بنعم**

ويرى بيتر كليبي من مركز "أوبن يوروب" للدراسات أن على أوروبا أن تستعد لعودة العملة المحلية الدراخما في اليونان.

وتساءل "لماذا نستمر في التظاهر ونهذر الوقت كما لو أن شيئا لم يحصل، في حين

خيارين أحلاهما مر، فيما يواجه أخطر أزمة منذ تأسيسه.

ويبدو أن الاتحاد دخل مرحلة ليّ الأترع الصعبة مع اليونان دون أن يكون مستعدا لها بالفعل، خاصة مع وجود انقسامات في صفوفه بين المتشددين الذين تقودهم ألمانيا والمتمسكين بالإبقاء على قنوات الحوار على غرار باريس وروما.

وقال نيكولا فيرون الخبير الاقتصادي في معهد بروغل الأوروبي للدراسات إن "العديد راهنوا على عقلانية العملية وظنوا رغباتهم واقعا حين راهنوا على التصويت بنعم في الاستفتاء".

واعتبر، أن المسألة لم تحسم بعد، وسيحتتم على الدول الأعضاء إعطاء فرصة

لـ بروكسل - يجمع محللون على أن تصويت اليونانيين بكثافة على رفض خطة التقشف التي طرحها الدائنون، وضع الاتحاد الأوروبي أمام معضلة، فإما أن يدفع أثينا إلى الخروج من منطقة اليورو أو إبقائها فيها رغم الخلافات والصعوبات.

وقبل الاستفتاء في اليونان، اتفق عدد من القادة الأوروبيين من برلين إلى روما على اعتبار فوز معسكر الرفض لخطة تروिका الدائنين وفق ما دعت إليه حكومة اليسار الراديكالي اليونانية، هو بمثابة رفض لليورو بل حتى لأوروبا.

لكن تجاهل الناخبين اليونانيين لتلك التهديدات وتصويتهم بـ "لا" لخطة مقرضيها، جعلت الاتحاد الأوروبي بين

«لا بد وأن تتحول العلاقة بين الشرق والغرب إلى علاقة سلام وتعارف، تقوم على الاحترام المتبادل للخصوصيات والعقائد والهويات والثقافات المختلفة».

الشيخ أحمد الطيب
شيخ الأزهر الشريف

«ما تعانیه المجتمعات الإنسانية من حروب وصراعات طائفية ترجع إلى العديد من العوامل والأسباب التي تأتي في مقدمتها الثقافات المغلوطة التي تلقن الناس جرعات مسمومة».

محمد جميعه
مدير عام الشؤون الفنية في مكتب إمام الأزهر

«تجديد الفكر الديني يجب أن يهدف إلى شحذ الهمم نحو فهم الإسلام فهماً صحيحاً يساعد المسلمين على تغيير حياتهم نحو الأفضل وبمكثهم من المشاركة في حضارة العصر».

أحمد فؤاد باشا
عضو مجمع اللغة العربية

قوافل السلام الدولية: نأي عن الغلو وترسيخ لقيم الحوار

● مجلس حكماء المسلمين يبحث تعزيز السلم في العالم الإسلامي ● فعاليات تجوب العالم لتأكيد انتماء ثقافة السلم إلى الإسلام



بعد فترة وجيزة على تأسيسه في أبوظبي في يوليو 2014، انطلق "مجلس حكماء المسلمين" في تنظيم قوافل السلام الدولية، بهدف تحويل "العلاقة بين الشرق والغرب إلى علاقة سلام وتعارف تقوم على الاحترام المتبادل للخصوصيات والعقائد والهويات والثقافات المختلفة" كما رسم شيخ الأزهر ديدن وغايات تلك القوافل.

وهدفت قافلة باريس إلى غرس قيم السلم والحوار والتسامح والتعاون والتعايش بين المجتمعات والشعوب، لاسيما في الشباب من خلال التنسيق والتعاون مع الهيئات العلمية المعتمدة في فرنسا بما يتوافق مع وسطية الإسلام، وبما يعزز القدرة على العيش المشترك ويحقق العدالة والمساواة باعتبارهما قِيمًا إنسانية يحث الإسلام على جعلها واقعا يحمي الشعوب والأمم من الوقوع في براثن الخلافات والصراعات والحروب. القافلة الثانية توجهت إلى جمهورية أفريقيا الوسطى برئاسة محمد جميعه مدير عام الشؤون الفنية في مكتب فضيلة الإمام الأكبر وعضوية كل من عبده محمد توفيق عضو مرصد اللغات في مشيخة الأزهر، ومبارك حسين يوسف معيد في شعبة الدراسات الإسلامية باللغة الفرنسية في مرصد اللغات في مشيخة الأزهر.

والتقى الوفد كليميا بوليجي سفير جمهورية أفريقيا الوسطى في القاهرة الذي عبر عن امتنانه وتقديره لنجاح وفد القافلة في عقد اجتماع مفتوح مع بعض القيادات الدينية الإسلامية والمسيحية برئاسة القس ديملي والشيخ عمر كوبييني رئيس مجلس أئمة أفريقيا الوسطى.

وحضر اللقاء ممثلون عن كنائس أفريقيا الوسطى وأئمة المساجد والمراكز الإسلامية، واستمع الوفد لمعاناة الجانبين التي تجسدت في تاريخ مرير من الحقد الأعمى الذي استباح الدماء بسبب اختلاف الهويات الدينية واختلاف العقائد وانتهاك الحرمات.

وخلال تعليقه على معاناة الجانبين في جمهورية أفريقيا الوسطى قال محمد جميعه رئيس وفد القافلة إن ما تعانیه المجتمعات الإنسانية من حروب وصراعات طائفية ترجع في المقام الأول إلى العديد من العوامل والأسباب التي تأتي في مقدمتها الثقافات المغلوطة التي تلقن الناس جرعات مسمومة، فتدفع الناس للعداوة والبغضاء وتجرحهم للمكيدة والكرامية، ولو أنهم فهموا ووعوا ثقافة السلم وقبول الآخر لهدئتهم من ضلالة وعلمتهم من جهالة ولعلمتهم آليات الحوار والمحبة والسلم والتسامح والتعايش.

رسالة "قوافل السلام الدولية" تهدف إلى تأصيل ثقافة السلم في صحيح الإسلام وتعزيز التعايش والوئام بين المسلمين وأبناء الأديان الأخرى، إضافة إلى تشجيع الشباب المسلم على الاندماج الاجتماعي الإيجابي والحرص على قوانين الدول التي تستضيفهم ويعملون فيها.

ومواصلة لما رسمه لها رعايتها وباغتوها واصلت حملة قوافل السلام الدولية مرحلتها الثانية التي بدأت في 25 من شهر يونيو الماضي لنشر ثقافة السلم في مختلف بلدان العالم، سواء التي تشهد نزاعات طائفية أو التي تضررت بانضمام أفراد منها، مؤخرًا، لتنظيمات إرهابية.

وهدفت القوافل من خلال الحملة إلى تنفيس الاحتقان الديني وتعزيز السلم المجتمعي في قارات أفريقيا وآسيا وأوروبا وأميركا.

القافلة الأولى توجهت إلى العاصمة الفرنسية باريس والتقت عددا من أعضاء مجلس الشيوخ الفرنسي، تلبية لدعوة السيناتور جونمار بيوكل عضو المجلس وزير العدل الأسبق لحضور مائدة مستديرة تحت عنوان "الإسلام الوسطي في مواجهة التطرف والتعصب". ناقشت القافلة أهمية الدور الذي يمكن أن يقوم به مجلس حكماء المسلمين والأهداف التي يسعى إلى تحقيقها من خلال التواصل مع الثقافات المختلفة، وذلك لنشر ثقافة السلام وتعزيز التعايش المشترك وتصحيح المفاهيم المغلوطة التي يتم ترويجها ضد الإسلام والمسلمين.

وتم التركيز على دعم مجلس حكماء المسلمين في مجال تدريب الأئمة، واقتراح إنشاء مركز لتدريبهم وعقد دورات حرة في الدراسات الإسلامية تحت رعاية مجلس حكماء المسلمين بالتعاون مع الأزهر الشريف.

رسالة قوافل السلام تهدف إلى تأصيل ثقافة السلم في صحيح الإسلام وتعزيز التعايش بين المسلمين وأبناء الأديان الأخرى

الاحترام الوضعي: ضرورة عسيرة في مجتمعات تدار بعقل طائفي

لتجنب الآلام. ويعتبر النشاط المنتج والحياة

الأسرية مركبتين لحياتنا الجيدة. إن ما يجعل الإنسان يستحق الاحترام هو مدى شعوره بمعاناة إنسانية، وقدرته على التمييز بين ما هو كربه يبعث على الإشمئزاز من عدم العدالة أو الهون الذي نلّس به إزاء حقيقة الإنسان. إن الكائنات الإنسانية لها قدرة من نوع معين على الحياة العالية يؤلف جزءاً من الخلفية لاعتقادنا بأنها كائنات يالأمها الاحترام، وأن حياتها وسلامتها مقدسات أو أنها تتمتع بالحصانة، فيمتنع التعدي عليها. وكنتيجة لذلك، يمكننا أن نرى مفهوما لما تكون هذه الحصانة الناشئة مع نشوء أطر جديدة. وهكذا، فإن حقيقة وضعنا مثل هذه الأهمية على القدرة التعبيرية معناه أن أفكارنا المعاصرة عما يعنيه احترام سلامة الناس تحتوي على حماية حريتهم التعبيرية في التعبير وفي تطوير آرائهم الخاصة، وتعريف مفاهيم حياتهم الخاصة، ورسم خطط حياتهم الخاصة.

إن الدعوة إلى مبدأ الاحترام الوضعي أصبحت ملحة وشائعة في مجتمعاتنا التي



الآخر ليس جحيما إذا خضعت العلاقات للقانون

وتواصلنا مع النسق الحثيث لفعاليات قوافل السلام الدولية زار وفد المسؤولين والعلماء المسلمين باكستان، حيث أكد الوفد أن مجلس حكماء المسلمين يسعى إلى ترسيخ قيم الحوار والتسامح واحترام الآخر، والإسهام في إزالة أسباب الفرقة والاختلاف، والعمل على تحقيق المصالحة، من خلال إحياء دور العلماء واستثمار خبراتهم ومكانتهم في ترشيد حركة المجتمعات المسلمة.

والتقى وفد قافلة السلام الدولية بعدد من العلماء وأئمة المساجد في باكستان، وتم خلال اللقاء مناقشة ما يعاني منه المجتمع المسلم في باكستان من فرقة بين المذاهب الدينية والفقهية، وهو ما أدخل باكستان في دوامة من الصراعات المجتمعية، مؤكداً على ضرورة الحوار من أجل تحقيق التعايش السلمي بين كافة أبناء المجتمع الباكستاني. يشار إلى أن "مجلس حكماء المسلمين"، تأسس في 20 يوليو 2014 بهدف تعزيز السلم

الدعوة إلى مبدأ الاحترام الوضعي أصبحت ملحة في مجتمعاتنا التي تقبع تحت نير النزاعات العرقية والطائفية

تقبع تحت نير النزاعات العرقية والثقافية والطائفية والسياسية، صحيح أن الفكر الغربي لا ينادي عن ربط مبدأ التسامح الوضعي بنشأة فلسفة التنوير في القرن الثامن عشر، وبتشديد الحداثة المادية والفكرية، إذ يصبح من اليسير الإقرار بأن فكرة الحداثة قد انبثقت للمرة الأولى في أوروبا الغربية عن طريق ضرب فكرة التسامح كمثال لذلك.

فالمعركة التي خاضها فولتير من خلال رسالة في التسامح، وكتابات جماعة الموسوعيين كما يقول محمد أركون، "قد غيرت، بالفعل، من تلك النظرة الخاصة إلى الأديان بما فيها الدين المسيحي نفسه، بل وقد وصل الأمر بفلاسفة القرن الثامن عشر إلى حد استخدام الإسلام كمثال على التعصب وعدم التسامح (أنظر كتاب فولتير: التعصب أو محمد النبي).

وفي هذا الوقت الذي تشهد فيه صراعات أيديولوجية عنيفة بين الإسلام والغرب، نلاحظ أن جملة التصورات السلبية المشكلة عن الإسلام في القرن الثامن عشر قد نشطت من جديد الآن وأصبحت ملائمة جدا للمتمخيل النضالي الغربي".

رغم صعوبة تحقيق ما ندعو إليه على أرض الواقع، إذ يستحيل تشييد مبدأ الاحترام الوضعي في مجتمعات تعاني من أوضاعها الشاذة منذ القرن الثالث عشر، حيث بدأت عمليات فرز واسعة للجماعات العرقية - الثقافية وفقا للمعايير الطائفية واللغوية والثقافية، إلا أننا في أمس الحاجة لصياغة مبدأ الاحترام صياغة وضعية قانونية حتى لا نظل قابعين خارج دائرة الحداثة أبد الأبدين.

باختصار

◀ وصل البابا فرنسيس الأحد، إلى الاكوادور في جولة في أميركا الجنوبية تستمر ثمانية أيام. وقال البابا "إيلاء انتباه خاص لإخواننا الأضعف وللأقليات الأكثر هشاشة".

◀ كشف تقرير الجمعية المناهضة للإسلاموفوبيا في فرنسا (CIFA) الجبعة الماضي، أن الاعتداءات التي استهدفت المسلمين في فرنسا، ارتفعت في النصف الأول من عام 2015، بنسبة 23.5 بالمئة، مقارنة مع نفس الفترة من السنة الماضية.

◀ أعرب 66 بالمئة من الإيطاليين عن رفضهم لإغلاق المساجد كإجراء لمكافحة الإرهاب، حسب استطلاع أجراه معهد استطلاعات الرأي الإيطالي.

◀ اعتبرت الشرطة البريطانية قيام بعض المتطرفين بتدنيس مقابر المسلمين في بلدة نوتنجهام جريمة كراهية وأكدت أنها ستعزز من دوريات الشرطة في المقبرة التي شهدت واقعة الاعتداء.

◀ بعد تعرض إحدى كنائس تورونتو الكندية لأضرار بسبب شاب مسلم يعاني انقصاما في الشخصية خلال يونيو الماضي، قام إمام مغربي في مسجد يوجد إلى جانب الكنيسة بإطلاق حملة تبرعات في صفوف المصلين من أجل إصلاح الأضرار التي لحقت بالكنيسة.

◀ التقى القادة السياسيون وممثلو السكان في أستراليا لبدء العمل للتوصل إلى اتفاق من شأنه الاعتراف بـ"السكان الأصليين" في دستور البلاد.



تعزز الرصيد الوثائقي للمكتبة الوطنية بالرباط بمحتويات المكتبة الخاصة للمفكر ابن مدينة فاس محمد جسوس (1938/ 2015) ، التي وهبتها أسرة الراحل.

استذكر المجلس الأعلى للثقافة المصري، الشاعر الراحل مرسي جميل عزيز، وشارك في الأمسية كل من الشعراء أمين حداد وصلاح عبدالله وأحمد توفيق وسعيد شحاتة وأمل عامر.

ضمن مطبوعات الدورة الثامنة لمهرجان وهران للفيلم العربي، صدر كتاب بعنوان «المكرمون» جمع وإعداد الناقد محمد عبيدو. يقع الكتاب في 65 صفحة من القطع الكبير.



آسيا جبار ترسم بالبياض الفجر الملطخ بدم الجريمة

● «أبيض الجزائر» رواية المنافي التي فر إليها المتعطشون للحرية ● الموت لمن يرفض أن تكون البندقية أقوى تأثيرا من الفكر



◀ لم يسلم العديد من المثقفين الجزائريين من عمليات القمع بسبب آرائهم وكتاباتهم ومواقفهم من حزب جبهة التحرير

وفي عام 1965، أي بعد الإطاحة بنظام بن بلة، قامت المخابرات باعتقال البشير بالحاج الذي كان شاعرا وباحثا موسيقيا، وأخضعته للتعذيب الشدي الذي أدى به إلى الإصابة بمرض خطير سوف يكون سببا في وفاته عام 1991.

وفي عام 1973، في قلب حي "القصبة"، قتل طعنا بالسكين الشاعر جان سيناك الذي رفض مغادرة الجزائر معتبرا إياها "وطنه الحقيقي". وقبل الفاجعة بقليل، كتب يقول "لقد تيمني العشوق . الفضاء يقلص الكائن هذا المساء إلى فئات قصبة".

قمع الإبداع

تروي آسيا جبار قصة أربع نساء نالتن "لعنة" الجزائر ما بعد الاستقلال الأولى تدعى أنا جريكي (ولدت كوليت غريغوار). وهي شاعرة فرنسية شيوعية اعتقلت خلال الثورة بسبب مساندتها لجبهة التحرير، ثم تم نفيها إلى تونس، ولم تعد إلى الجزائر إلا بعد الاستقلال.

وهناك ظلت تعيش إلى أن توفيت ياسا وقنوطا عام 1966. الثانية هي طاووس عمروش، المغنية والشاعرة والروائية القبائلية التي كانت تحمل جراح الجزائر وروحها أينما ولت وجهها. وقد توفيت بباريس بداء السرطان في ربيع عام 1976، بعيدا عن وطنها الذي أحبته حتى اللحظة الأخيرة من حياتها.

أما الثالثة التي ذكرتها جبار فهي زوجة المفكر المرموق فرانز فانون الذي كان من المناصرين الكبار للثورة الجزائرية. وقد ظلت زوجته جوزي تعيش في الجزائر إلى أن انتحرت في عام 1989. عنها كتبت آسيا جبار تقول "حين سقطت من نافذة شقتها بالطابق الخامس، لم تصب احدا بأذى. لقد انفجرت وحدها".

ضمن سلسلة كتاب الجيب "بريمييوم" الفرنسية، صدرت طبعة جديدة من رواية الكاتبة الجزائرية الراحلة آسيا جبار التي حملت عنوان "أبيض الجزائر". والأبيض لا يحيل هنا لا إلى لون البيوت، ولا إلى لون "الحائك" التقليدي الذي تتغطى به النساء الجزائريات، كما لا يوحي لـ بـ"الطهارة ولا بالنقاوة ولا بالبراءة" كما عبّر عن ذلك البير كامو في "أعراس"، وإنما بالموت والغياب.

حسونة المصباحي

لا تقول آسيا جبار، التي رحلت عن العالم في السابع من شهر فبراير 2015، بأنها كانت تنوي في البداية أن تكتب عن اغتيال قريب لها هو المسرحي عبدالقادر علولة، شقيق زوجها السابق الشاعر مالك علولة، وعن صديقين عزيزين عليها هما عالم الاجتماع محفوظ بوسيسي والطبيب النفساني محمد بوخبزة. وثلاثتهم قتلوا أثناء أعمال العنف التي شهدتها الجزائر في مطلع التسعينات من القرن الماضي. من جهة أخرى يبدو اللون الأبيض في رواية "أبيض الجزائر"، للكاتبة الراحلة آسيا جبار يحيلنا إلى لون الأكفان التي غطت أجساد الشعراء والكتاب الجزائريين الذين اغتيلوا خلال الفتنة الأصولية في التسعينات من القرن الماضي، أو ماتوا كمدا وياسا بسبب ما كان يحدث في بلادهم من مجازر فظيعة. وهو أيضا لون الفجر الذي لطخ بدم الجريمة. ولون المنافي التي فر إليها المتعطشون للحرية. وهو أيضا لون الكتابة التي تقول أوجاع الجزائر ومأسيتها.

جنازة المبدعين

كانت الراحلة آسيا جبار ترغب في أن تتحدث عن وقائع، وعن أحداث عاشتها مع أصدقاء لها في أزمنة مختلفة. غير أنها وجدت نفسها، مأخوذة برغبة جامحة، في أن تكتب

◀ في كتابها تروي آسيا جبار بدقة الكاميرا اغتيال الروائي الطاهر جاعوت والصحفي سعيد مقبل ويوسف سبتي

باختصار

◀ عن دار "العبيكان للنشر والتوزيع"، صدر كتاب بعنوان "نوادير الكتب: غريبها وطريقها" لمؤلفه محمد خير يوسف.

◀ تقيم مكتبة طفل المعادي، التابعة لإقليم القاهرة الكبرى وشمال الصعيد الثقافي، يوم 13 يوليو الجاري ورشة فنون تشكيلية "كورشية" ومناقشة قصص للأطفال.

◀ تنظم لجنة التراث والفنون الشعبية بجمعية الثقافة والفنون بالأحساء بالتعاون مع الرئاسة العامة لرعاية الشباب مهرجان الليالي التراثية الرمضانية، وذلك في أسواق القرية الشعبية بالأحساء.

◀ صرح مدير المتحف البريطاني المنتهية ولايته، نيل ماكجريجور: أن مجموعة التهديدات التي شهدناها في العامين الماضيين يعني أن على المؤسسات الثقافية النظر في كيفية حماية الآثار، التي يعتبرها تنظيم "داعش" أصناما.

◀ فقدت الأوساط الفنية في اسكتلندا وبريطانيا الممثلة والكاتبة البريطانية إليزابيث ماكلينان، التي توفيت في لندن عن عمر يناهز 77 عاما.

◀ انطلقت فعاليات الدورة الخامسة من مهرجان الفيلم العربي، برعاية وزيرة الثقافة الأردنية لانا مامكح في مقر الهيئة الملكية الأردنية جبل عمان وتستمر الدورة كامل أيام الأسبوع الجاري.

لمراسلة المحرر culture@alarab.co.uk

قصائد سعودية تمشي على الصراط بين الرومانسية وامتلاك الحكمة

دبق سقطت عليه ذبابة. أيها الساقى إن كنت تعرفه/ وهل باب الخماره مقفل هذا النهار حتى لا أراه/ ذلك السكران الذي أفرغني في كأسه/ ليلة البارحة".

وفي قصيدة "من بعيد" تلقني كائنات مغربة لا تتواصل وهي قريبة الشبه بالنماذج البشرية في الحانة، ولكنها لا تتبادل الكلام وإن تواصلت على اللقاءات الصامتة.

وفي نهاية الديوان تأتي قصيدة "براعم الحنظل" وتضم 12 قصيدة قصيرة ومنها "حرية" التي تقول "الشعر بيت الله" و"مرقص" التي تقول "الديك الجائع لا يؤذن".



تصدرت الديوان مقولته "سأتناظر بنسيانك ليعود قلبي مثلما كان. لكنني أعلم مسبقا أنني بذلك أشعر بأن رغبتني أشد وأن حزني أكثر أبدية".

والحانة ترد في كثير من قصائد الديوان أحيانا بعنوان صريح كما في قصيدة "في الحانة" التي تعد مسرحا لصنوف من الناس.

وتختفي كائنات الحانة في قصيدة "أفرغني في كأسه" وتحل مكانها تساؤلات بوجهها بطل القصيدة إلى النادل أو إلى لا أحد وتقول كلماتها "لا أدري أي سكران أفرغني في كأسه ليلة البارحة/ ولم يبق مني في قاع الجرة/ غير

يصوغ الشاعر السعودي العاصي بن فهيد قصائد ديوانه الجديد "ممرات السنونو"، الصادر عن دار "صفصافة للنشر والتوزيع والدراسات"، في القاهرة، بتلقائية تبعه القصائد عن الوقوع في فخ الاستسهال الرومانسي وبمهارة تنقذ الشعر من قبضة "الذهنية" إذا ما حاول ادعاء الحكمة.

□ القاهرة - الناظر في ديوان "ممرات السنونو"، للشاعر العاصي بن فهيد، يلاحظ أنها كتبت بأقل عدد من الكلمات حتى أن بعضها لا يزيد مع العنوان على عشر كلمات كما في قصيدة "حصان في صدري" التي تقول كلماتها "آلاف الأميال-أشبهها وأنا بقربك".

والنقش اللفظي الذي صيغت به القصائد أصابت عدواها عناوينها أيضا حيث اكتفى أغلب عناوين القصائد بكلمة واحدة ومنها



لوحة «بورتريه امرأة»، للفنان فرانسوا الثاني بورييس، معروضة في مهرجان فني بنات الفرنسية يحمل اسم «رحلة إلى نانت»

دراسة في قيمة الحرية

□ القاهرة - عن الهيئة المصرية العامة للكتاب، صدر، حديثا، كتاب بعنوان "النظرية السياسية: دراسة في قيمة الحرية" للكاتبة والباحثة علياء سرايا.

يهدف الكتاب إلى دراسة قيم الحرية دراسة علمية في إطار النظرية السياسية مع الأخذ في الاعتبار اهتمام العلوم الأخرى بها، خصوصا الفلسفة والفكر السياسي. في هذا الصدد يمثل التساؤل الرئيسي للدراسة الذي يطرح في ظل جدل عام وجدل خاص في ماهية قيمة الحرية وعلاقتها بقيم أخرى.

وتقترب دراسة "النظرية السياسية: دراسة في قيمة الحرية" من النوع الأول من النظرية الخاصة بدلالة الحرية الذي يعتبر أن حرية الاختيار والفعل تتوقف على وجود أسباب لما يتم عمله. كما تأخذ في اعتبارها اختلاف الرؤى المطروحة حول الحرية التي ارتبطت أو برزت في إطار مجتمعات شهدت تطورا منذ الاهتمام بها في العصور القديمة. وتناقش الفصول الثلاثة الأولى للدراسة ماهية قيمة الحرية من خلال التطرق لتطور معنى الحرية من العصور القديمة إلى العصور الحديثة، ثم لما تتضمنه الحرية منذ العصور الحديثة من استقلال ذاتي تترتب عليه مسؤولية، كما يناقش فصلها الرابع علاقة قيمة الحرية بثلاث قيم أخرى هي المساواة والتسامح وحقوق الإنسان.

صدر عن دار الروسم للنشر والتوزيع الجزء الأول من الأعمال الشعرية للشاعر والمترجم إسكندر حبش وجاء بعنوان «خيط ليس للانتحار».



أصدرت الهيئة المصرية العامة للكتاب كتابا بعنوان «مدخل إلى المسرح الفرعوني الكوريفغرافي الأوبرالي» للباحث صبحي شفيق.

أعاد الكاتب الفرنسي إيمانويل تود طبع كتابه «اختراع أوروبا»، معتبرا أن ما جاء بالكتاب قبل 20 عاما، ما يزال مقبولا في سياق الأزمة التي يعيشها العالم الغربي.



هل انتهى زمن الشعر العربي

● يوسف الديك: القصيدة تمشي على زرقة البحر أما الرواية فتغوص فيه



لا خيار أمام الفن والإبداع إلا مواجهة هذا العصر لنضمن عدم الاستسلام للموت

الرواية تذهب إلى العمق من دروب لم يطأها الشعر يوما، ذلك أنها تجيب عن أسئلة متراكمة من حول الشاعر

على النصّ الشعري بانتماءات سيدفع ثمنها في الخراب العام السائد. الوطن يظهر مرارا وبصور مختلفة بين البحر والمرأة والموسيقي والفن والتراب عند يوسف الديك ولكنه هو بالنهاية ذاكرة لا تريد أن تنسى كل هذه التفاصيل الجميلة التي إن غابت نقص الوطن وتلاشى تدريجياً. مع انتشار وسائل التواصل الاجتماعي أسال ضيفنا عن استسهال كتابة الشعر على الصفحات الافتراضية، ليقول إن هذا السؤال من الأسئلة الملحة والأكثر أهمية في التاريخ الشعري، فالشبكة العنكبوتية خدمت الشعر في إظهار أصوات مغمورة لم نسمع بها ولم نكن لتواصل مع تجاربها في مختلف البلدان لولا مواقع التواصل وهذه تعتبر من أجمل ميزات المواقع، ولكن في الجانب الآخر- يتابع الديك- فقد فتحت هذه المواقع الدمى، واسعا أمام طفيليات شعرية ومزعين كثر من الجنسين يسيؤون بقصيدة مسبقة للحرف واللغة والصورة بركاعة وسطحية وأخطاء نحوية وإملائية.



قصته الخاصة في القصيدة ليصنع منها تجربة ذات معنى وقيمة لها ما يسندنها على الأرض، من خلال إدراكه أنه مهما بلغت درجات إبداع الشاعر الواهم فإنه لن يلامس الخيال الحقيقي لتجربة واقعية، سواء في الألم والوطن أو الحب، لأن ما بني على وهم سيبقى وهما رتibia مجردا من روح الحرف التي تلامس المتلقي في أدق لحظاته الروحية كما يرى ضيفنا.

الشعر والسياسة

يرى ضيفنا أنه في الآونة الأخيرة يتبدى لنا الشعر في أوج التحدي مع محيطه المكثف بالموت والقتل وأساليب القمع والتفنن فيها، من سحل وحرق وجز رقاب وبراميل وتعذيب لم يشهد له التاريخ مثيلا إلا في حالات شاذة خارج طبيعته، هنا، كما يقول، يتبدى دور الشاعر بمحاربة الرصاصة والسيف بالكلمة والصورة والألم الإنساني. يعلن الديك أنه لا خيار أمام الفن والإبداع إلا مواجهة هذا العصر لنضمن عدم الاستسلام للموت والتسليم بالقدر المحتمي.

حديثه دفعا لنسأله عن مكانة الشاعر بين السياسة والأدب، ليقول إن الشعر الجمالي سياسة أيضا، القصيدة الجميلة رد على قاتل قبيح بطريقة أو بأخرى، الشاعر عند يوسف الديك عليه أن يعي دوره الحقيقي والمتمثل بمشروعه الإنساني بعيدا عن تضيق الخناق

ليست هناك شجاعة أكبر من شجاعة الشاعر الذي يدخل إلى العواصف والأعماق السحيقة وإلى المجهل فقط لاقتناص صورة يقول بها العالم، وكلنا نعلم أهمية ومكانة الشعر في المدونة الأدبية العربية لكن في ظل هيمنة السرد اليوم على هذه المدونة، وزحفه على كل الأجناس الأدبية الأخرى تقريبا، هل ينتهي الشعر؟ ثم لنا أن نتساءل إن كان الشاعر العربي قديما لسان قبيلته، فأى وظيفة له اليوم في غياب هذا التقسيم الاجتماعي؟ العرب التقت الشاعر الأردني من أصول فلسطينية يوسف الديك، وكان لنا معه هذا الحوار حول الشعر ومستقبله.

عبدالله مكسور

□ في لقائنا الأول منذ عدة أعوام سألت الشاعر يوسف الديك عن سبب استمرار الشعر العربي بذلك الزخم الذي يقع في القلوب رغم مرور ما يقارب 2000 عام على وجوده، فقال لي لأنه ديوان العرب ومنبرهم منذ فجر التاريخ، فالشعر عنده متنفس العرب لأنه الوجه الآخر للحياة، فالشاعر اليوم مطالب أكثر من أي وقت مضى باستيعاب الأحداث التي لا يمكن أن يستوعبها سرد وفن، لما تختزن من صخب وجنون وخروج عن مقتضيات الفكر والعقل البشري، هذه الأحداث لا يمكن التعبير عنها بغير الشعر كاداة رمز خارج المألوف بما يتواءم مع جنون هذا الزمن ومغالاته في القهر وخروجه عن صيرورة الإنسانية منذ بدء الخلق نحو الوحشية التي لا يمكن فهمها إلا عبر قصيدة لشاعر ما.

أوطان متعددة

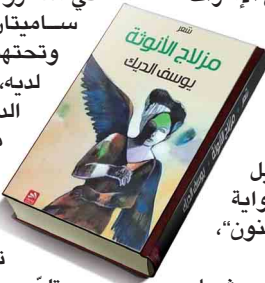
الشاعر الأردني من أصول فلسطينية يوسف الديك ولد في باقة الغربية بفلسطين عام 1959، وأنهى دراسة الحقوق في جامعة بيروت العربية لينتقل للإقامة في الإمارات العربية المتحدة، حيث بدأ الكتابة في وقت مبكر، فأصدر العديد من الدواوين الشعرية والأعمال السردية والدراسات الأدبية، منها "طقوس النار"، "شعراء من بلاد الشام"، "تفاصيل صغيرة على نحاس القلب"، رواية "تنهيدة الأسى لتلوحة الجنون"، "مزلاج الأوثنة".

تعددت الأوطان عنده، حيث ولد في بلد وقيم في بلد ويحمل جنسية بلد ثالث، يقول إن أول زيارة له للغربية كانت عام 1972، حيث بقيت المدينة الخصبه من المثلث الفلسطيني الزاخر بالزيتون والرمّان والصبار، إنها أقرب ما تكون إلى حالة حلم لا يريده العاشق أن ينتهي.

ضيفنا بدأ مسيرته الأدبية مع الشعر لكنه ما لبث أن أصدر رواية، ولهذا عنده أكثر من معنى واحد، أحدها أن الشعر لديه لم يقل كل شيء، فالرواية تذهب إلى العمق من دروب لم يطأها الشعر يوما، ذلك أنها تجيب عن أسئلة متراكمة من حول الشاعر، أما المعنى الآخر لكتابة رواية بقلم شاعر

الشعر عنده موسيقى كونية إن

لم تلامس البعد الإنساني لدى المتلقي فهي معرضة للذوبان والاندثار



الإنسان هو مشروع ضيفنا الشعري وقوام بنيانه فيه يتمحور حول البعد الإنساني الأكثر أهمية -عنده- من عوامل الطبيعة والجمال والمنفعة واللذة، فالإنسانية هي العامل المشترك الوحيد الذي يجمع بني البشر عبر اختلاف مشاربهم ومضائهم وميولهم، إن الشعر عنده موسيقى كونية إن لم تلامس البعد الإنساني لدى المتلقي فهي معرضة للذوبان والاندثار مع أول صدمة واقع، أما من حيث المضمون الشعري في مشروعه كما يفضل، فهناك قيمتان ساميتان في ثنائية "الوطن والحب" وتحتكما يندرج مفهوم النص الشعري لديه، واستنادا على هذا فيوسف الديك يرى أنه خلال أزمنة الإبداع مرت الصورة الشعرية بالعديد من المراحل، بعضها تراجع ونكوص نحو السطحية والركاقة والخطابة، والآخر تطور، وهذا الأخير ما يحاول تلمس مكوناته في نصوصه الشعرية، بحيث تخرج عن الرتابة والعادية والنمطية نحو الابتكار والخلق الذي يأخذ القارئ نحو شهقة الدهشة كما يقول.

الصورة عنده يجب أن تضيف للنص لا أن تعتاش منه، بل هي المحور الأساس والأكثر أهمية بعد مونولوج النص الداخلي وموسيقاه العضوية وبنيته الشكلانية، هي أكثر ما يعنيه عند الكتابة، فأي نص يخلو من الصورة الأخاذة بدرجة ما من السهل أن يهمله ويتنازل عنه للقفز نحو النص التالي، فالصورة مستقاة من الأسطورة والرمز التاريخي أو الموروث الديني وأحيانا من النص القرآني كمخزون هائل للغة والاشتقاقات، بينما على الضفة المقابلة يقف الخيال والوهم الذي يختصره ضيفنا بأن تعشق امرأة فتجعل منها أيقونة وحديقة ورد، أما الوهم فهو أن لا تكون هذه المرأة موجودة أصلا.

وفي إطار هذه الثنائية يجنح يوسف الديك للخيال أكثر من الوهم، فهو يعيش

مذكرات «الغريب الثائر» بيرم التونسي

متوجّها بحديثه لهذا القارئ أو السائح الذي سيتخذها مكانا لتزهره.

وطبيعة عين الرحالة يرصد عادات الشرقيين عندما يهلون على المدينة، وعن الأعياد التي يحتفل بها الفرنسيون والتي تصل إلى عشرين عيداً منها ما هو ديني كجان دارك والقيامة ومن ما هو غير ديني كعيد الهدنة 14 يوليو، وأيضا مظاهر الاحتفال بالعيد في الميدان وما يقام من ألعاب وأراجيح ومزلقانات.

الجزء الثالث، جاء بعنوان «مذكراتي ما بعد العودة من المنفى 1961»، وهو نص سيري بامتياز، يتحدث فيه بيرم التونسي عن نشأته ومولده في حي الأنفوشي بالإسكندرية بالسّيالة عام 1893، وعن عائلته والوالده وعمه محمود، وشراكة الاثنين في مصنع نسج للحبر، وعن أثر والده عليه خاصة أنه كان يستاجر شعراء الزبانية لينشدوا أمامه طول اليوم الشعر البدوي القديم وقصص أبي زيد الهلالي سلامة والوزير سالم، ويقدم شطرا آخر من حياة الشقاء والبؤس التي عاشها بعد موت أبيه ثم أمه، وعن معاشرته لطلبة العلم الديني، وتقدمه في العلم، ثم احترافه مهنة يتكسّب منها العيش وهي الصيد متجارباً مع أهل الحي. ثم بداية

تمثل سلسلة الروائع التي تصدر كتبها في مصر نافذة على أهم معالم ثقافة الأدب العربي والعالمي، كذلك فهي سلسلة من كتب الجيب تنتقي أهم الأعمال الأدبية لتعيد طباعتها موفرة للقراء فرصة للتلاقي مع أهم الآثار الأدبية العربية والعالمية.

ممدوح فرّاج التّابي

□ استهلّ قطاع الثقافة التابع لأخبار اليوم، سلسلة الروائع بإشراف الزّواصي عزّت القمحاي، أول إصدارات السلسلة الجديدة «كتاب الجيب» بكتاب «المذكرات» 2015 للشاعر بيرم التونسي. وفي مقدّمة الكتاب، التي جاءت كتعريف بالكاتب، أن محمود بيرم التونسي، أدق تعريف له هو كلمة «الغريب» التي تلخص رحلة حياته بين مصر التي ولد وعاش فيها متولداً من سعد وخليفته النحاس، مجرد أجنبي غامض وتونس التي عومل فيها على أنه مصري وأحيانا تركي.

ليس التنوع في النسب هو ما يميّز محمود بيرم التونسي وإنما أيضا مواقفه فهو معارض للملك فؤاد ومحبّ لابنه فاروق، وولاه بالوفد وزعيمه سعد زغلول، وفي ذات الوقت مخزون من سعد وخليفته النحاس، إذ لم يتوان الأخير عن إبلاغ الشرطة عنه واتهامه بمحاولة اغتياله. ومع هذه الغربة إلا أنّ الشاعر لم يشعر باغتراب في داخله في أي من هذه الأماكن، بل كانت عاملا مساعدا ليتوهج كزجّال لانع وصحفي لا يشق له



أبرمت الجمعية السعودية للمحافظة على التراث اتفاقية مع الشيخ صالح حمزة صيرفي، الذي مكنتها من إدارة وتشغيل مبنى بيت صيرفي ليكون متحفا للفنون الأدائية، ومقهى تراثيا، بالإضافة إلى محلات تجارية للمنتجات التراثية.

أفادت تقارير إعلامية صينية أن أحجار سور الصين العظيم المدرج على لائحة اليونسكو للتراث العالمي تتعرض للسرقة بغرض بيعها للسائح بأسعار زهيدة، كما يستخدمها القرويون في بناء بيوتهم.

لاقى معرض الكتاب الرمضاني الذي تنظمه رابطة الأدباء الكويتيين إقبالا مميّزا منذ انطلاقته في الأول من يوليو، حيث تنوعت العناوين والمواضيع الأمر الذي جذب أكبر عدد من الزوار.

أعلنت منظمة اليونسكو إضافة مدينتي صنعاء، اللتين تعرضتا لأضرار كبرى بسبب النزاع المسلح، وشيام حضرموت، إلى لائحة التراث العالمي المهدد بالخطر.

* كاتب من سوريا

باختصار



قررت النجمة الأميركية كامبرون دياز الابتعاد عن أي نشاط سينمائي لفترة، كي تتفرغ لحياتها الزوجية عسى أن تنجب طفلا من زوجها نجم الروك بيني مادن.

تصدرت الممثلة الهندية بريانكا شوبرا غلاف مجلة «سين بليتز»، في عددها الأخير لشهر يوليو الجاري، حيث وصفتها المجلة بالأنثى القوية وصاحبة الإنجازات.

تعاقدت النجمة المصرية حورية فرغلي على بطولة فيلمها السينمائي الجديد الذي يحمل عنوان «حرامي الجسد»، والعمل من تأليف وإخراج خالد الحجر.



سينما

فجر يعقوب: الكارثة السورية لم تعد تنفع معها الأفلام الناقصة بسرديتها

● من المبكر الحديث عن صناعة سينما سورية جديدة ● سوريا تعاني موتا سريريا شبه كامل

فجر يعقوب في أسطر



□ فجر يعقوب مخرج سينمائي سوري من مواليد 5 مارس 1963 بدمشق، خريج المعهد العالي للسينما -صوفيا ببلغاريا- قسم الإخراج السينمائي 1993.

يعمل منذ ذلك الوقت مخرجا في المؤسسة العامة للسينما بدمشق والقطاع الخاص، حيث قدم أكثر من سبعة أفلام روائية قصيرة منها "خدعة ربيعية"، 1993، و"سراب"، 1998، و"البطريق" 2005، و"السيدة المجهولة" 2009 الحائز على جائزة الصقر الذهبي كأفضل فيلم روائي قصير في مهرجان روتردام للفيلم العربي في هولندا.

إلى جانب ذلك أخرج فجر يعقوب عددا من الأفلام التسجيلية منها "تغريبة ثقافية"، و"عراقيون في المنفى"، و"وراء الكاميرا"، و"القاهرة ترد أبريل" وأفلام أخرى.

يكتب السيناريو والنقد السينمائي وله دواوين شعر مطبوعة وعدة مؤلفات في السينما منها "جماليات الإنسان الأرضي"، و"مصنع الأحلام"، وغيرها.

الحقيقة هي لا تمتلك هوية حتى يمكن إعمال النقد فيها، فبعضها مستجلب من (اليوتيوب) والهواتف النقالة، وبعضها صور في أمكنة الحدث خصيصا لقول شيء، وبالتالي يمكن إحالة بعضها على علماء الاجتماع ليقولوا شيئا عنها إن سحنت الفرصة لعمل ذلك.

وتابع "ما يحدث من زلزال في الوعي والقيم والأخلاق يحتاج إلى وقت طويل حتى تقول السينما عنه شيئا في العمق، أما تلك المحاولات التي وثقت وتوثق فهي لا تقف بعيدة عن الريورتاتجات التلفزيونية الحارة التي تريد أن تقول كل شيء دفعة واحدة، وإن بدت أنها في حال استنطاق لما يجري بالاستناد إلى مخزون بصري وسمعي صار تقليديا صرفا".

فرانسيس كوبولا عراب مراكش السينمائي

□ الرباط - سيرايس المخرج العالمي فرانسيس فورد كوبولا (صاحب رائعة العراب) لجنة تحكيم الدورة القادمة من مهرجان مراكش للفيلم الدولي المقرر تنظيمها من 4 إلى 12 ديسمبر القادم.

وحاز كوبولا على جائزة الأوسكار خمس مرات، كانت أغلبها عن فيلمه الأسطوري "العراب"، والذي أنتجه على ثلاث مراحل، وهو مقتبس من رواية ماريو بوزو. ويروي الفيلم الشهير قصة إحدى أقوى عائلات المافيا الإيطالية بنيويورك.

وحطم الفيلم جميع الأرقام القياسية في سجلات شبك تذاكر القاعات، محققا أعلى الإيرادات، كما فاز بالأوسكار في الإخراج وكتابة السيناريو والإنتاج السينمائي.

وتعود شهرة المخرج الحاصل على ماجستير الفنون الجميلة أيضا إلى فيلمه المحادثة" و"ملحمة حرب فيتنام" و"القيامة الآن".

ونقلت إدارة المهرجان عن المخرج الأميركي قوله إنه "لمن دواعي سروري أن أحضر للمهرجان الدولي للفيلم بمراكش، حيث تعتبر المملكة المغربية من الأماكن المفضلة لدي في العالم".

ونوهت إدارة المهرجان في بيان لها بالمداخلة المميزة التي سبق وقدمها المخرج الأميركي في ماستر كلاس دورة 2010، مشيرة إلى لحظة تكريمه من قبل المهرجان سنة 2002، وهما "محطتان تمخضت عنهما ولادة علاقة صداقة قوية بين هذا المخرج السينمائي العالمي والمغرب".

وفاز الفيلم الروسي "قسم إعادة الإنتاج" للمخرج إيفان فغيدوفسكي بالنجمة الذهبية للدورة الرابعة عشرة لمهرجان مراكش الدولي للفيلم بعد تسعة أيام من المنافس.

وفاز الفيلم الذي يحكي قصة الفتاة المعاقة "لينسا" التي تحاول الاندماج في المدرسة، بالرغم من الصعوبات والعراقيل بالنجمة الذهبية للمهرجان من بين 15 فيلما شاركت في المسابقة الرسمية.

وترأست لجنة تحكيم المهرجان في دورته المسابقة الممثلة الفرنسية إيزابيل هوبير.



السينما التوثيقية لم تقدم رسالة واضحة سوى عرض المأساة

الإنتاج وتحليل كل التفاصيل المتعلقة به إلى منمنمات إنتاجية لا يمكن حتى للمخرج أن يحلم بها".

ويواصل موضعا "أعتقد أن المخرج الذي تشير إليه بإصبعك وإمكانية أن يلعب دورا توجيهيا، ينتمي بدوره إلى ثقافة حزبية منخرطة في ماضٍ منهاك وبعيد نسبيا عما يدور اليوم، إن السينما التي قد نبحت عنها لمحاولة معرفة ماذا حدث قد تتأخر قليلا لتعبر عن نفسها، ولنودع تلك الثنائية المستحيلة الرطبة التي جرجرت البلاد إلى موت سريري شبه كامل".

وفيما يرى البعض أن الأفلام التسجيلية والتوثيقية التي أنتجت خلال الأزمة السورية هي سينما تجريبية مختلفة، يرى آخرون أنها مجرد محاولات عبثية عابرة ظهرت فقط لسد النقص، ووجدت طريقا لها نتيجة خلو الساحة من العمل الجاد.

ومع ذلك يرى المخرج يعقوب أن الأفلام التسجيلية والتوثيقية المنتجة خلال الأزمة موزعة بين المجالين، وقال "ليست سينما تجريبية مختلفة ولا هي محاولات عبثية عابرة لسد النقص، أعتقد أنها محاولات يقف وراءها سينمائيون وهواة على حد سواء، وفي

"سينمائيو الداخل"، والآخر "سينمائيو الخارج"، فإنه من المؤكد أن هذا الأمر ظل يشي بإمكانية أن تدب السينما في روح الاتجاهين ليقولا شيئا عن مكيدة الصراع الذي جر البلاد إلى كل هذا الخراب".

وأضاف "الأزمة قد تكون تعدت السينمائيين السوريين، لقد تجاوزت منطق السرد وحنكته ودهائه، وما يحدث اليوم على الأرض السورية من تقتيل للروح السورية وتهشيمها بالفؤوس والسيوف والبراميل المتفجرة وكل الأسلحة التي لم تخطر يوما على بال السوري المعتدل والمتسامح والمتعدد بطبعه، لن تنفع معها الأفلام الناقصة بسرديتها مهما ظهر عليها من شجاعة: حقيقة كان ذلك أم ادعاء".

غياب الهوية

يحاول فجر يعقوب تبرير عدم استفادة السينمائيين في سوريا من الأزمة لتوجيه الرأي العام، حالهم كحال بقية المثقفين، ويرى أن قدرتهم على ذلك محدودة، وقال "إنتاج الفيلم لا يوازي إنتاج قصيدة أو لوحة، الفيلم معضلة إنتاجية كاملة يتقاسمها المنتج مع من يشاء، إذ ثبت أن هناك تصورات تسبق

تمويلها، فيما نجح البعض بالحصول على تمويل أكبر من مؤسسات أوروبية وصنع ما اعتبره البعض محاولات شبه ناجحة، لكنها لم تقدم أكثر من وصف توثيقي أو جزئية تسجيلية لما مرت به سوريا من كوارث خلال الثورة.

يشدد الكثيرون على أنه من الصعب الحديث الآن عما يسمى سينما الثورة السورية، فغالبية السينمائيين السوريين باتوا غائبين عن السينما السورية، ومن بقي أنتج سينما توثيقية لم تترك أثرا حقيقيا، ولم تقدم رسالة واضحة سوى عرض للمأساة ولم تساهم في تغيير الواقع أو الرأي العام.

المخرج فجر يعقوب، يرى أن السينمائيين السوريين مازالوا في الساحة السينمائية العربية ولم يغادروها رغم انقسامهم إلى تيارين واتجاهين متناقضين، ولكنه شدد على أن الكارثة السورية لم تعد تنفع معها الأفلام الناقصة بسرديتها مهما ظهر عليها من شجاعة.

وقال يعقوب لـ"العرب"، "لم يغب السينمائيون السوريون عن الأزمة حتى في ظل انقسامهم من حولها، وإن نبت في ظهر السينما جناحان؛ أحدهما أطلق على نفسه

«قليل من الفوضى» يبرع في مزج الحقيقة التاريخية بثمار الخيال



امرأة في حدائق الملك غير مرغمة وعلى طبيعتها

يلاحظ تجاوزه للتركيز على الطابع الفرنسي لشخصياته وعدم محاولة إبراز لكات أو ميراث ثقافية كانت ستورط العمل ربما في مبالغاة أو صور نمطية غير منصفة.

ويبقى ظهور سابين دو بارا كامرأة مقتنعة بموهبتها وشغوفة بعملها تصمم على النجاح في ميدان يسوده الرجال، رغم حزنها، فقد منح الفيلم بالتأكيد غنى وجدة إلى جانب أنه نأى به عن السقوط في التشابه مع أعمال كانت فيها السيدةة للحب الجارف وتجلياته وسلطته. فتركيز محبها لها في حديثه عنها للملك عبّر عن فهم المبدع الصحيح لطبيعة الموهبة واحترامه لتباين الرؤى.

بالأناقة والأدب في التعامل، وتحمل حوارا بين الملك والمصممة لا تغيب عنه التأملات الشعاعية لرسالة الورد ككائن مانح للجمال دون مقابل.

ومن نفس القصر ينطلق البطلان للعبور إلى الحب المتكامل بعد ما عانى من انقسامه بين قلبين مثقلين، يقاومان انكسارتهما على حساب صوته للحوج.

بحسب لفيلم "قليل من الفوضى" الذي ترجم عنوانه في بعض البلدان إلى "حدائق الملك" انشيا به دون رتابة من البداية حتى النهاية، بما تأتي فيه من ديكور وتنقل بين المناظر الطبيعية والحوارات المختلفة. كما

وماضيهما بالانكشاف أكثر فاكثر وتتشحح الانكسارات التي يتكتمان عليها. تبرع الممثلة البريطانية هيلين ماك كروري في إبراز تعالي وانحراف مادام لونوتر التي تدرك بعد فترة ميل زوجها للشعراء الخالقة، وتقوم على طريقتهما بمحاولة هزمها وتحسيسها بالفشل، ما لن يغيب عن إدراك زوجها، هذا الأخير وإن حافظ على هدوئه والتزم بصبره، فإنه لن يخفي تشكيكه لموقفه وحسمه لاختياره.

تأتي دعوة الملك للمصممين إلى قصر "فونتين بلو" داعمة لمشاهد تحمل المزيد من الجمال المناسب لفترة تاريخية معروفة

من سبق له وزار قصر فرساي، سيذكر حتما تلك الفتنة التي تمارسها حدائق القصر على من يراها، سواء انكشفت له من خلال النوافذ أو استلمته روعتها الكاملة وهو يتجول فيها ويقف على تفاصيلها، فيلم "قليل من الفوضى" يحم المشاهد في هذا الجمال الأسر.

نصيرة تختوخ

□ إلى فترة الاشتغال على حدائق قصر فرساي العام 1682، بعيدنا فيلم "قليل من الفوضى" لمخرجه ألان ريكمان، مازجا الحقيقة التاريخية بثمار الخيال.

البستاني ومصمم الحدائق الفرنسي أندريه لونوتر، الذي اشتغل فعليا على عدة حدائق ملكية من بينها تلك الخاصة بقصر فرساي، يكلف المصممة المبدعة سابين دو بارا بإنجاز مساحة للاحتفال في الحديقة، فتأخذ على عاتقها إنجاز مدرج فريد تتخلله الخضرة وتجاوره المياه وتتوسطه أرضية دائرية تفي بالغرض، المنجز في الفيلم هو ما يعرف اليوم ببوسكيه دي روكاي في حدائق فرساي.

يتألق النجم البلجيكي الصاعد ماتياس شخونارتس في أداء دور أندريه لونوتر وترافقه في رحلة الحب والعمل الممثلة كايت وينسلبت، بغموض وحزن في دور مادام دو بارا، الأزمة التي يلها حدادها كشباك يتعذر الخلاص منه.

أندريه لونوتر ومادام دو بارا يظهران مختلفين في طريقة نظرهما للبستنة والتصميم، فبينما يؤمن الأول بالنظام والذقة، تسمح الجميلة الشاردة لنفسها بإدخال نوع من الفوضى على تصاميمها، وكأنها تننصر حرية الطبيعة وانسجام عناصرها القادرة على التقارب وصنع الجمال.

لا يتردد أندريه في إبداء نقده لزميلته، لكنه لا ينكر عليها موهبتها وقدرتها على الإبداع وعندما يتابعها وهي تعمل، فإنه يظل لاجما لمشاعره، ضابطا لانفعالاته. ومع تقدم الفيلم تبدأ ملامح الحياة الخاصة للبطلين

تعليم

86 بالمئة من الطلبة البريطانيين درسوا أو يدرسون مع زملاء من الطلبة الأجانب، ويعتقد أغلبهم أن وجود وافدين أجانب لا يحد من جودة المناقشات الأكاديمية.

2001

إنشاء مركز «التعليم عن بعد» في جامعة الكويت، وهو يخدم كافة قطاعات الجامعة والعمادات وهو عضو في لجنة مسؤولي التعليم عن بعد من دول مجلس التعاون.

80

دولة تشترك في التقييم الدولي للطلبة، الذي تقوم به المنظمة الأوروبية للتعاون الاقتصادي والتنمية، وتقدم حلولاً لعدد من الدول لتطوير التعليم.

تنوع ثقافات الطلبة الأجانب يحسن جودة المناقشات الأكاديمية

● الدراسة مع طلبة أجانب إعداد مبكر للعمل في مناخ عالمي ● الجامعات الأكثر تنوعاً هي الأكثر استقطاباً للطلبة الأجانب



الانسجام بين طلبة تجمعهم زمالة في نفس الجامعة ونفس الفصل يعد أحد أهم العوامل التي تحفزهم على التعلم بشغف وتقف بشكل غير مباشر وراء نجاحهم وتمتعهم بمسيرة دراسية ناجحة، وهو ما يجعلهم يشكلون مجتمعاً مصغراً يرتكز على التناغم لتحقيق النجاح. هذه النظرية تمثل أحد المخاوف التي توترق الطلبة المبتعثين للجامعات الأوروبية خشية ألا يتمكنوا من الاندماج مع زملائهم.

عالمي". ويعتقد واحد من بين كل أربعة طلبة (أي 26 بالمئة) أن الطلبة الأجانب يحتاجون إلى أكثر اهتمام من الطلبة المحليين، وترى نسبة 25 بالمئة منهم أن زملاءهم الأجانب يعطلون الدرس بسبب مشاكل اللغة، في حين أن غالبية المستجوبين أي 65 بالمئة منهم يعتقدون أن وجود الطلبة الأجانب لا يحد من جودة المناقشات الأكاديمية.

أما فيما يخص الأساتذة الأجانب فإن الاستطلاع قد أظهر أن 75 بالمئة من الطلبة لا يهتمون ولا يزعجهم سواء كان أساتذتهم المحاضرين قادمين من بلدان أخرى أو لا. إلا أن الطلبة في الشمال الشرقي يعتبرون أقل تحملاً ورغبة في التعامل مع موظفين وأساتذة أجانب، حيث نجد أن 6 بالمئة يرغبون في أن يكون المحاضرون من الخارج و17 بالمئة ياملون ألا يحدث ذلك. أما الطلبة الذين يدرسون في اسكتلندا فهم أكثر المستفيدين، حيث أن 22 بالمئة منهم ياملون في أن يكون بعض الأساتذة المحاضرين من الخارج.

هكذا تتباين آراء الطلبة المحليين حول وجود زملاء وأساتذة أجانب في المركبات الجامعية، وفي تبادل لوجهات النظر بخصوص فوائد وجود طلبة أجانب في المركبات الجامعية ظهر هذا الاختلاف. فربما سيستأرا 20- عاماً - طلبة أدب إنكليزي في جامعة شيفيلد قالت "كنت متحمسة للانتقال من منطقة ميدلاند إلى يوركشاير للقاء مجموعة أشخاص جدد من المملكة المتحدة. ما لم أتوقعه، مع ذلك، هو عدد الطلبة الأجانب الذين أتحت لي فرصة للقاء بهم وأصبحت في النهاية أصدقاء، ويدي البعض أن الوافدين الأجانب يحلون محل طلبة المملكة المتحدة ولا يقدمون مساهمة إيجابية للبلاد، ولكن الذين التقيت بهم لا شيء يحدوهم سوى تحقيق النجاح. وقد ساعدني الطلبة الأجانب على تنمية معرفتي بالثقافات الأخرى والأديان والبلدان، والأهم من ذلك، خلقوا لدي شعوراً بالمجتمع

لندن - يصل عدد الطلبة الأجانب في المملكة المتحدة إلى حوالي خمس مجموع الطلبة الجامعيين، حسب آخر الإحصائيات الرسمية، ونقول مادلين أنسيل، وهي المدير التنفيذي لتحالف الجامعات في حديث لها مع صحيفة "الغارديان" البريطانية، أن هناك اهتماماً من الطلبة الأجانب بالجامعات البريطانية لأنها توفر "دورات متميزة تركز فيها على الاستعداد الوظيفي".

ولأن العلاقات الإنسانية جد هامة في الفضاء الجامعي لما لها من تأثير على تبادل المعارف ووصول المعلومة طالب معهد سياسات التعليم العالي وأكاديمية التعليم العالي البريطاني بإجراء استطلاع رأي لمعرفة ماهية العلاقة بين الطلبة البريطانيين والطلبة الأجانب وتم طرح السؤال على عينة تتكون من 1000 شخص من الجامعيين في المملكة المتحدة عن تجاربهم الدراسية برفقة الطلبة الأجانب.

وأظهرت عملية المسح نتائج هامة تعرف الهيئات والمؤسسات ذات الصلة بالعملية التعليمية على المجتمع الطلابي المختلط بين طلبة محليين وآخرين وافدين وتبين أن نسبة 86 بالمئة من الطلبة في المملكة المتحدة درسوا أو يدرسون مع زملاء أجانب. كما أن أكثر من نصف العينة المستجوبة تعتقد أن الطلبة الأجانب يعملون أكثر وبشكل مختلف عن الطلبة المحليين.

وترى مجموعة من الطلبة من الذين شملهم الاستطلاع وتقدر بنسبة 78 بالمئة أن الدراسة مع طلبة أجانب تعد تجربة مفيدة لهم، ويقولون إن الدراسة إلى جانب طلبة من دول أخرى تعد بمثابة "إعداد مفيد للعمل في مناخ

هناك اهتمام من الطلبة الأجانب بالجامعات البريطانية لأنها توفر دورات تركز فيها على الاستعداد الوظيفي

التنوع في الجنسيات في الفضاء الجامعي يعرف الطلبة على دول العالم

غالبية المستجوبين أي 65 بالمئة يعتقدون أن وجود الطلبة الأجانب لا يحد من جودة المناقشات الأكاديمية

في بريطانيا. ولا يقتصر هذا فقط على وجهات النظر الدينية والسياسية، ولكن أيضاً على الثقافة الشعبية. وقد قدم الطلبة الأجانب أنواعاً مختلفة من الأفلام والموسيقى التي لا تفكر عادة في متابعتها، إن التعرف على طلبة أجانب من عديد البلدان أتاح لي بالتاكيد فرصة إثراء دراستي الجامعية وتوسيع أفاق.

ويقول كين بيرد 21- عاماً - طالب سينما وتلفزيون في جامعة ساوثامبتون سولنت، إن الدراسة برفقة طلبة من جنسيات مختلفة لها العديد من المزايا، ويدعو إلى التفكير في نظام التعليم الذي يلبي بالأساس حاجيات الطلبة المحليين في الوقت الحاضر. ويضيف أن الطلبة الوافدين خلقوا وجهات نظر جديدة، وجعلوا طلبة المملكة المتحدة يظهرهم ثقافة وطنهم. ونتيجة لذلك، أصبحت الجامعات أكثر إثارة وتنوعاً من أي وقت مضى، وهناك شعور كبير بإمكانية التواصل بين الثقافات والمجتمعات.

وصرحت كات كاتمور 21- عاماً - طالبة العلوم السياسية في جامعة شيفيلد هالام أن التفاعل والدراسة إلى جانب الطلبة الأجانب يعتبر فرصة للإطلاع على وجهات نظر اجتماعية وثقافية تختلف عن تلك الموجودة

الدولي، بما أننا جميعاً نأتي للجامعة للتمتع بنفس الخدمات التعليمية".

أما ستيفاني نيكسون، التي تدرس علم الجريمة في جامعة نورثامبتون، فتقول "لقد عملت مع الطلبة الأجانب في مختلف الوظائف والأدوار التطوعية واكتشفت أنهم متواضعون وشجعان، وعلى استعداد لبذل جهد إضافي للتفاعل والتواصل مع الطلبة في المملكة المتحدة وخاصة في جامعتنا حيث توجد جمعيات ثقافية ودولية تحتفل بتنوع الطلبة من جميع أنحاء العالم وتنظم كل سنة تظاهرات لرفع مستوى الوعي بضرورة التعايش بين جميع الجنسيات وسد الثغرات بين الثقافات المختلفة، وذلك من خلال الاختلاط خلال التظاهرات الثقافية منها عروض الأزياء والعروض المسرحية والرياضة...".

الإمارات تعيد هيكلة مدارسها وتعتمد اختصاصات إدارية جديدة

المناقشات التي شارك فيها أعضاء الهيئات الإدارية والتربسية والفنية والتطلعات المستقبلية فقد خلصت وزارة التربية إلى مجموعة محددة من المهام والاختصاصات الواضحة للمدرسة اشتملت على: تنفيذ المناهج الدراسية وتنظيمها بما يحقق أهداف العملية التربوية، وتمكين الطلبة بالمعارف والمهارات العلمية والحياتية، وتنفيذ عملية التوجيه والإرشاد المهني والأكاديمي للطلبة، وتنمية قدراتهم وصل مهاراتهم من خلال البرامج والأنشطة، إلى جانب تعزيز وترسيخ الهوية، وتفعيل الشراكة المجتمعية في العملية التربوية والتعليمية، وتطوير بناء شخصية الطالب من خلال مشاركة أولياء الأمور ومؤسسات المجتمع.

دبي - اعتمدت وزارة التربية والتعليم في الإمارات الهيكل المدرسي الجديد بكامل مهامه واختصاصاته وأدواره التي جاءت متوافقة لمتطلبات أعمال التطوير التي تشهدها المدرسة الإماراتية، ومتسقة مع أهداف تطوير التعليم، وأهمها الارتقاء بالبيئة المدرسية لتكون حاضنة للإبداع والابتكار. وبذلك تكون المدرسة قد تخلصت من صورتها المألوفة التقليدية التي اتسمت بتداخل الاختصاصات وارتكاز الجهود اليومية في اتجاه واحد أدى بدوره إلى زيادة الأعباء وعدم التوازن في الأداء المؤسسي للإداريين والمعلمين وهو ما أثقل كاهل الإدارة المدرسية والهيئة التعليمية في آن واحد.

وفي ضوء الدراسات الميدانية التي أجرتها الوزارة للواقع المدرسي وبناء على

تضم الهيئة الإدارية تخصصات مستحدثة منها اختصاصي في الاحتياجات الخاصة، واختصاصي في ضبط السلوك

وامتدت اختصاصات المدرسة كذلك لتشمل توفير بيئة تعليمية جاذبة وأمنة تنمي روح الإبداع والابتكار لدى الطلبة، وأوضح وزير التربية أن قرار اعتماد الهيكل المدرسي يتماشى مع حرص الوزارة على مراعاة الكثافة العددية لكل مدرسة وملاءمة الهيكل لأعداد الطلبة وحجم كفاءتها التشغيلية

والاهتمام بالوصول إلى أعلى درجات التوازن بين كل مدرسة والقوى البشرية القائمة على شؤونها.

أما الهياكل الإدارية الجديدة فتحاول موازنة عدد الإداريين ودرجاتهم مع أعداد الطلبة، ويختلف كل هيكل في شكله التنظيمي عن الآخر حسب عدد الطلبة من حيث المجالس والسكرتارية، فيما تضم الهيئة الإدارية للمدارس مجموعة من الوظائف والتخصصات المستحدثة منها اختصاصي في الاحتياجات الخاصة، واختصاصي في ضبط السلوك في النطاق المدرسي، إلى جانب اختصاصي نفسي، واختصاصي تكنولوجيا التعليم، واختصاصي هندسي، وآخر مالي، بواقع اختصاصي "واحد" من هذه المجالات على مستوى كل قطاع مدرسي.

جامعة الكويت تتقدم في توظيف تقنيات التعليم عن بعد



التعليم عن بعد تحد جديد تخوضه الجامعات في الكويت

يذكر أن التعليم عن بعد يوظف أحدث التقنيات في التعليم والاتصال لتيح إمكانية تقديم مقرر مشترك لعدد أكبر من الطلبة وفي وقت واحد للمساهمة في عدم تنقل الطلبة بين الكليات وتجنب الازدحام المروري.

خاصية الاتصال المباشر بالصوت والصورة مع قاعات مماثلة داخل وخارج الحرم الجامعي لأن قاعات التعليم عن بعد تساهم في توفير تقنيات الإنترنت والبرمجيات خلال المحاضرات الدراسية.

الكويت في الاستعداد لتنفيذ مشروع التعليم عن بعد، كما نفذت جزءاً هاماً من الخطوات الأولية لتوفير البيئة الملائمة للبدء فيه دون صعوبات.

وفي إطار تهيئة البيئة الافتراضية التفاعلية لنظام التعلم الإلكتروني ل يتم استخدامه من قبل أعضاء هيئة التدريس والطلبة تم اعتماد نظام البلاك بورد في الجامعة لقدرته على توفير المواد التعليمية والاختبارات وتقييمها بسرعة وكفاءة عالية. كما يقوم مركز التعليم عن بعد بتأمين البث الإلكتروني المباشر لفعاليات ومؤتمرات وندوات الجامعة، وتوفير نظام التدريب الإلكتروني لكافة منتسبيها من طلبة ومدرسين وموظفين والذي يحتوي على نحو أربعة آلاف مادة تعليمية في مجال المهارات الإدارية والفنية والتقنية.

ومن أهم مشاريع المركز المستقبلية إنشاء "استوديو تعليمي" متخصص لتحويل المقررات الدراسية إلى مواد إلكترونية وذلك بالتعاون والتنسيق مع الكليات وأعضاء هيئة التدريس والمختصين، وتحديث 16 قاعة دراسية بمختلف الكليات تم تجهيزها بتقنيات السبورة الإلكترونية وإضافة

الكويت - تنجّه الجامعات الكويتية نحو تحسين أدائها ومواكبة التطور التقني في الجامعات العالمية وذلك عبر محاولة تنفيذ مشاريع تستهدف نشر التعليم عن بعد وتمكين الجامعات والطلبة بما يتحده من مزايا تسهل العملية التعليمية. في هذا السياق أكد القائم بأعمال مدير مركز "التعليم عن بعد" التابع لجامعة الكويت حرص الإدارة الجامعية على استخدام تقنيات التعليم الإلكتروني كنظام مساند وموازن للتعليم الجامعي التقليدي. ويقدم المركز خدمات تهدف إلى تحقيق هذه الرؤية عبر تبادل الخبرات والعمل على وضع البات لضبط مخرجات العملية التعليمية في التعلم الإلكتروني والحث على تشكيل اللجان ذات العلاقة للتمكن من إدراج برامج نظام التعليم عن بعد للاعتماد الأكاديمي والتوسع في تنفيذه.

ويسعى المركز إلى ربط جامعة الكويت مع مؤسسات تعليمية عالمية عبر أنظمة المؤتمرات الإلكترونية وذلك للاستفادة من التقنيات والأنظمة الأكاديمية التي من شأنها أن تخلق بيئة تفاعلية إلكترونية بين أعضاء هيئة التدريس والطلبة. وشرعت جامعة

باختصار

أكدت دراسة كندية جديدة أن الأطفال الذين يلعبون بشكل منتظم مع مدرب في رياض الأطفال يكونون أكثر قدرة على اتباع التعليمات والاستمرار في التركيز في الفصول الدراسية عندما يصلون إلى الصف الرابع.

قررت وزارة التعليم التركية منع جميع الطلبة في الثانوية من استخدام مواقع التواصل الاجتماعي خلال الفترة الدراسية، تحت طائلة الطرد المؤقت من المدارس، وقد دخل القرار حيز التنفيذ في الأول من يوليو.

أكد وزير التربية التونسي أن الوزارة ستقوم بتغييرات جذرية في نظام وتوقيت الدراسة، وستغير التوقيت بداية من السنة القادمة ليكون صباحاً فقط، إضافة إلى تغيير منظومة العطل لتكون أقصر من حيث عدد الأيام وأكثر من ثلاث عطل سنوياً.

قامت جامعة السلطان قابوس بمسقط بتوقيع عدد من رسائل التعاون والتفاهم العلمي والبحثي في إطار تعزيز التعاون العلمي مع الجامعات والمؤسسات العلمية العربية والعالمية، ومن أجل دعم البحوث العلمية وتبادل الخبرات.

أصدرت وزارة التعليم السعودية قراراً باعتماد تطبيق فصول للموهوبين في مدارس التعليم العام بدءاً من الفصل الأول في العام الدراسي القادم، ويأتي هذا القرار تجسيدا للمادة 192 من سياسة التعليم في المملكة التي تنص على أن ترعى الدولة التابغيين رعاية خاصة لتنمية مواهبهم وتوجيهها.

للمشاركة والتعليق:
family@alarab.co.uk



«الصحافة التقليدية في مهب الريح، وقد تراجعت بشكل كبير لصالح الصحافة الرقمية والشبكات الاجتماعية، بسبب سرعة تدفق المعلومات، والآنية في الخبر، والتفاعل».

عبد الغني منديب

استاذ مغربي في علم الاجتماع والانثربولوجيا

«عند اشتداد الصراعات السياسية بين الأحزاب تحصل انتهاكات ضد الصحفيين من ضرب واعتقال وكسر آلات التصوير وهي تأتي هذه الأيام بعد مناقشات البرلمان لقانون رئاسة إقليم كردستان».

رحمن غريب

صحفي في كردستان العراق

«اللجوء للمواقع الأجنبية التي تستهدف ثقة الشعب المصري كان خطأً مفيئاً ومتعمداً من البعض، نظراً لأن معظمها اعتمد على معلومات مفبركة وصور قديمة غير حقيقية».

سامي عبدالعزيز

استاذ الإعلام بجامعة القاهرة



ميديا

مواضيع الدين تضع الصحفي أمام بركان المتشددين

● الكتابة من المنفى تصبح اختياراً ضروريا ● المراقبة التلقائية للكلمات عبر الإنترنت للتعتيم على القضايا



الصحفيون الباكستانيون مستهدفون من المتشددين والمحاكم على حد سواء



رازاً رومي:

التشكيك في معاملة المجموعة المهمشة أمر كاف لتصنيفك كمرتد

عائلاتهم وأصدقائهم وزملائهم ومصادرهم هناك في الديار. وبعد إيران وأير مثالا عظيما لهذا النوع من كتابة التقارير.

وإن كان الصحفي قلقا بشكل أساسي على المراقبة التلقائية للكلمات عبر الإنترنت، عليه أن يكون مبدعا، "النيكازينيون" في الصين أشاروا بشكل موسع إلى حادثة تيانانمن سكوير في يونيو 1989 على أنها في "الخامس والثلاثين من مايو"، ويعتبر هذا التعتيم كفضوة حماية إلى أن يدركها المراقبون.

مجهول أو تحت اسم مستعار. لكن هذا الفعل غير كاف للحماية تماما. وفي حال الكتابة عن أمور حساسة على الصحفي اتخاذ جميع التدابير الممكنة لتجنب أن يتعقبوه أو يتبعوا أثره أو يتعرفوا عليه..

هناك بعض الأفكار الأساسية للخصوصية عبر الإنترنت من إلكترونيك فرونتير فاؤنديشن، وتور، وإنترناشونال برايفاسي، وأكسس ناو. والاحتياط الرابع بالكاد يكون مناسباً، لكن كثيراً ما تكون الكتابة من المنفى اختياراً ضرورياً. إن لم يتمكن الصحفيون والمواطنون من تغطية المواضيع الدينية الحساسة من داخل بلدانهم يمكنهم أن يختاروا تقديم المعلومات بأمان وثقة لمن هم في الخارج.

لا يزال صحفيو دياسبورا القاطنون والعاملون في الخارج يهتمون بسلامة

لهذا عليه أن يتعرف على القوانين المحلية والأمور الحساسة ثقافيا لكي يستطيع فهم ما هي الأمور المحرمة قبل أن يقع في مأزق.

الخطوة الثانية، دع المصادر تقول ما لا تستطيع التصريح به: يجب تضمين التقرير أصواتاً بديلة لأناس قادرين على التعبير عن الأفكار والآراء التي لا يستطيع الصحفي التعبير عنها أو ممن يمثلون هيئات غائبة في أغلب الأحيان أو مشوهة من قبل الصحافة. قد يبدو هذا ككبداً جوهري للكتابة الصحفية -وهو كذلك- لكنه أيضاً طريقة فعالة وقوية لبث المعارضة وتبسيط الضوء على الخلافات المحلية والمناظرات. لكن يجب التأكد من أن تضمين مثل هذه الاقتباسات لا يعرض الصحفي أو مصادره للخطر.

الفكرة الثالثة هي الكتابة باسم مجهول، يجب أن يفكر الصحفي بالكتابة بشكل

واجه العديد من الصحفيين أنواعاً شتى من الانتقادات والتهديدات والاعتداءات بسبب تطرقهم إلى المواضيع الدينية خاصة عندما تتناول التقارير الصحفية الأفكار المتطرفة والاعتداء على الأقليات الدينية.

تقول الصحفية شيري ريتشاردي في مقال لها على شبكة الصحفيين الدوليين، "تبادلت الرسائل الإلكترونية في منتصف مايو مع وقاص أ. خان وهو مراسل باكستاني التقيت به خلال الصيف أثناء مشاركتي في برنامج 'تبادل' برعاية المركز الدولي للصحفيين. كانت مقالاته عن العنف ضد الأقليات المسيحية والإسلامية قد أشعلت عدداً غير معدوداً من التهديدات".

خان هو مدير مكتب جريدتين في كاسور وهي مقاطعة تبعد 42 ميلاً من لاهور وهما ذي ناشون وديلي باكستان أوبزرفر، ويقول إن الحصول على "نظرة غير متحيزة للديانة" أمر محرم في باكستان ويمكن أن "يكلفكم حياتكم".

الصحفيون الباكستانيون ليسوا وحدهم في هذه المعركة، فالكثير من الصحفيين حول العالم يشتركون معهم في المخاطر والتهديدات في حال الحديث عن المواضيع الدينية. كتب بريان بيلوت مدير الاستراتيجية العالمية لريليجون نيوز سيرفس أن "47 بالمئة من الدول لديها قوانين تعاقب التجديف والردة أو الافتراء على الديانة. في العديد من هذه الدول تتم مراقبة المدونين والصحفيين ويتم اعتقالهم أو قتلهم لمجرد كتابة الحقائق".

يحتاج الصحفيون إلى تغطية الأمور الدينية حتى عندما يكون هذا خطراً، ليحاسبوا السلطات ويفرّقوا بين الإشاعات الخطرة والواقع، يقول بيلوت "دون الصحفيين المحترفين الذين يغربلون الحقيقة عن الخيال، فإن مستخدمي الإعلام الاجتماعي والمدونين غير المسؤولين غالباً ما ينفخون الهواء على شرار النزاع".

وتوضح الكاتبة أفكاراً للنجاة، عند الكتابة عن الأديان في الأماكن الخطرة، أولها أن يعرف الصحفي الخطوط الحمراء فلكي يتخطاها عليه أن يفهمها، فحرية التعبير أمر يستخف به بشدة في الكثير من الدول،

واشنطن - يعتبر إعداد التقارير عن المواضيع الدينية أمراً مملوءاً بالمخاطر في العديد من الدول، واضطر الكثير من الصحفيين إلى الهرب واللجوء إلى دول أخرى للاختباء، أو النفي باختبارهم الشخصي نتيجة للتهديدات التي تلقوها على إثر مقالات كانوا قد كتبوها أو تعليقات قدموها على الهواء.

ففي باكستان، هرب المراسل التلفزيوني الشهير وكاتب العمود الصحفي رازاً رومي إلى الولايات المتحدة بعد نجاة من وابل من الرصاص قضى على سائقه وجرح حارسه الشخصي في مارس 2014 في لاهور. يقول رومي وهو عضو في الوقف الوطني للديمقراطية، "التشكيك بمعاملة المجموعات المهمشة أمر كاف للمتطرفين لتصنيفك كمرتد في الجمهورية الإسلامية".

ويستمر رومي في الكتابة عن المواضيع الدينية للإعلام في وطنه، رغم أنه مازال يتلقى التهديدات في منفاه. في الوقت الذي زادت فيه الاعتداءات العنيفة ضد الأقليات الدينية بشكل ملحوظ في باكستان خلال العام الماضي، حسب تقرير منظمات دولية مدافعة عن الحقوق والحريات.

وتقول التقارير الدولية إن "الحكومة لم تغل سوى القليل خلال 2014 لوقف تصاعد عدد جرائم القتل والقمع من قبل المجموعات المتطرفة التي تستهدف الأقليات الدينية".

والصحفيون الباكستانيون مستهدفون من جهتين: حيث يهددهم المتعصبون بالقتل لتغطية معتقداتهم المتطرفة أو لعدم احترامهم للإسلام، في حين تتهمهم المحاكم بالتجديف وتهدهم بالسجن.

اختفى العام الماضي في لاهور شعيب عادل، وهو محرر وناشر في مجلة عن الحياة العامة بعد أن تم رفع دعوى تتهمة بالتجديف. وحسب مقال بي بي سي فإن عادل كان ناقداً متحدثاً العسكرية الدينية.

باختصار

◀ ألغى البرلمان الإسليدي قانوناً يجرم التجديف، وذلك باسم "حرية التعبير"، رغم معارضة الكنيسة اللوثرية التي ينتمي إليها نحو 75 بالمئة من سكان البلاد، وكان مشروع القانون تقدم به "حزب القراصنة" في أعقاب هجوم شارلي إبيدو بباريس.

◀ رفض رئيس "هيئة الإذاعة البريطانية" اللورد توني هول طلباً تقدم به 120 نائباً في البرلمان البريطاني إضافة إلى رئيس الوزراء ديفيد كاميرون لاستخدام مصطلح "دعش" بدلاً من "الدولة الإسلامية"، لوصف التنظيم في نشراتها وتقاريرها الإخبارية.

◀ رفضت نقابة الصحفيين المصريين، بعض مواد قانون "مكافحة الإرهاب" الجديد، التي رأت فيها أنها "تفرض قيوداً على الصحافة وحرية النشر"، مطالبة بتغيير تلك البنود التي اعتبرتها "مخالفة للدستور".

◀ أدانت نقابة الصحفيين اليمنيين اقتحام مركز الإعلام الاقتصادي ونهب كافة محتوياته. وحملت في بيان صادر عنها المسلحين الحوثيين كامل المسؤولية مطالبة بإعادة ما نهب والكف عن اقتحام مقرات وسائل الإعلام وملاحقة الصحفيين.

◀ دعت الجمعية العراقية للدفاع عن حقوق الصحفيين هيئة الإعلام والاتصالات إلى احترام حرية التعبير باعتبارها حقاً دستورياً، وذلك على خلفية دعوى قضائية أقامتها الهيئة ضد صحفي كتب عدة مقالات بشأن طبيعة عمله في هيئة الإعلام والاتصالات.

للمشاركة والتعقيب
media @ alarab.co.uk

السديري أقدم صحفي سعودي يغادر كرسي رئاسة التحرير



السديري تميز بحس ليبرالي، معاند للمؤسسة الدينية في غالب الأحيان

ليست كذلك، لكن قريه من مؤسسة الحكم مكته من تقديم الصحيفة على أنها رسمية، حتى أن الملك عبدالله بن عبدالعزيز سماه بملك الصحافة، وهو من ناحية القدم والاستمرارية بكتابة عمود لأكثر من أربعين عاماً يُصنّف بهذا المعنى. من ناحية أخرى كان يتعامل بإنسانية مع العاملين معه، فالعديد من الصحفيين السعوديين والعرب تعرضوا إلى مواقف أو أوضاع صحية وظلوا يتسلمون رواتبهم بانتظام من المؤسسة، لكن غضبه وخصامه في المقابل يؤدي إلى كسر العظم. استطاع السديري أن يؤسس لنهج صحفي سعودي يقوم على الاحترام والرقى في التعاطي مع الآخرين بعيداً عن الأساليب غير المهنية التي راجت في بعض وسائل الإعلام.

عموماً كان قرار الاستقالة متوقعا فالسديري منذ سنوات طويلة يعاني من مرض إضافة إلى تقدمه في السن، وهو لم يترجل كلية بل احتفظ لنفسه بالإشراف العام على التحرير، فريس التحرير الجديد راشد الراشد لم يكن منفرداً مثلما كان السديري الحاكم بأمره.

◀ الرياض - بعد استقالة نائبه وكاتب رأي صحيفة الرياض السعودية اليوم يوسف الكويليت، في أقل من عام، استقال رئيس تحرير صحيفة الرياض تركي السديري، بعد أن تولى رئاسة الصحيفة على امتداد واحد وأربعين عاماً، كما تولى رئاسة رابطة الصحفيين الخليجيين لعدة سنوات، ويعتبر حالياً أقدم صحفي سعودي، عرف بعموده اليومي "لقاء" قبل أن يتولى رئاسة التحرير. منذ سنوات والحديث يجري عن استقالة السديري من رئاسة التحرير، وذلك لظهور الصحافة وتبدل وسائلها، والسديري من جبل قد يستطيع مواكبة العصر، لكنه لم يهتم بما يدور، ولا يتقبل الصحبة في مقال أو رأي، وربما هذا ما دعا صاحبه يوسف الكويليت إلى تقديم استقالته.

يتميز السديري، على الرغم من تقدمه في السن، فهو من مواليد (1936)، بحس ليبرالي، معاند للمؤسسة الدينية في غالب الأحيان، وبهذا استطاع كتاب وكاتبات سعوديين قالوا رأيهم بجرأة ضد الاحتقان الطائفي والتشدد الديني، وجعل "الرياض" في عيون الآخرين صحيفة الدولة الرسمية، مع أنها

هستيريا إعلامية

المتفشية في العديد من البلدان العربية حتى صار الخبر امتداداً لتلك الهستيريا وتنوعاً عليها وليس إعادة قراءة واعية ومنخفضة ومتوازنة لأسباب ودوافع الصراع. يثير المشهد المتعلق بالإعلام والصحافة اليوم كثيراً من الجدل والنقاش بسبب تضال المسافة ما بين المصدر والمتلقي، بين الوسيلة الإعلامية وجمهورها. فبإمكان ذلك الجمهور محاوره صانع الخبر بسهولة تامة ليس ألقها وسائل التواصل الاجتماعي كما نعلم، وفي الوقت نفسه ولسهولة الوصول إلى الخبر صارت المناقشة على الخبر نفسه أسبقية أولى، فيفضل وكالات الأنباء المتخصصة أصبح هناك تشابه في الأخبار، فحواها ومراميتها ونتائجها متشابهة، ناهيك عن إعادة الصياغات التي تطل الهامش دون أن تغير شيئاً ذا قيمة في المتن.

أما من الطرف الآخر فهناك المتلقي المستسلم لكل المصائب والتداعيات والمشكلات والكوارث، فالحروب المشتعلة في طول العالم العربي وعرضه تقريبا. الحروب الأهلية والمناوشات الإقليمية على كثرتها وجسامتها لم تعد تنحيز متسعة لذلك المتلقي لكي يراجع أصل الخبر فيعيد قراءته والتحقق من صحته الحقيقية، فإذا ما قام بذلك افتراضاً فسئل في فوق رأسه أخبار أخرى جديدة ولهذا لن يتمكن من التحقق من شيء بل سترى عبارة "علماً من مصادرتنا" في أخبار أخرى، ألم نقل إنها لزوم ما يلزم في الإعلام العربي في شكله الاستقطابي الذي يثير في بعض الأحيان نوعاً من الهستيريا الإعلامية التي يريد مصدر الخبر أن يشعر المتلقي بها. الهستيريا الإعلامية لا تختلف كثيراً عن هستيريا الصراعات والحروب الأهلية

الخاصة"، هذا النوع من الصحافة وصناعة الأخبار فريد من نوعه في العالم العربي فمتى شاعت الوسيلة الإعلامية وخاصة القناة الفضائية أن ندس أنفها في الموضوع المطروح وتممر أفكارها وتوجهاتها فإنها تلجأ إلى لزوم ما يلزم. إلى تلك الوسيلة البراغمية الإخبارية المبكرة التي لا تكلف جهداً ولا مالا ولا يعرف من هو صانع الخبر ولا منتج ولا المسؤولية على من سترتب، فمصادره الخاصة لا يتاهاى الباطل من بين يديها ولا من خلفها.

المعتاد في تقاليد العمل الصحفي إحالة الأخبار إلى مصادرها الحقيقية والحرص الدقيق على حقوق الملكية ومسار الخبر وحيثياته لكننا صرنا نشهد يوماً بعد يوم تجرداً من هذه المسؤولية وناباً بالنفس عنها وصولاً إلى حالة من الإبهام الذي هو أقرب إلى الفبركة الصحفية منها إلى أي شيء آخر.



طاهر علوان

◀ الخبر المستند إلى صانعه ومصادره الخاصة أوجد لنا نمطاً إخبارياً فريداً من نوعه. من خلاله صار صناع الأخبار يسابقون منافسيهم في تقديم "سبق صحفي" وإخباري قائم على المصادر الخاصة التي لا تكلف شيئاً ولا تلزم بشيء سوى أنها تمارس اللعبة الجديدة القديمة في تقديم حصاد إجباري يختلط فيه الصالح بالطالح. لهذا كله صارت الحاجة إلى بدائل تستقطب الجمهور العريض، وتدفعه إلى المتابعة بسبب نوع الخبر وكونه يندرج في إطار ما يعرف بالسبق الصحفي الذي صار حالة نادرة وصولاً إلى ما صرنا نسمعه من عبارة تتكرر فحواها "علماً من مصادرتنا

تدرس الحكومة الكويتية إمكانية حجب مكالمات تطبيق واتساب، في إجراء أمني وقائي مماثل لما اتخذته دول خليجية وعدد آخر من الدول العربية. ونقلت صحيفة كويتية عن مصدر حكومي مطلع أن وزارتي الداخلية والمواصلات تعملان بالتنسيق مع بعضهما البعض بما يؤمن اتخاذ الإجراءات التقنية والأمنية ولا يؤثر في الوقت نفسه على المستخدمين.



ضغوط شعبي خليجي على تويتر: أغلقوا حسابات داعش

● هل يكون حجب تويتر في السعودية الحل أم المشكلة



مراقبون عبروا عن شكوكهم في وجود دعم ومساندة لداعش عبر تويتر تدبرها جهات متنفذة

أخبار بعض ولن تقوم الساعة. كما كُنّا قبل فتح تويتر سنعيشي دونة". وكان الراضون للاقتراح والساخرون منه أغلبية على تويتر. واعتبر بعضهم أن القرار تعسفي يقضي على حرية إبداء المواطنين لأرائهم والتعبير عن أنفسهم عبر منتفس تويتر وقد يكون له أثر عكسي.

فكتب أحدهم "حجب تويتر بمثابة منع حرية شعب كامل، ثم بإمكان الدولة مراقبة الحسابات والاستفادة منها وتفكيك بعض شفرات الخلايا ومداهمة لحمامة خطر ومنعه". وقال مغرد آخر "من يعتقد أن حجب تويتر يقطع الطريق على داعش وعلى التطرف، فهو واهم. القاعده انتشرت وجاءت أفكارها قبل تويتر". واعتبر ناشط أن هذه المطالبات "تفكير عاجز لا يليق به العصر الحديث، فالتقنية تتطور دوما وهناك ألف برنامج للتواصل هل سيتم غلقها".

وغرد خالد العلكمي فأعطى مثالا بالقول، "المطالبات بحجب تويتر بهدف محاربة الإرهاب، مثل منع الحديث عن الفقر بدلا من القضاء عليه". وتسائل مغرد "لماذا تويتر بالذات؟ لما لم تفكروا بوتيوب مثلا؟" ليصل إلى نتيجة مفادها أن هذا الاقتراح "ليس بريئا".

نموا في العالم، ومن المرشح أن يتجاوز عدد زوارها عدد الأشخاص الذين يستخدمون محركات البحث، فيما كشفت صحف غربية أن استخدام تنظيم الدولة الإسلامية لهذه المواقع يسير بدرجة عالية جدا من التخطيط والانضباط ووفقا لرسائل دقيقة وموجهة بشكل علمي لاستهداف فئات محددة، وهو ما جعل مراقبين يعبرون عن شكوكهم في وجود دعم ومساندة تدبرها جهات متنفذة.

من جانب آخر، تعالت أصوات في السعودية تطالب بحجب مواقع التواصل الاجتماعي وخاصة تويتر "حتى يتم القضاء على داعش خاصة بعد موجة التجنيد التي يشنها التنظيم ضد الشباب السعودي عبر استغلاله موقع التواصل الاجتماعي، والتي كان آخرها القصة المؤلمة لفرار أربعينية باطفالها الثلاثة إلى مواقع داعش".

وقال الكاتب السعودي مشاري الذايدي "لسنا بحاجة إلى هذا كله، فمن أجل تحجيم داعش ومنع ماسورة التجنيد والتشديد، المطلوب حاليا فقط إقفال هذه الماسورة التي اسمها تويتر"، مضيفا "المنع هو الحل، مثلما تمنع المجنون أو الطفل من العبث برشاش كلاشنكوف مذخر". ودعم مغردون الاقتراح فكتب أحدهم "لن نموت عندما لا نسمع

وكان مارك والاس السفير الأميركي السابق لدى الأمم المتحدة، الذي يرأس مشروع مكافحة التطرف في أوروبا، قال إنه يوجد على موقع تويتر الآن حوالي 40 ألف حساب مؤيد وداعم لتنظيم داعش المتطرف. ورغم ذلك يقول مراقبون إن العدد أكبر بكثير.

وأكد والاس انطلاق حملات إعلامية كبرى عبر منصات الإنترنت المختلفة لمواجهة حملات داعش الإعلامية ومواجهة مساعيه إلى تجنيد الشباب واستهدافهم عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

وأوضح السفير الأميركي أن الأرقام كلها تؤكد أن التنظيم يستغل الإنترنت للاستقطاب والتجنيد، حيث تم تجنيد أغلبية المضمين إليه عبر المواقع الاجتماعية.

وانطلق مشروع مواجهة التطرف في أوروبا، الأسبوع الماضي، في العاصمة البلجيكية بروكسل بمشاركة مسؤولين سابقين رفيعي المستوى في عدد من الدول، بينهم رؤساء أجهزة استخبارات سابقون ونواب وزراء خارجية وسفراء، ويهدف المشروع إلى مواجهة حملات التطرف الدعائية ووقف تجنيد الشباب الأوروبي عبر الإنترنت. وتجدر الإشارة إلى أن قنوات الإعلام الاجتماعي، باتت واحدة من الوسائل الأكثر

كرد على تأخر إدارة شركة تويتر في إيقاف الحسابات المؤيدة لتنظيم داعش، لجأ مغردون خليجيون إلى إطلاق حملة على الموقع الاجتماعي لإجباره على إغلاق الحسابات عبر حملة تبليغات (سبام).

الرياض - أطلق مغردون خليجيون حملة إلكترونية على تويتر تهدف إلى إقفال حسابات المستخدمين المنتمين أو المؤيدين لتنظيم داعش.

الحملة هي عبارة عن هاشتاغ حملة جيش سبام الدواعش يتولى إرسال تبليغات إلى إدارة تويتر للمستخدمين الذين يثبتون أخبارا أو صورا أو مقاطع فيديو لتنظيم داعش، وتحديد السبب بأن هذا الحساب يرسل رسالة مزعجة، يلي ذلك الضغط على أيقونة الحظر، وبعد تزايد عدد المستخدمين الذين يرسلون هذه التقارير، يتم تعليق الحساب مؤقتا وبعد ذلك إغلاقه. حساب "فارس 444" هو قائد هذه الحملة الإلكترونية، فهو من يقوم بنشر شروحات مصورة عن كيفية إرسال تقارير التبليغ وكذلك الحظر، كما أنه شدد على أن التبليغ عن الحسابات الداعشية يكون من خلال إرسال رابط الحساب، ليسهل إغلاقه.

ورغم أن الحملة في أول أيامها، إلا أن القائمين عليها استطاعوا إغلاق العشرات من حسابات داعش وتوعدوا بمواصلة الحملة.

واستقطبت الحملة أكثر من 25 ألف متابع، ويسعى القائمون عليها حاليا لضم أكبر عدد من المستخدمين.

ويقول مغردون إن الحملة تأتي كرد على تأخر إدارة شركة تويتر في إيقاف الحسابات المؤيدة لتنظيم داعش.

يذكر أن موقع تويتر حذف العديد من الحسابات التابعة لتنظيم داعش، لكن جهوده لا تكفي. وذهب بعضهم إلى اتهام تويتر ب"التواطؤ" لنشر بروباغندا داعش.

وحذرت السعودية مؤخرا من وجود 3 ملايين تغريدة داعشية على تويتر، وأكثر من مليون وسبعمئة ألف مقطع فيديو إرهابي. وقال عبدالمنعم المشوح رئيس حملة السكينة في السعودية، التي تكافح الفكر الإرهابي، إن تويتر كان رقم واحد في مساعدة السعوديين المضمين لداعش.

مشروع مواجهة التطرف

انطلق الأسبوع الماضي،

في بروكسل بمشاركة

مسؤولين من عدة دول



أبرز تغريدات العرب



تونس

@hakimized

لاشك ان حالة الطوارئ هي ابغض الحال. لكن من يعارضها بدعوى خوفه على الحريات له مصلحة في ان تعم الفوضى وتنهار الدولة.

@hjij

"عملية سببيلة" دواعش احتلوا المسجد الذي أطردته منه الشرطة. ربما هي العملية التي ستغير مجرى التاريخ في تونس. هل هي بداية النهاية ؟

@nasima1

منع المنصف المرزوقي من دخول فندق "أمبريال مرجا" من طرف صاحبة النزل. اللهم اني شامت.

@M_Tounsia

عزيزي الازهابي دين الاسلام موش دينك وحدك.. ديني ودين الآخر ودين الجيران والأحباب ودين اختك وأخوك ودين والديك ودين جد والديك ودين أبيك.

@helbi

ليس الإرهاب عدوا أخطر ما تعيشه تونس هو أنها لا تترك عدوها أو لا تريد. يتفق الكل في القول إن عدونا هو الإرهاب. الإرهاب ليس عدوا بل هو أداة في يد العدو. لكن من يستخدمه؟

تابعوا

@FCOArabic

وزارة الخارجية البريطانية باللغة العربية

السعودية

@Abdullkowiileet

شخصيا صرت مقتنعا 100% بان الحكومة مبسوطه من وضع المرور الكارثي. هل يعقل أنها لا تقرأ كل هذه الشكاوى من المرور؟

@kwabil

استقالة تركي السديري ما الذي يجعل رئاسة تحرير الرياض والجزيرة زواجا كاثوليكيًا، ورئاسة تحرير الوطن والشرق كرسى حلاق؟

@kajarallah

يبدو ان شركاتنا لا تتعلم من اخطائنا بعد مشاكل موبايلى وضعف زين الاتصالات تستغل الوضع غياب اداري وغيباء تسويقي الغاء النت المفتوح stc.

@jamilfarsi

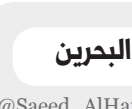
عبارة كتبت على جدار مقبرة: "ليس باستطاعتك أن تأخذ مالك معك لكن .. باستطاعتك أن تجعله يسبقك". أروع وصف للمدقة.

@naifco

الدواعش الذين يفجرون الآن، لم يصبحوا إرهابيين في يوم وليلة، هم نتيجة تغذية من سنوات. إذا تغيرت أفكار المحرضين، من حق ضحاياهم يعرفوا ذلك.

@Nedal_147

شيء لازم تعرفه عن البحرينيين طيبين جدا لدرجة أن في الإجازات ما يطلعون من بيوتهم يخلون الساحة للسعوديين.



البحرين

@Saeed_AlHamad

المعمم الابرائي رفسنجاني زعم ان درع الجزيرة دخل البحرين سيقالبه شعار "حقوق المسلمين" والمطلوب "حقوق المواطنين مسلمين ومسيحيين هذا شعار ونضال يليق بالمسيحيين.

@A_AlGhani

ابتعدوا عن الإشاعات والأخبار الكاذبة التي تتناولها وسائل التواصل وخصوصا هذه الأيام لأنها بالمختصر المفيد: فتنة.

@5a1di

لمصلحة من تعد الجزيرة تقارير عن الحالة الاقتصادية في البحرين وتنتشر الاكاذيب حول حالات التعذيب والقتل!!

@AbdullaAlami

في البحرين والكويت.. شبيعة وسنة معا نصلي الوحدة الوطنية.

@mariamm74

لا تحتاج فتوى دينية.. اي شيء فيه فرح وتقارب وتلاحم لم يجرمه الإسلام مادام في حدود الشرع! رجال ألف باء الإسلام لا داعي لهم!

@GhadaSabt

متقاعدون يدعون إلى زيادة المنحة المالية.. أهكذا نعامل من أفنوا زهرة حياتهم في العمل وخدموا الوطن أيام شبابهم؟



لبنان

@FaresSouaid

ان رفع شعار" حقوق المسيحيين" سيقالبه شعار "حقوق المسلمين" والمطلوب "حقوق المواطنين مسلمين ومسيحيين هذا شعار ونضال يليق بالمسيحيين.

@Hadialamine

أوصي نفسي بـ لا أضيق على الآخر أنفاحه، باسم الله، وألا أمتع عليه حقه في الاختلاف، باسم الله، وبما يراه جامعا له مع غيره المختلف، باسم الله.

@jawadgeorges

أين أصبحت انتصاراتك يا حسن نصرالله في القلمون؟ لماذا إعلامك الدجال أوقف الحديث عن القلمون؟ انت لم تدخل معركة في سوريا الا وانهزمت فيها.

@leboss

انت أبها الشاب يا من أرسلوك تقاتل في سوريا لو نقصف الزيداني ما نقصف هذا البيت لانك كنت انت واهلك لاجئين فيه في حرب ال2006 لن تركع الزيداني.

@RanaKabbani54

الفاشية العربية الفاسدة تهتم جل الاهتمام بالبنية التحتية ولا تحرك الساكن للبنية التحتية لمجتمعاتها البائسة الجائعة.



سوريا

@oamaz7

اكثر من 30 فصيلا مسلحا تدعمها وتسليحها إيران ونحن قروشنا راحت على نفخ شكايف مذيعات الفضائيات اللبنانية.

@basha_ asad

شبيحتي مصابون بانقصام.. على نشرات الأخبار نقول لهم الأوضاع في سوريا ممتازة وبالمسلسلات التي أخرجها شبيحتي نقول لهم الحرب تاكل الأخضر واليابس.

@abazed89

الثورة حسب تعبير جورجو أغامبين حالة استثناء تتيج عبر لا معيارية الفوضى إمكان تأسيس نظام قانوني سياسي آخر ولكن استمرارية الفوضى تهدد مشروعيتها.

@eyad1949

بعد 45 سنة من حكم آل الأسد سوريا، باتت مهددة بالتالي: دمشق لإيران وحلب لتركيا ودعرا للأردن ودير الزور لداعش والحسكة للأكراد. سيادة!

@moujahedalsham

كل فصيل يصدر بيانا بتوقيت الإسماعك والإفطار للمساجد التي يسيطر عليها ثم يسألونك ماذا لا تتوحد الفصائل؟ عندما يتوحد أذان المغرب سننوح.



العراق

@2004Noor

يبدو أن بؤس العراقيين لا يلامس هذا العالم مدعي الإنسانية!

@TiMa_87

تفاعلنا حتى نفل التناول في وجهنا!! شطحاتك يا وطن.

@docshayji

العوائد كبيرة لإيران بعد الاتفاق النووي -دور أكبر وكيل معتمد- شريك في محاربة الإرهاب والتكفيريين.. ومليارات من رفع العقوبات وصادرات النفط.

@eyad1949

يوما بعد يوم يظهر ان حيدر العبادي لا يختلف عن نوري المالكي في شيء. كان التبديل مفيدا لضرورات "العلاقات العامة" فقط.. العراق المكلوم!!

@MhamedKrichen

"الأردن أبدى استعداده لتسليح العتائر العراقية لمحاربة داعش لكن إيران والحشد الشعبي رفضا المقترح". صالح قلاب وزير الإعلام الأردني السابق.

@Sabah_Nahi

اخطر الناس الذين يقفون في الطابور ولا يعرفون البضاعة التي تباع؛ عقل جمعي بليد من مخلفات الإزمات.

يزور الأثيوبيون قرية النجاشي مرتين في العام، إحداهما في شهر رمضان، لتوزيع صدقات أموالهم وأطعمتهم على الفقراء والمساكين، الذين يتوافدون إلى مسجد النجاشي، والأخرى في شهر محرم، للتبرك والتقرب.

تشهد الأسواق والشوارع اللبنانية إقبالا كبيرا على العصائر والمشروبات الطبيعية، حيث يقبل السياح والمقيمون هناك على المشروبات التي يعرضها بانعواها خلال شهر الصيام في زجاجات وأكياس.

تشهد الإمارات توافدا لآلاف السائحين الغربيين خلال شهر رمضان للاستمتاع بالأجواء العربية الأصيلة التي لا تتكرر في باقي أشهر العام، كما تستقبل المطاعم السياح لتناول وجبات الإفطار مع الصائمين.

طقوس رمضانـية تثير فضول السياح لاكتشاف أسرار البلدان العربية

● أمسية رمضانـية لتعريف الأجانب بخصائص الإسلام في دبي ● العصائر والمشروبات الطبيعية تميز شوارع لبنان



المشروبات الطبيعية تروي ظمأ اللبنانيين في رمضان

وتُحضر المشروبات في حاويات كبيرة ويُقيل الرواد على أخذ طلباتهم قبيل حلول أذان المغرب. وقال أحد المترددين على محل سباح إن تناول تلك المشروبات الطبيعية ليس تقليدا فقط مشيرا إلى أن لها فوائد صحية جمّة. وفي مدينة طرابلس اللبنانية تستعد محلات العصائر لتوفير كميات كافية من المشروبات المصنوعة من الخروب. ومشروب الخروب غني بالبروتين والفيتامينات الأساسية كما أنه يستخدم كبديل للشوكولاتة. ويقول صاحب متجر وصانع مشروبات رمضانـية يدعى أبو فؤاد الضناوي إن المشروبات مثل الخروب تضيف نكهة خاصة لشهر الصوم وهي مطلوبة جدا من قبل الأجانب المقيمين العرب في لبنان. ويصنع مشروب الجلاب من ماء الورد والنمر وديس العنب وعادة ما يقدم مع الثلج والصنوبر والزبيب. ويكثر أيضا خلال شهر رمضان في لبنان وغيره من الدول العربية والمسلمة الأقبال على مشروب قمر الدين الذي يُصنع أساسا من المشمش المجفف.

مرات في اليوم وأشعر بأنهم أناس عاديون مثلي". وينظم مركز الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم للتواصل الحضاري أمسيات طوال شهر رمضان كما يقدم وجبات على مدار العام بهدف مائل هو إطلاع الأجانب على معلومات تتعلق بالعالمين العربي والإسلامي. أما في لبنان فلشهر رمضان رونق خاص ومختلف، حيث تشهد الأسواق والمحلات إقبالا كبيرا على العصائر والمشروبات الطبيعية، حيث يقبل السياح والمقيمون هناك على المشروبات التي يعرضها بانعواها خلال شهر الصيام في زجاجات وأكياس. ويقول أصحاب تلك المحلات إنهم يشهدون إقبالا منقطع النظير أثناء شهر الصوم حيث يتطلع الصائمون لآراء عطشهم بالمشروبات الطبيعية عقب أذان المغرب مباشرة.

وقال صاحب متجر وصانع مشروبات رمضانـية يدعى محمد سباح إن شهر رمضان لا يحلو إلا بمشروب الخروب وغيره من المشروبات الطبيعية التي يكثر تناولها خلاله ويطلبها السياح الأجانب كما اللبنانيون.

أولا دينهم وعاداتهم جيدا قبل أن يحاولوا تعليمها لغيرهم.

وقالت امرأة هندية حضرت الأمسية مع شقيقها وتدعى تانوج ليخا إن ما عرفته فاجأها وأسعدها.

وعقب تناول الإفطار دُعي الضيوف لمسجد محلي ليستمعوا لآذان للصلاة ويوجهوا أسئلة بشأن الثقافة الإسلامية والإماراتية.

وقالت ضيفة أخرى من إيطاليا تدعى فيرونكا فيرسيلي "في المسجد يمكن أن نجد أناسا في غاية الثراء يصلون إلى جانب آخرين يعيشون في فقر مدقع. هذا يجعلنا متساوين. لذا فإن هذا شيء في غاية الروعة تعلمته اليوم وأتمنى أن يعيش في نفوس الجميع".

وشعر فرنسي من الضيوف يدعى فنسنت دوكيرون بأنه تعلم شيئا أثناء الأمسية الرمضانـية.

وقال "أسعيد لاني تعلمت بعض الأشياء عن الدين. رأيت بالفعل كم هم منفتحون جدا. فبقينا أنا لست مسلما ولن أكون مسلما غدا لكنني فهمت إلى حد ما لماذا يصلون خمس

لشهر رمضان نفحات خاصة وطقوس استثنائية ليس لدى مسلمين فقط بل لدى كل الناس مهما اختلفت دياناتهم وجنسياتهم لذلك يسعى العديد من السياح الغربيين إلى اكتشاف أسرار الشهر الكريم ومشاركة الصائمين أجواءه في الدول العربية الإسلامية.

المسلمين لاسيما في دولة الامارات العربية المتحدة بشهر الصوم. وجذبت الأمسية الرمضانـية نحو 80 شخصا استمتعوا بأنشطتها وبوجبة فخمة من الطعام المحلي ويتناول القهوة العربية والنمر وتشكيلة من الحلويات. وقال ناصيف كايد مدير عام مركز الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم للتواصل الحضاري إن هذا البرنامج هدفه تعريف المغتربين بشأن الاسلام ومقاومة ما يشاهده الناس ويسمعونه عنه من خلال وسائل الاعلام. وبدأت الأمسية بتمهيد موجز عن معنى رمضان والعادات والتقاليد ذات الصلة بصيامه. وبعد أذان المغرب جرى توزيع طعام الإفطار والماء والقهوة والتمر على الزوار. وقبل أن يتناولوا الوجبة الرئيسية دعي الزوار ليشاهدوا مسلمين يؤدون الصلاة. وأضاف كايد أنه يتعين أن يفهم المسلمون

دبي - بيروت - في إطار برنامج يشمل مجموعة أنشطة تهدف إلى تعليم مقيمين من غير الإماراتيين أشياء تتعلق بالثقافة الإسلامية والمحلية والتقاليد شارك العديد من السياح والمقيمين الأجانب بدبي المسلمين الصائمين موائد الإفطار. وشملت الأمسية الرمضانـية إلى جانب تناول الإفطار زيارة لمسجد محلي.

وقضى المغتربون الذين كان بينهم مواطنون من فرنسا وإيطاليا والهند، الأمسية في مركز الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم للتواصل الحضاري لمعرفة كيفية احتفال

ناصر كايد: هدفنا تعريف المغتربين بالاسلام ومقاومة ما يسمعون عنه في الاعلام

زيارة قبر ملك الحبشة في رمضان كالحج لدى الأثيوبيين

◀ قرية النجاشي تضم مسجدا وكنيسة يعكسان واقع التسامح الديني الذي عرف به الشعب الأثيوبي

إلى السوادي القريب من القرية بوصية من الرسول محمد، وهو المكان الذي حطت به رحالهم عند قدومهم إلى الحبشة، حيث بدأوا بالتكبير والتهليل، وسألوا الله السقيا، ثم حفروا الأرض."

وتابع "ما إن ضربوا الأرض، تفجرت عين ماء ما زالت تجري إلى يومنا هذا، ولم تعرف النضوب، بل أصبحت مزارا على غرار العين المباركة الجارية بمكة المكرمة (ماء زمزم)". وتنتشر الطرق الصوفية بكثرة في أثيوبيا وتكاد تكون الدولة الأفريقية الأبرز في هذا الإطار، حيث تقام بها حوليات (تجمعات دينية) على مدار السنة، ويأتي الناس من كافة أرجاء البلاد ومن خارجها، للمشاركة في تلك المناسبات، ومن أكبر تلك الحوليات "حولية النجاشي"، التي تقام في العاشر من شهر محرم من كل عام، وقد ابتكرها الشيخ عمر أبرار، أحد علماء الدين بأثيوبيا.

ويصل عدد زوار القرية في مناسبة عاشوراء، التي تصادف 10 محرم من كل عام، إلى قرابة 200 ألف زائر سنويا. ويوجد بمدينة مقلي وضواحيها 25 مسجدا، إلى جانب المصليات والزوايا (مساجد صغيرة) المنتشرة في أحياء المدينة وقراها، ويمثل المسلمون في إقليم تجراي 15 بالمئة من إجمالي سكان الإقليم. يذكر أن 3 دول بخلاف أثيوبيا تدعي أنها صاحبة شرف استقبال أول ظهور للإسلام في أفريقيا، وهي الصومال، والسودان، وإريتريا، والأخيرة تؤكد الشواهد التاريخية أن سواحلها استقبلت وفد الصحابة إلى الحبشة، الذين بلغ عددهم آنذاك 83 صحابيا و19 صحابية.

مقابر 15 من صحابة الرسول، 10 من الرجال و5 من النساء.

وتعلو قبر النجاشي ستارة خضراء، كتبت عليها الآية القرآنية: "أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ"، وخلفه توجد المقبرة الكبرى لأكثر من 1400 من الأئمة والمشايخ وحفظة القرآن، فضلا عن مقابر الصحابة، التي تعتبر أول مقابر للمسلمين في أثيوبيا وأفريقيا.

وروى الشيخ محمد زينو، المشرف على المسجد والمباني المحيطة به، قصة بثر تعود إلى زمن المهاجرين المسلمين الأوائل، قائلا "لما جفت الأرض، وانعدم الماء عن قرية النجاشي وما حولها، نزل المهاجرون

النجاشي (ماتت على الديانة المسيحية)، في مشهد للتسامح الديني الذي عرف به الشعب الأثيوبي.

وتمتد على يمين المسجد العتيق، الذي لا تتجاوز مساحته 200 متر مربع، صالة لتعليم القرآن الكريم، وتدرّس علومه، وفي الجهة الأخرى، مبان تضم غرفا ومخازن لمشروعات خيرية.

وتستقبل زوار المسجد بوابة تحمل لافتة تحدث عن الأثر التاريخي لهذه القرية، وما تحتضنه من رفات صحابة النبي محمد، وتقودهم اللافتة إلى ساحة متسعة، محاطة بسور صخري، تضم قبر الملك النجاشي، كما تضم الجهة اليسرى من الصرح التاريخي



عملية ترميم مسجد النجاشي من المقرر الانتهاء منها سنة 2016

يقصد عشرات آلاف المسلمين سنويا مسجد النجاشي، الذي بني على أول أرض عرفت الإسلام بأفريقيا، لنيل البركة والعلاج من الأمراض، خاصة في شهر رمضان، اعتقادا منهم بأن "من زار قبر النجاشي، ملك الحبشة، وقبور الصحابة المدفونين بها كأنما زار قبر النبي محمد (خاتم المرسلين) في المدينة المنورة".

إبراهيم صالح زمزم"، وأصبحت هي الأخرى وجهة للبركة والشفاء من الأمراض.

وتلوح مئذنة مسجد النجاشي من بعيد، وكأنما ترحب بزوار القرية، وقريبا منها تبرز القبة الخضراء لضريح الملك الذي خلد التاريخ سيرته، ومواقفه الإنسانية، ومن فوق التلة التي ينتصب عليها المسجد، يرى الزائر كنيسة "ماريام"، نسبة إلى اسم زوجة

يترعب مسجد النجاشي في قرية النجاشي، الواقعة على بعد 30 كلم من مدينة مقلي، عاصمة إقليم تجراي، شمالي أثيوبيا، وتعد تلك القرية أول موضع في القارة السمراء يدخله الإسلام، حينما طلب النبي محمد صلى الله عليه وسلم من صحابته الهجرة إلى أرض الحبشة، في السنة الخامسة من البعثة (615 ميلادية)، وذلك بعد ما حوربت رسالته بضراوة في مكة المكرمة.

وحكم النجاشي، أصحمة بن أبهر، أرض الحبشة في الفترة بين عامي 610 و630 ميلادية، وقال عنه النبي محمد "ملك عادل لا يظلم عنده أحد"، وكانت تسمية "الحبشة" تطلق، آنذاك، على المنطقة الواقعة شمال شرقي أفريقيا، وتشمل كلا من إريتريا، والصومال، والسودان، وجيبوتي، وأثيوبيا حاليا، وأصبح الاسم اليوم قاصرا على أثيوبيا.

وتفيد المصادر التاريخية بأن النجاشي (لقب كان يطلق على حاكم الحبشة آنذاك)، أسلم بعد أن تأثر بالمسلمين المهاجرين، ودفن جثمانه في القرية المسماة باسمه في العام 9 للهجرة (630 ميلادية).

وتشهد القرية أهم الزيارات مرتين في العام، إحداهما في شهر رمضان، حيث يقصدها كثير من المحسنين لتوزيع صدقات أموالهم وأطعمتهم على الفقراء والمساكين، الذين يتوافدون إلى مسجد النجاشي، والأخرى في شهر محرم، حيث يقصد المريدون (أتباع طرق صوفية) المسجد لإقامة ما يطلق عليه "حولية النجاشي" تبركا وتقربا.

وفي القرية تكثر حفرها المهاجرون المسلمون، يطلق عليها الأهالي اسم "ماء



طور العلماء مادةً مشتملةً من قشور القريدس (الجمبري)، وصنعوا منها رغوّة يمكن رشها مباشرةً على الجرح المفتوح لوقف النزف بسرعة وبكفاءة تصل إلى 90 بالمئة.

أثبتت دراسة حديثة أن من ينام متحرراً من ملابسه، ينعم بنوم هادئ وبالتالي لا يفرز جسمه هورمون الكورتيزول ويعمل على حرق الدهون في جسمه بمعدل جيد.

أثبتت دراسة واسعة النطاق حول الشعور بالشبع أن البطاطا الحلوة المسلوقة هي أكثر مادةً غذائيةً مشبعةً من بين 38 مادةً أخرى تمت تجربتها، على الرغم من أنها غنية بالكربوهيدرات.



أسرة

الآباء متهمون بتغيير الساعة البيولوجية للأبناء

● الفتيات يبلغن في معدل عمري غير مسبوق تاريخياً ● البلوغ المبكر علامة اضطراب غذائي ونفسي



الاستقرار الأسري يجنب الأطفال مخاطر النضوج المبكر

علماء أميركيون: المعدل العمري للبلوغ عند الفتيات تراجع من 17 و16 في القرن الماضي ليصبح 12 و13 سنة

صحية مختلفة، وهو أحد العوامل التي تزيد من خطر الإصابة بأمراض القلب وداء السكري من النوع 2، بالإضافة إلى متلازمة القولون العصبي، والتهاب المفاصل، والصدفية والاكتهاب لدى الرجال والنساء، وانقطاع الطمث المبكر لدى النساء.

مبكراً، إلا أنهم قد يلجأن بعد ذلك إلى علاج البديل الهرموني. وكانت دراسات سابقة قد اكتشفت وجود علاقة بين مستوى هرمون الأستروجين في الأنثى والإصابة بسرطان الثدي. وأجمع علماء من جامعة كامبريدج البريطانية على أن الرجال والنساء الذين يبلغون في سن مبكر أو سن متأخر، يمكن أن يكونوا عرضة للإصابة بالعديد من الأمراض. ومن خلال دراستهم لهذه الظاهرة توصلوا إلى أن توقيت البلوغ له آثار مباشرة على الإنسان، لكنها لا تظهر إلا في مراحل متقدمة من العمر. وأشار الباحثون إلى أن البلوغ المبكر أو المتأخر للرجال والنساء مرتبط بـ48 مشكلة

تظيرათهن من مستوى أشد ثراء، وأنهن أكثر عرضة للإصابة بسرطان الثدي. وأجريت الدراسة على 90 ألف امرأة في بريطانيا على مدى 40 عاماً بتمويل من معهد أبحاث السرطان وجمعية "أختراق سرطان الثدي" المعنية بمكافحة المرض من خلال البحث والتعليم والحملات المنظمة. وقال الباحث دانيال موريس المشرف على الدراسة "إننا لا نعرف بالضبط السبب، وقد يلعب الغذاء دوراً في ذلك"، فيما عزت تابيثا دانيال استشارية الأطفال في مستشفى نوتنغهام في بريطانيا السبب إلى زيادة التعرض لهرمون الأستروجين مع بدء الدورة مبكراً. وأوضحت أنه رغم أن النساء اللاتي بدات الدورة الشهرية لديهن مبكراً تنتهي

أن العوامل المرتبطة بكتلة الجسم، لا تحدث farka كبيراً في توقيت فترة البلوغ. وقوض الخبراء في دراساتهم وأبحاثهم الأخيرة الاعتقاد السائد بأن النظام الغذائي هو المسؤول عن عدم توازن الهرمونات في الجسم بعد أن توصلوا إلى أن طبيعة الجو الأسري الذي ينشأ فيه الأطفال هو السبب الرئيسي والمباشر في تغير ساعتهم البيولوجية. وفي هذا الصدد أشارت دراسة أميركية حديثة نشرت في دورية "تنمية الطفل" إلى أن "الاستقرار الأسري يعد من العوامل الرئيسية التي تجنب الفتيات الصغيرات مشكلات صحية خطيرة مرتبطة بالحيض في سن مبكر".

وبين الباحثان في علوم الأسرة والمستهلك، بروس إليس من جامعة أريزونا ومارلن إيسكس من جامعة ويسكونسن أن تنشئة الفتيات بواسطة أب وأم يوليانهن كل العناية وتجمعهما علاقات زوجية متينة، تساهم في الغالب في بلوغ بناتهما في السن المعتاد بيولوجياً، ويجنبنهن الكثير من المشاكل مستقبلاً.

وأدرج باحثون أستراليون تدخين الأمهات خلال فترة الحمل ضمن العوامل التي تعرض بناتهن للبلوغ المبكر وترفع فرص إصابتهن بسرطان الرحم والثدي في وقت لاحق في الحياة.

وأكد اليسون بيهي عالم الأنثروبولوجيا في الجامعة الوطنية الأسترالية في كانبرا أن الآثار المحتملة للتدخين أثناء الحمل معروفة منذ فترة طويلة، ويمكن أن تظهر عند الولادة أو في وقت لاحق من مرحلة الطفولة والمراهقة للأبناء.

وتوصلت دراسة بريطانية إلى أن خطر الإصابة بسرطان الثدي يزداد لدى الإناث، مع انخفاض سن البلوغ عند الفتيات، وربطت الدراسة ذلك بتدني مستوى المعيشة. وأوضح العلماء أن الفتيات اللاتي ينحدرن من بيئة فقيرة أكثر احتمالاً لأن الدورة الشهرية تبدأ لديهن مبكراً عن

يمينة حمدي

حذر الخبراء من اضطرابات البيئة الأسرية ودورها في تسريع ظاهرة بلوغ الأطفال أو تأخرها عن المعتاد، وما يترتب عن ذلك من مخاطر على حياتهم الجنسية والنفسية والصحية.

وأشاروا إلى أن الأطفال اليوم يصلون سن البلوغ أبكر من أي وقت مضى حتى أن عدداً كبيراً من الفتيات يحضن في معدل عمري غير مسبوق تاريخياً.

وأوضحوا أنه خلال العقود الأخيرة بدأ العمر المحدد للبلوغ في التناقص في صفوف الأطفال ذكورا وإناثا، فقد لاحظ العلماء من خلال دراسة أجريت على عينة من الأطفال الأميركيين أن المعدل العمري للبلوغ عند الفتيات تراجع من 17 و16 عاماً في القرن العشرين ليصبح 12 و13 سنة حالياً، ووجدوا أيضاً أن تطور الأنداء عند الفتيات يبدأ تقريباً في عمر التاسعة والنصف، أي أبكر ببضعة أشهر من معدل تطور الأنداء عند الفتيات في تسعينات القرن الماضي.

وأكد باحثون ألمان أن المعدل العمري للبلوغ لدى الذكور انخفض أيضاً، إذ باتوا ينضجون جنسياً أبكر من أي وقت مضى بقرابة شهرين ونصف في العقد الواحد منذ القرن الثامن عشر.

وقال الباحث جوشوا غولدستين من معهد "ماكس بلانك" إن "شباباً في عمر 18 عاماً حالياً يشبه (بالنسبة للنضج الجنسي) شباباً في عمر 22 عاماً سنة 1800.

وركزت العديد من النظريات السابقة على البدانة كعامل رئيسي للبلوغ المبكر خاصة بالنسبة إلى الفتيات، ولكن اتضح فيما بعد

باحثون ألمان: الشباب في عمر 18 عاماً حالياً يشبه بالنسبة إلى النضج الجنسي شباباً في عمر 22 عاماً سنة 1800

باختصار

حذرت أحدث الدراسات العلمية الفرنسية المرأة الحامل التي تدخن أكثر من عشرة سجاير، من أن ذلك من شأنه أن يؤدي إلى ولادة أطفال يعانون من عدم الخصوبة عند الكبر، هذا بالإضافة إلى الآثار السيئة التي تؤثر على صحة المدخن.

أفادت تقارير بأن شركة صينية تعتزم مطالبة موظفيها من الإناث طلب الحصول على موافقة قبل الحمل، وهو ما أثار سخرية واستياء في الصحافة الرسمية وعلى مواقع التواصل الاجتماعي.

توصلت دراسة حديثة، إلى أن الوجبات السريعة تجعل الشخص مكتئباً وغير قادر على التحكم في مشاعره. وفسر الباحثون ذلك بتأثير كمية الدهون غير المشبعة على العاطفة.

نشرت صحيفة "ذا هيندو" الهندية مقتطفات من نتائج دراسة أجرتها منظمة الأمم المتحدة للطفولة "يونيسف" بالتعاون مع الحكومة الهندية أظهرت أن أكثر من نصف الفتيات الهديات في المرحلة العمرية بين 15 و18 عاماً يعانين من نحافة شديدة.

دعت الأمم المتحدة، على لسان المفوض الأعلى لحقوق الإنسان، ننجيريا بأن تسمح لضحايا عمليات اغتياب التي ارتكبها مقاتلو بوكو حرام بالإجهاض، لأن الكثير ممن كن مختطفات لدى الجماعة هن الآن حوامل ما قد يزيد من عذابهن.

توصلت أحدث الأبحاث الطبية إلى أن هرمون الكورتيزول المعروف بـ"هرمون التوتر"، يعمل على تعزيز الذكريات الخاصة بالتجارب المخيفة في الحياة.

للمشاركة والتعليق: family@alarab.co.uk

مغتصبو النساء يفلتون من العقاب في جنوب السودان

وأضافت "يرى الرجال أن المرأة ضعيفة ويمكن استغلالها". وتستطرد درابوجا قائلة إن كثيراً من الأسر تقيم الفتيات على أساس مادي حيث يمكنهن الزواج في مقابل مهر العروس. وتوضح أنه يمكن "للرجل الغني أن يدفع مهراً يتراوح بين 250 و300 بقرة". ورغم أن بعض النساء السودانيات الجنوبيات تمتلكن شركات كبيرة، ورغم أن المرأة تشكل 26.5 بالمائة من نواب البرلمان، وفقاً للاتحاد البرلماني الدولي، إلا أن درابوجا تقول إن "المرأة غير المتزوجة والتي لا أطفال لديها لا تحظى بالاحترام".

منظمة العفو الدولية وغيرها من جماعات حقوق الإنسان عمليات الاغتصاب الجماعي للنساء الحوامل وانتهاكات الجنود لأجساد النساء بصور بشعة، والنساء اللاتي يتعرضن للاغتصاب أولاً ثم يقتلن رمياً بالرصاص. ويعزى ارتفاع مستويات العنف في جنوب السودان لثقافة الإفلات من العقاب التي نشأت بشكل كبير خلال عقدين من الحرب الأهلية التي سبقت الانفصال عن شمال السودان في عام 2011. وقالت درابوجا إن النساء مستهدفات أيضاً لأنه "ينظر إليهن على أنهم لا يساوين شيئاً".

جوبا - انعكست الحرب الأهلية الدائرة في جنوب السودان منذ 18 شهراً على وضع المرأة، حيث عرضها إلى مستويات هائلة من سوء المعاملة، ترجع جذورها جزئياً إلى الموقف التقليدي منها.

وتتعرض النساء سواء في سن الثامنة من العمر أو من المتقدمات في السن للاغتصاب غالباً من قبل المهاجمين الذين يستهدفون جماعتهم العرقية.

وقالت دورتي درابوجا من جماعة حقوق المرأة "صوت من أجل التغيير": نحن لا نعرف الأرقام، ولكنها قد تكون بالآلاف. وقد وثقت

الإرهاق والتعب يفاقمان المشاكل الزوجية في رمضان

محمد رجب



الراحة النفسية تجنب العائلة ضغوط شهر الصيام

وتقول الدكتورة أميمة إبراهيم، المتخصصة في العلاقات الأسرية: إن كثرة المشاكل والمشاجرات بشكل عام، تكون ناتجة عن كثرة الضغوط النفسية، نتيجة الصوم وما يسببه من إرهاق وتعب، مما يجعل الفرد غير قادر على التحاور والنقاش. وتنصح بضرورة الحصول على الاسترخاء والهدوء عند الشعور بالتعب والإرهاق، حتى لا يُصاب الشخص بالعصبية والحدة، حيث إنهما يتسببان في المشكلات مع الآخرين، سواء في الأسرة أو خارجها.

ويشير المتخصصون في العلاقات الأسرية إلى أنه في فترة الصوم يكون الرجل في حاجة إلى الاسترخاء، ويمكن للمرأة أن تساعد على ذلك، من خلال عدم إثقاله بالمشاكل والهجوم بمجرد قدومه من العمل مجهداً، لتجنب المزيد من الضغوط عليه، والتي تكون هي ضحيتها، هذا إلى جانب حرصها على الاهتمام بنفسها، لما له من تأثير إيجابي على قبول الرجل لها، واستعداده للنقاش والتحدث إليها، كذلك ترتيب البيت وتنظيفه، كون هذا يشعر الرجل بالراحة النفسية والهدوء.

على الرغم مما يتمتع به شهر رمضان المبارك من روحانيات عالية تحقق الراحة والهدوء النفسي، إلا أن المشاكل والخلافات وبالأخص الزوجية تزداد، خاصة في فترة الصوم ما قبل الإفطار، نتيجة لتأثير الصوم وما يسببه من إرهاق يؤثر على الحالة النفسية، والذي يزداد عند الرجل نتيجة لضغوط العمل مما يجعله أكثر عصبية، وبالتالي حدية الطبع وكثرة الخلاف مع الزوجة، وهو ما تذكسه الزوجة بنصرفات قد تفعلها بقصد أو دون قصد.

وتعتبر العصبية التي تزداد نتيجة عدم تناول الطعام في نهار رمضان، والشعور بالتعب والإرهاق وعدم التركيز، من الأسباب الرئيسية للمشاكل الزوجية، كذلك كثرة الكلام ومناقشة الأمور الخلافية، مما يزيد الضغوط عليه ويجعله أكثر حدية وميولاً للعوانية.

كما تغفل الكثير من النساء خلال شهر رمضان عن الاهتمام بالمظهر، نتيجة الانشغال بتحضير الأطعمة، أو غيرها من أمور المنزل، وهذا الأمر قد يتسبب في غضب الزوج، والذي يشعر بالتقصير في حقه، فالرجل دائماً ما يرغب في رؤية زوجته جميلة وأنيقة، ومهتمة به طوال الوقت، وفي نفس الوقت فإن الغالبية من الرجال لا يرتاحون عند تواجدهم في منزل غير مرتب وغير نظيف، وهو ما يزيد التوتر في البيت ويكون أكثر عرضة للمشاكل والخلافات الزوجية.

جمال

المواد الطبيعية سر جمال المرأة



تحلم كل امرأة بشعر صحي ولامع وبشرة ناعمة تشع نضارة وحيوية. ويمكن لها تحقيق هذا الحلم من خلال المواد الطبيعية الموجودة في النباتات، مثل العنب وزيت الزيتون. يقول اختصاصي الأمراض الجلدية الألماني شتيفان دوفه إن العنب يحتوي على مادة "ريسفيراترول"، التي تعمل على إبطاء عملية تقادم الخلية، وبالتالي تحتفظ البشرة بشبابها لمدة أطول. كما تتمتع مادة "ريسفيراترول" بتأثير مضاد للأكسدة، يعادل أضعاف تأثير فيتامين "ج".

ويسهم زيت الزيتون المعصور على البارد في علاج تشقق الشفاه وخشونة اليدين. ويزداد تأثير حمام زيت الزيتون، إذا تم تركه طوال الليل حتى يؤدي مفعوله. ولهذا الغرض، يتم تسخين الزيت قليلاً وتدليك البشرة به، ثم ارتداء قفازات قطنية رقيقة.

كما يعمل زيت الزيتون على التخلص من جفاف الشعر والأطراف الشعثاء. وأوضح اختصاصي الأمراض الجلدية الألماني دوفه أن التأثير الجمالي لزيت الزيتون يرجع إلى أنه غني بالحمض الدهني "اللينولييك"، والذي يعمل بالاشتراك مع دهون أخرى بالزيت على علاج جفاف البشرة وتقصف الشعر.

رياضة



«الصحور سوف يتوجهون إلى المعسكر الخارجي 19 يوليو الحالي في صربيا، ويخوض الفريق عددا من المباريات الودية، قبل العودة إلى الإمارات لاستكمال برنامج الإعداد».

خليفة باروت
مدير فريق الإمارات الإماراتي

«أتمنى لنادي الاتحاد العودة لبريقه المعهود، وهو قادر على ذلك، والوصول إلى منصات التتويج على المستوى المحلي، والفوز بالمزيد من الألقاب».

هشام بو شروان
نجم فريق نادي الاتحاد السعودي السابق

«لم تتأثر بأي نوع من المشاكل، المدرب الديمعي يقوم بعمل كبير واللاعبون مدركون لثقل المسؤولية، مركزون في التمارين ولا يلتفتون لما يحدث بعيدا عن الملعب».

شمس الدين الشطيبي
لاعب الكوكت المراكشي المغربي

الولايات المتحدة تحرز اللقب الثالث لمونديال السيدات

● نجمة العرس العالمي كارلي لويد أنهت انتظارا دام 16 عاما



النجمة الأميركية لويد تسرق الأضواء في مونديال السيدات

مجددا في قيادة المنتخب البرازيلي للفوز بلقب كأس العالم للسيدات لكرة القدم، كان الهدف الذي سجلته مارتا في النسخة السابعة من البطولة كافيا ليضعها على عرش أفضل الهادفات في تاريخ بطولات كأس العالم للسيدات. وسجلت مارتا هدفا في مرمرى منتخب كوريا الجنوبية لترفع رصيدها من الأهداف الدولية مع المنتخب البرازيلي إلى 80 هدفا منها 15 في بطولات كأس العالم لتنفرد بالصدارة بعدما بدأت فاعليات هذه النسخة وهي تقتسم الصدارة مع الألمانية بريجيت برينز.

ونجحت البرازيلية مارتا، الفائزة بلقب أفضل لاعبة في العالم على مدار خمس سنوات متتالية من 2006 إلى 2010، في الأفراد بالرقم القياسي لعدد الأهداف بمونديال السيدات متفوقة على برينز والأميركية أبي وامباك التي رفعت رصيدها إلى 14 هدفا في مونديال السيدات بعدما سجلت هدفا واحدا في النسخة السابعة من المونديال بكندا.

وقد وصلت اليابان إلى النهائي للمرة الثانية على التوالي في تاريخها بفوزها القاتل في نصف النهائي على إنكلترا 1-2 الأربعاء الماضي، فيما تخطت الولايات المتحدة ألمانيا 2-0. وسبق للولايات المتحدة أن حققت ثأرها من اليابان وذلك بالفوز عليها في نهائي مسابقة كرة القدم في أولمبياد لندن 2012 بهدفين لأبي وامباك وكارلي لويد، مقابل هدف لأوجيمي. وتواجه المنتخبان ثلاث مرات سابقا في كأس العالم، الأولى تعود إلى النسخة الأولى عام 1991 حين فاز الأمريكي 3-0 في دور المجموعات في طريقه إلى اللقب، والثانية في نسخة 1995 وخلال الدور ربع النهائي حين جدت الأمريكيات الفوز على منافساتهن وهذه المرة بنتيجة 4-0. والثالثة في نهائي 2011. كما تواجه الطرفان على الصعيد الأولمبي للمرة الأولى في أثينا 2004 وفاز الأمريكي 2-1 في الدور ربع النهائي، ثم في الدور الأول من بكين 2008 وفاز أيضا 1-0.

واختيرت الأميركية الأخرى هوب سولو أفضل حارسة مرمى، والكندية كاديشا بوشانان أفضل لاعبة واعدة. ورغم إخفاقها

وقد وصلت اليابان إلى النهائي للمرة الثانية على التوالي في تاريخها بفوزها القاتل في نصف النهائي على إنكلترا 1-2 الأربعاء الماضي، فيما تخطت الولايات المتحدة ألمانيا 2-0. وسبق للولايات المتحدة أن حققت ثأرها من اليابان وذلك بالفوز عليها في نهائي مسابقة كرة القدم في أولمبياد لندن 2012 بهدفين لأبي وامباك وكارلي لويد، مقابل هدف لأوجيمي. وتواجه المنتخبان ثلاث مرات سابقا في كأس العالم، الأولى تعود إلى النسخة الأولى عام 1991 حين فاز الأمريكي 3-0 في دور المجموعات في طريقه إلى اللقب، والثانية في نسخة 1995 وخلال الدور ربع النهائي حين جدت الأمريكيات الفوز على منافساتهن وهذه المرة بنتيجة 4-0. والثالثة في نهائي 2011. كما تواجه الطرفان على الصعيد الأولمبي للمرة الأولى في أثينا 2004 وفاز الأمريكي 2-1 في الدور ربع النهائي، ثم في الدور الأول من بكين 2008 وفاز أيضا 1-0.

أغيري يعد بالوصول إلى منصات التتويج مع الوحدة الإماراتي

أغيري عبر عن سعادته بقيادة فريق الوحدة للموسم المقبل، وقال «تدربي للوحدة يعتبر تحدي جديد لي»

اليابان في كأس الأمم الآسيوية الأخيرة والتي أقيمت باستراليا 2015، وعلى صعيد الأندية يمتلك أغيري خبرة كبيرة خاصة مع الفرق الأسبانية فقد سبق له تدريب أتلتيكو مدريد وريال سرقسطة وإسبانيول وأساسونا

أبوظبي - انطلق المكسيكي خافيير أغيري في مهمة تدريب فريق وحدة الإمارات، خلفا للمدرب السعودي سامي الجابر. وقدمت إدارة النادي المدرب الجديد في مؤتمر صحفي بأبوظبي، مؤكدة أنه «مكسب كبير للفريق».

وقال جمال الحوسني عضو مجلس إدارة النادي «يتمتع خافيير أغيري بخبرة كبيرة في مجال التدريب على صعيد الأندية والمنتخبات، ويمتلك سيرة ذاتية جيدة استطاع من خلالها تحقيق النجاح في مسيرته الرياضية كمدرّب».

وأضاف «سبق للمدرب أن قاد منتخب بلاده المكسيك في بطولتين لكأس العالم عام 2002 و 2010، بالإضافة إلى قيادة منتخب



أغيري أمام تحد كبير في تجربة جديدة

تحصل منتخب الولايات المتحدة الأميركية على لقب بطل كأس العالم 2015 في كرة القدم للسيدات إثر فوزه على نظيره الياباني في المباراة النهائية للنسخة السابعة التي أقيمت على ملعب «بي سي بلايس» في فانكوفر بكندا.

فانكوفر (كندا) - قادت كارلي لويد ثلاثية المنتخب الأمريكي لاحتساح نظيره الياباني 5-2 والتتويج على حسابه بلقب بطولة كأس العالم لكرة القدم للسيدات التي استضافتها كندا.

وحظفت لويد الأضواء بشكل كبير من خلال هدفها الثالث الساحر الذي سجلته بكرة ساقطة (لوب) من وسط الملعب مرت فوق الحارسة أيومي كايهوري ثم سكنت الشباك. وأمام 53 ألف مشجع حضروا المباراة على ملعب «بي.سي.بليس» بمدينة فانكوفر، منحت لويد المنتخب الأمريكي التقدم بثلاثية خلال أول خمس دقائق ثم أضافت زميلتها لاورن هوليداي الهدف الثالث للفريق في الدقيقة 14 قبل أن تكمل لويد ثلاثيتها في الدقيقة 16. وجاء رد المنتخب الياباني حامل اللقب في الدقيقة 27 بهدف سجلته يوكي ناجاسانو أوجيمي لينتهي الشوط الأول بتقدم أميركا 4-1.

وفي الشوط الثاني، سجلت الأميركية جولي جونستون هدفا بالخطأ في مرمرى منتخب بلادها في الدقيقة 52 لكن المنتخب الأمريكي عزز تقدمه من جديد بالهدف الخامس وسجلته توبين هيث في الدقيقة 54. وحقق المنتخب الأمريكي بذلك لقبه الثالث في تاريخ البطولة، علما أن آخر تتويج سابق له كان قبل 16 عاما.

وهو اللقب الثالث للولايات المتحدة بعد عامي 1991 و1999، فتفوقت على ألمانيا التي كانت تتساوى معها بلقبين لكل منهما (توجت ألمانيا عامي 2003 و2007). وكانت اليابان قد أحرزت لقبها الأول في تاريخها في النسخة الماضية عام 2011 في ألمانيا على حساب الولايات المتحدة بالذات عندما تغلبت عليها 3-1 ببركات الترجيح بعد تعادلهما 2-2 في الوقتين الأصلي والإضافي.

الهدف الذي سجلته البرازيلية مارتا كان كافيا ليضعها على عرش أفضل الهادفات في تاريخ بطولات كأس العالم

باختصار

انتقل المهاجم الأسباني دافيد بارال إلى صفوف نادي الظفرة الذي يلعب في دوري الدرجة الأولى الإماراتي لكرة القدم. وكان بارال قد لعب في صفوف ليفانتي خلال الموسم الماضي.

اختار مسؤولو نادي الجيش الملكي أسبانيا لإقامة المعسكر الإعدادي للفريق، والذي يسبق انطلاقا الموسم المقبل. وذلك خلافا لكل التوقعات وعلى عكس سيناريو الموسم الماضي الذي تواجد على إثره بمنطقة الجارفي في البرتغال.

انتقد مرتضى منصور رئيس نادي الزمالك مزادة النادي الأهلي في صفقة ضم المهاجم الغابوني مالك إيفونا من نادي الوداد المغربي حتى وصل العرض إلى مليون دولار.

أمضى الجزائري متوسط ميدان مولودية العلة الجزائري إبراهيم الشنيحي عقدا لمدة 3 سنوات لفائدة النادي الأفريقي التونسي. يذكر أن الأفريقي استعاد أيضا متوسط الميدان الدفاعي وسام يحي.

أكد الشيخ سعود بن عبد الرحمن آل ثاني رئيس الاتحاد القطري لكرة السلة أن منتخب بلاده سيدخل منافسا في بطولة كأس آسيا المقبلة المؤهلة إلى أولمبياد ريو دي جانيرو 2016.

يستعد الاتحاد الجزائري لكرة السلة لتنظيم دورة دولية خاصة بمنتخبات السيدات تقام نهاية يوليو الحالي، استعدادا للمشاركة في دورة الألعاب الأفريقية وبطولة أمم أفريقيا 2015.

للمشاركة والتعقيب:

sport@alarab.co.uk

متفرقات

طلب كل من نادي الفيصلي ونادي هجر السعوديين خدمات وليد درارحة مهاجم نادي مولودية العلة وهداف دوري المحترفين الجزائري الموسم الماضي بـ16 هدفا. وكان درارحة أكد أنه اتفق مع إدارة مولودية العلة على مغادرة الفريق مباشرة بعد المباراة التي يستضيف فيها العلة جاره وفاق سطيف حامل اللقب في الجولة الثانية من مباريات المجموعة الثانية بمسابقة دوري أبطال أفريقيا. وعزا درارحة (24 عاما) قراره بالرحيل إلى سقوط العلة إلى الدرجة الثانية وخشيتة من أن يؤثر ذلك على مستقبله مع المنتخب الجزائري.



واصل الأهلي وصيف بطل دوري المحترفين السعودي تدعيم تشكيلته استعدادا للموسم الجديد بعدما أعلن أنه ضم الظهير الأيسر المصري الدولي محمد عبدالشافي بعقد نهائي لثلاث سنوات. وأضفى عبدالشافي (30 عاما) الموسم الماضي بين صفوف الأهلي معارا من الزمالك المصري وقدم عروضاً قوية ليساهم في فوزه بالكأس، كما قاده لدور الستة عشر في دوري أبطال آسيا وإنهاء الدوري المحلي في المركز الثاني وراء النصر البطل. ولم يكشف الأهلي عن التفاصيل المالية لكن وسائل إعلام مصرية ذكرت أن عبدالشافي كلف النادي السعودي 2.8 مليون دولار.



أعلن الاتحاد الإسباني للتنس في بيان له عن تعيين لاعبة التنس السابقة كوشيتا مارتينيز قائدة للفريق الإسباني للتنس في بطولة كأس ديفيز. وقال الاتحاد الإسباني في بيانه «الاتحاد الإسباني للتنس عرض على كوشيتا مارتينيز تولي منصب قائدة الفريق الإسباني في كأس ديفيز حتى نهاية الموسم وهي قبلت بهذا العرض».



وبذلك، حلت مارتينيز المنصبة على العالم سابقا، في منصب قائدة الفريق الإسباني، بدلا من القائدة السابقة جالا ليون التي أقيمت يوم الجمعة الماضي.

أعرب البريطاني لويس هاميلتون سائق فريق مرسيدس الألماني، بطل العالم لسباقات السيارات فورمولا-1، عن سعادته بعد الفوز بسباق الجائزة الكبرى أمام جماهير بلاده.

وقال هاميلتون بطل العالم «لا يمكنني وصف السعادة التي أشعر بها.. لقد كان أسبوعا مميزا بالنسبة إلي في ظل وجود العديد من المؤيدين.. اعتقدت أنني رايت كل شيء في العام الماضي ولكن ما حدث كان مذهلا». وأضاف «في كل منحتني كنت أشاهد الجماهير المؤيدة التي كانت تشجعني... لم أرغب في أن أخسر السباق من أجلهم».



أحرز الألماني أندريه غريبيل المركز الأول في المرحلة الثانية من دورة فرنسا الدولية للدراجات الهوائية التي أقيمت بين مدينتي أوترخت ونييتي يانس الهولنديتين، وانتزع السويسري فابيان كونسيليرا القميص الأصفر وقطع غريبيل مسافة المرحلة البالغة 166 كلم بزمّن 3.29.03 ساعات بمعدل سرعة وسطي 47.6 كلم/ساعة متقدما بالسرعة النهائية على السلوفاكي بيتر ساغان، والسويسري فابيان كونسيليرا الذي انتزع القميص الأصفر من الأسترالي روهان دينيس بطل المرحلة الأولن. وحقق الدراجون العشرة الأوائل التوقيت ذاته بينهم البريطاني كريس فروم بطل الموسم قبل الماضي وأحد الأربعة المرشحين لإحراز اللقب هذا العام.



«لقد تلقينا ثلاثة عروض لدارميان، ولكن احتراماً لهذه الأندية، لن أكشف عنها، وبالنسبة إلى دارميان فهو لاعب استثنائي ويريده الفوز بدوري الأبطال في يوم من الأيام».

أوربانو كايرو
رئيس نادي تورينو الإيطالي

«حصل لويس إنريكي على ثقة الجميع في النادي، وهو بالتأكيد يستحق توقيع أردا، ليس لدي مشكلة مع المجلس المؤقت بخصوص صفقة أردا».

جوسيب ماريا بارتومو
المرشح لرئاسة نادي برشلونة

«اليابان نجح في عكس صورة مشرقة عن كرة القدم الآسيوية في هذا المحفل العالمي الكبير، وكان كالعادة سفيراً ناجحاً لآسيا وترك بصمة مؤثرة في المنافسات».

الشيخ سلمان بن إبراهيم آل خليفة
رئيس الاتحاد الآسيوي

المكسيك والولايات المتحدة تتوقان إلى مواصلة احتكار لقب الكأس الذهبية

● محاولة أميركية لمعادلة الرقم القياسي للمكسيك ● يشارك في البطولة 12 منتخبا تم توزيعها على ثلاث مجموعات



منتخب المكسيك يأمل في تعويض خيبة كوبا أميركا

المكسيكي انفراد مجددا بالرقم القياسي عندما توج بلقب البطولة العاشرة في عام 2009 بالتغلب على نظيره الأمريكي بخمسة أهداف نظيفة في المباراة النهائية. وتالق المهاجم المكسيكي خافيير (تشيتشاريتو) هيرنانديز في النسخة الحادية عشر التي استضافتها الولايات المتحدة عام 2011 وسجل سبعة أهداف ليتوج هدافا للبطولة كما ساهم في حفظ فريقه على اللقب. ورغم فشله في هز الشباك خلال المباراة النهائية للبطولة، قاد هيرنانديز بادائه القوي منتخب المكسيك للفوز على نظيره الأمريكي 2-4 للتتويج باللقب، فيما توج هو أيضا بلقب أفضل لاعب في هذه النسخة. وبعدها بعامين، استضافت الولايات المتحدة فعاليات النسخة الثانية عشر أيضا واستغل فريقها إقامة البطولة على أرضه وتوج باللقب الخامس له بعد التغلب 1-0 على بنما في النهائي.

الذي شارك بدعوة أيضا ليحرم الفرق المدعوة مجددا من التتويج بلقب البطولة. واستعاد المنتخب الأمريكي سطوته في البطولة وأحرز لقب البطولة السادسة في عام 2002 بعدما تغلب على نظيره الكوستاريكي 2-0 في المباراة النهائية.

وفي عام 2003، تغلب المنتخب المكسيكي على نظيره البرازيلي للمرة الثانية في المباراة النهائية ليتوج بلقبه الرابع في الكأس الذهبية بفضل هدف وحيد في هذه المباراة والذي سجله دانيال أوسورنو أمام أكثر من 80 ألف مشجع على ملعب "أزتيكا" أيضا. وعاد اللقب في البطولتين التاليتين إلى أحضان المنتخب الأمريكي بالفوز على بنما بضربات الترجيح في المباراة النهائية للبطولة الثامنة عام 2005 ثم على المكسيك 2-1 في المباراة النهائية للبطولة التاسعة عام 2007 ليعادل بذلك الرقم القياسي للمكسيكي في عدد مرات الفوز باللقب برصيد أربعة ألقاب لكل منهما. ولكن المنتخب

المكسيكي للحفاظ على لقبه في البطولة الثالثة التي أقيمت عام 1996 بعدما فاز في المباراة النهائية 2-0 على نظيره البرازيلي الذي شارك بدعوة وذلك بعد عامين من فوز السامبا البرازيلية بلقب كأس العالم 1994 بالولايات المتحدة.

وواصل المنتخب المكسيكي هيمنته على الكأس الذهبية في عام 1998 وأحرز اللقب للمرة الثالثة على التوالي بعدما تغلب على نظيره الأمريكي في عقرب داره 1-0 في المباراة النهائية أمام أكثر من 91 ألف مشجع في لوس أنجلوس.

كسر الاحتكار

كسر المنتخب الكندي احتكار المنتخبين الأمريكي والمكسيكي لألقاب البطولة عندما توج بلقب البطولة الخامسة في عام 2000 بعدما تغلب 2-0 في النهائي على المنتخب الكولومبي

◀ منتخب كندا كسر احتكار المنتخبين الأمريكي والمكسيكي لألقاب البطولة عندما توج بالبطولة الخامسة في عام 2000

شكلها الحالي بداية من عام 1991، حيث كانت البطولة الأولى للكأس الذهبية. وكانت البطولة بأشكالها السابقة قبل مطلع التسعينات من البطولات المؤهلة لكأس العالم ولكن مع إقامتها بنظامها الجديد أصبحت بطولة مستقلة بعيدا عن التصنيفات المؤهلة لكأس العالم فيما يمثل الفائز بلقبها اتحاد منطقة كونكاكاف في بطولات كأس العالم للقارات.

وبدأت بطولة الكأس الذهبية بنظامها الجديد معتمدة على ثمانية منتخبات. ولكن، بمرور الوقت وجه اتحاد كونكاكاف الدعوة لمنتخبات من أمريكا الجنوبية وأفريقيا وآسيا للمشاركة فيها لتتطور البطولة ومستواها تدريجيا حتى وصل عدد المشاركين فيها إلى 12 منتخبا رغم غياب الدعوات عن البطولات الأخيرة. وعلى مدار النسخ الـ12 الماضية من البطولة، كان للمنتخب المكسيكي اليد العليا. وكان اللقب الأول في البطولة من نصيب المنتخب الأمريكي بعدما تغلب بقيادة المدرب الصربي الشهير بورا ميلوتينوفيتش على هندوراس 4-3 بضربات الترجيح إثر تعادلهما السلبي في المباراة النهائية للبطولة الأولى عام 1991.

ولعب حارس المرمى توني ميولا دورا كبيرا في فوز الفريق باللقب ليستحق جائزة أفضل لاعب في البطولة. وبعدها بعامين فقط، أعلن المنتخب المكسيكي عن نفسه بقوة من خلال عروضه الهجومية الرائعة ووفرة أهدافه ليحرز أول إلقابه في البطولة بعدما سجل 18 هدفا في خمس مباريات مقابل هدف واحد في شبأكه.

وشار المنتخب المكسيكي لهزيمته أمام نظيره الأمريكي في المربع الذهبي للبطولة الأولى وأحرز اللقب بالتغلب عليه 4-0 في النهائي أمام أكثر من 130 ألف مشجع احتشدوا في مدرجات ملعب "أزتيكا" الشهير بالعاصمة مكسيكو سيتي.

وقاد اللاعب راؤول رودريغو لارا المنتخب

□ أتلانتا - يدخل المنتخبان المكسيكي والأميركي بشعار مواصلة احتكار لقب بطولة الكأس الذهبية لمنطقة الكونكاكاف (أمريكا الشمالية والوسطى والكاريبي) التي تنطلق اليوم الثلاثاء في الولايات المتحدة وتستمر حتى 27 يوليو الجاري. ويشارك في البطولة 12 منتخبا تم توزيعها على ثلاث مجموعات، ضمت الأولى الولايات المتحدة وبنما وهابيتي وهندوراس، والثانية كوستاريكا والسلفادور وجامايكا وكندا، والثالثة المكسيك وغواتيمالا وترينيداد وتوباغو وكوبا.

ويتأهل إلى ربع النهائي الأول والثاني في كل مجموعة مع أفضل منتخبين في المركز الثالث. وتقام اليوم الثلاثاء مباراتان في دالاس فتلتقي الولايات المتحدة مع هندوراس، وبنما مع هابيتي.

احتكرت المكسيك والولايات المتحدة ألقاب البطولة بفوزهما في 11 لقبا من أصل 12، واللقب الوحيد الذي أفلت منهما كان لمصلحة كندا في نسخة عام 2000. ويسعى المنتخب الأمريكي جاهدا في هذه البطولة إلى استغلال إقامتها على ملعبه (بالتنظيم المشترك مع كندا) لمعادلة الرقم القياسي في عدد مرات الفوز باللقب والمسجل باسم المنتخب المكسيكي حامل اللقب والفائز به ست مرات حتى الآن مقابل خمسة ألقاب للمنتخب الأمريكي.

كما يتطلع المنتخب الأمريكي حامل اللقب إلى الفوز بلقب النسخة الجديدة من أجل ضمان التأهل المباشر إلى بطولة كأس القارات 2017 في روسيا، فيما يتطلع المنتخب المكسيكي إلى استعادة اللقب والتفوق على منافسه الأمريكي في هذه البطولة إضافة لتجديد أماله في بلوغ كأس القارات. وإذا توج المنتخب المكسيكي بلقب هذه النسخة، سيخوض دورا فاصلا مع المنتخب الأمريكي على بطاقة التأهل من منطقة الكونكاكاف إلى كأس القارات 2017.

فرصة جيدة

وقد تكون بطولة الكأس الذهبية فرصة جيدة أيضا أمام المنتخب المكسيكي لتضميد جراحه سريعا بعد الخروج من الدور الأول لبطولة كأس أمم أميركا الجنوبية (كوبا أميركا) التي اختتمت مؤخرا في تشيلي. ونشأت بطولة الكأس الذهبية من سلسلة بطولات شهدها هذه المنطقة منذ مطلع الأربعينات من القرن الماضي حتى وصلت إلى

ريال مدريد يقترب من إغلاق صفقة دي خيا

□ مدريد - باتت مفاوضات ريال مدريد، وصيف ترتيب الدوري الإسباني لكرة القدم، لضم ديفيد دي خيا حارس مانشستر يونايتد الإنجليزي، قريبة من النجاح أخيرا. واقترب ريال مدريد بشدة من إغلاق صفقة الحارس الإسباني ديفيد دي خيا صاحب الـ(25 عاما)، دون الكشف عن مدة وقيمة الصفقة.

وسيدفع الميرينغي ما يقارب 35 مليون يورو لإغلاق صفقة دي خيا، فيما رفض مسؤولو النادي الملكي إقحام المدافع سيرجيو راموس كجزء أساسي من صفقة تبادلية مع الشباطين الحمر، إذ قيل إن ريال مدريد يستعد لتسوية الخلاف وتقديم عرض جديد للمحارب راموس يقاضى على إثره مبلغ 10 مليون يورو كراتب سنوي بعد خصم الضرائب. وعلى الجانب الآخر.. أثبتت مؤخرا شائعات تنحدر عن قرب انتقال التشيلي أرتورو فيدال لاعب وسط يوفنتوس إلى ريال مدريد، لكن مصادر إعلامية نفت أيضا وجود أي مفاوضات.

غويندوغان ينفي نية الرحيل عن بوروسيا

□ دورتموند (ألمانيا) - فند لاعب خط الوسط الألماني إلكاي غويندوغان ما يتردد حول اعتزامه الرحيل عن صفوف بوروسيا دورتموند الألماني من أجل الحصول على راتب أعلى في فريق آخر. وقال غويندوغان إن دورتموند كان على علم بكل خطواته قبل أن يقرر البقاء مع الفريق المتوج بلقب الدوري الألماني (بوندسليغا) عامي 2011 و2012.

وكان غويندوغان (24 عاما) قد أبلغ دورتموند خلال الربع الماضي بأنه لن يجدد لالانتقال خلال السوق الصيفية. والآن مدد تعاقده بالفعل مع الفريق حتى عام 2017، لكنه تعرض لصافرات استهجان من قبل مجموعة من المشجعين خلال حدث افتتاحي للموسم الجديد. وقال غويندوغان "أعتقد أن محادثاتي وعائلتي مع بوروسيا دورتموند كانت مفتوحة وصادقة طوال الوقت".

سيرينا وليامز تضيف رقما قياسيا جديدا لمسيرتها الرائعة

ونيل لقب البطولة الختامية للمرة السادسة خلال 10 مرات شاركت فيها وذلك عندما تقام البطولة في المجمع الرياضي في سنغافورة في الفترة ما بين 23 أكتوبر وحتى الأول من نوفمبر المقبلين.

وتقام بطولة الماسترز من 25 أكتوبر حتى الأول من نوفمبر المقبلين في سنغافورة،

لعبت سابقا)“.



سيرينا تضمن المشاركة في بطولة الماسترز

□ نيقوسيا - أضافت سيرينا وليامز المصنفة الأولى عالميا رقما قياسيا جديدا لمسيرتها الرائعة في عالم التنس بعد أن باتت أول لاعبة تتاهل للبطولة الختامية لموسم تنس السيدات.

وحجزت بطلة أستراليا المفتوحة وفرنسا المفتوحة -والساعية إلى نيل ألقاب كافة البطولات الأربع الكبرى في عام واحد وهو ما يمثل حدثا نادرا- مكانا في البطولة الختامية لموسم تنس السيدات في سنغافورة التي ستقام بعد أكثر من ثلاثة أشهر من الآن وذلك عقب فوزها في الدور الثالث لبطولة ويمبلدون على البريطانية هيدز واطسون.

وقالت سيرينا في بيان صدر عبر اتحاد لاعبات التنس المحترفات أمس الإثنين "أنا سعيدة حقاً لأن أكون أول لاعبة تتاهل للبطولة الختامية لموسم ولا يمكنني الانتظار للعودة إلى سنغافورة للدفاع عن لقبتي".

وأضافت "كانت أول مرة أزور فيها سنغافورة العام الماضي واستمتعت حقاً بما حققته... الجماهير كانت رائعة وأنا سعيدة بالعودة ثانية".

ونالت سيرينا 20 لقبا على صعيد البطولات الأربع الكبرى وتراجع بفارق بطولتين خلف الألمانية شتيفي غراف التي نالت 22 لقبا وبفارق أربعة ألقاب خلف مارجريت كورت التي حصدت 24 لقبا وذلك ضمن قائمة أكثر اللاعبات نيلا لألقاب الكبرى عبر العصور. واحتفظت سيرينا بصدارة التصنيف العالمي للأسبوع 124 على التوالي وهي أكبر لاعبة سنا تحتفظ بهذا المركز منذ بداية العمل بالتصنيف عام 1975، حسب ما ذكره اتحاد لاعبات التنس المحترفات.

وأضاف اتحاد اللاعبات أن سيرينا هي أسرع من تاهلت لهذه البطولة الكبيرة منذ تغيير شكلها في عام 2003. وستسعى إلى

◀ سيرينا نالت 20 لقبا على صعيد البطولات الأربع الكبرى وتراجع بفارق بطولتين خلف الألمانية شتيفي غراف

باختصار

◀ تتهاافت كبرى الأندية الأوروبية على التعاقد مع المدافع الدولي التونسي أمين عبد النور، لاعب موناكو الفرنسي، لدرجة أن عدد الأندية التي اهتمت بالتعاقد معه بلغ 7 أندية إسبانية وألمانية وإنكليزية وإيطالية.

◀ اعترف رئيس الاتحاد لكرة القدم جوزيف بلاتر -المستقيل- بأنه لن يغامر بالسفر خارج وطنه سويسرا في الوقت الراهن، وذلك لخوفه من مواجهة مصير زملائه الذين اعتقلوا في وقت سابق من الشهر الماضي.

◀ انتقد الحارس الألماني السابق ينز ليمان موطنه مسعود أوزيل لاعب وسط أرسنال، بسبب أدائه المتوسط الذي ظهر به خلال الموسم المنقضي في ملعب الإمارات.

◀ أعرب جيرارد بيكيه مدافع نادي برشلونة عن تضامنه مع زميله بالفريق ليونيل ميسي بعد هزيمة الأرجنتين أمام تشيلي في المباراة النهائية لكوبا أميركا 2015، مؤكدا أن النجم الأرجنتيني سيظل اللاعب الأفضل في العالم.

◀ يواصل أتلتيكو مدريد نشاطه في سوق الانتقالات الصيفية، فبعد أن حسم عمليا صفقتي جاكسون مارتنيز من بورتو، ولوتشيانو فييتو من فياريال، ها هو الآن قد أصبح قريبا من التعاقد مع مدافع لتغطية انتقال جواو ميراند للإنتر.

◀ توصل سبورتينغ لشبونة بطل كأس البرتغال إلى اتفاق مع مدربه ماركو سيلفا لفسخ العقد الذي يربط بينهما بالتراضي ليفسخ المجال أمام مدرب غريمه التقليدي بنفيكا جورج جيسوس.

صباح العرب

حسين صالح



واين روني وستيفن هوكينغ

كنت في تاكسي مهترئ سائقه مهترئ أيضا وكان ذلك في القاهرة. التاكسي على شيخوخته لعوب ويتقافز لأي نقرة في الطريق. السائق رث الثياب والأسنان، لكنه يفتتح كل جملة بعبارة بدت غريبة وغير مناسبة. عندما يبدأ حديثه بقول "يا سيدي الفاضل". هكذا، بالفصحى. لعنت الفضائيات في سري وبرامج المهاترة التي بسمونها حوارا. بدت العبارة رثة مثل السائق ومفتعلة لكنه يقولها بفخر كمن ألفها واخترعها.

هناك ثقافة جديدة مستقاة من الفضائيات واليوتيوب والفيديو. تجد ربة بيت نصف متعلمة وهي امرأة جيدة تعرف كيف تنقذ البامية وتنشر الغسيل كما لا ينتشره أحد، امرأة طيبة كهذه لم تعد ترسل الهدوم إلى صاحب المكوى الغلاني، مثلا، لأنه يخلف مواعيد كواء الملابس وإيصالها، اليوم صارت لا تقول ذلك بل تقول وبفخر أيضا "المكوجي عملت له بلوك"، أو تجد فتاة تهين رفيقة لها قائلة "إنك تستحقين الشفقة" على سبيل الإهانة. وهذه عبارة لا شك أنها مستقاة من فيلم أجني على يوتيوب كتبها سيناريس تافه وترجمت إلى العربية. لعل كاتبها فريدريك ثريبود.

كمية الغفاهة في هذا التعبير لا يمكن أن يحيط بها وصف لكنها شائعة عند الشباب العرب. لم يفكر أحد في الانتفاست إلى الشفقة وكيف أنها عاطفة نبيلة وسامية. هكذا نزعوا عن الشفقة نبيلها وصار الكل يردد "تستحق الشفقة" من باب الإزدراء. ولم ينتبه أحد إلى أن العبارة مبتذلة ولا معنى لها.

تجد رجلا حاسر الرأس أشعث الشعر أو يرتدي طاقية أو عقالا وغتره ويرتدي ملابس نصف مهترئة يقول بنبل وغطرسة "أرفع لك قبعتي". أي قبعة؟ أي قبعة أريد أن أفهم؟ هل أنت لويدي جورج أو بسمارك. وقبلها بمسند رفع غطاء الرأس كدليل على الاحترام، وهي حركة غير مألوفة، لماذا لا تقول أخلص طاقيتي أو انتزع من عقالي. ومن لك بعبارة تقبلها فقط من نبيل أوروبي من القرن التاسع عشر؟ لكنه قد راها في ما يرى من مترجمات يوتيوب أو ما يريده المتهاترون في الفضائيات.

العبارات التي لا معنى لها لا تقتصر على إفراغات الفضائيات واليوتيوب. قبول عبارات مهترئة مرض يمتد لعقود. هناك واحدة تستغفني بالذات وهي مقولة "العقل السليم في الجسم السليم". هذه مقولة إغريقية أظن أنها إسبارطية تنتمي إلى عصر ما كان للمعاق فيه مكان ضمن مجتمع محارب وعسكري الإنشاء. يعني مثل واد البنات لدى قبائل عربية همها القتال والغزو، البنت فيها تعيق عن إتمام مهمة القبيلة.

العبارة لا تعني شيئا لا قديما ولا حديثا. عندما تقال أذكر الأحنف بن قيس والجاحظ. هما العقل كله والأناة وحسن التفكير. في عصرنا هذا أود أن أصنع بوسترا أضعه في كل الشوارع أضع فيه صورة لاعب كرة مشهور مثل واين روني وإلى الجنب منه صورة عالم الفيزياء الكونية العظيم ستيفن هوكينغ وأكتب تحته "العقل السليم في الجسم السليم".

مفردات القصف والغارات والعبوات الناسفة تغزو الأغاني في باكستان



الغناء في باكستان انعكاس لأوضاع اجتماعية وسياسية قلقة

واستوحى المغنيان بختيار خاتاك وليلى خان من تلك المأساة للتصويب على الإسلاميين المتشددين، وذكر الولايات التي أصابت البلاد بعد انطلاق تمرد طالبان. ومن الوجوه التي تستخدم فيها مصطلحات الحرب في الغناء، السخرية من حركة طالبان، على غرار قصيدة انتشرت كالنار في الهشيم على مواقع التواصل الاجتماعي وتقول "عينك غارة من طائرة دون طيار، وأنا ساستشهد كعنصر في طالبان حين أنظر إلى عينيك".

تنظيم القاعدة إلى المناطق الحدودية في شمال غرب باكستان. ومن تلك المناطق انطلق تمرد إسلامي متشدد يتهم حكومة إسلام آباد بدعم الحرب الأميركية "على الإرهاب". وشنت حركة طالبان باكستان هجوما هو الأكثر دموية في تاريخ البلاد أودى في ديسمبر الماضي بحياة 150 شخصا معظمهم من القاصرين، في مدرسة تحت إشراف الجيش في بيشاور، كبرى مدن الشمال الغربي.

المخرجون كناية عن الحب والرغبة، إلا أنها تصور ملامح المعاناة التي يعيشها السكان في ظل الاضطرابات. وتغني سيرين ظافر إقرار "يا حبيبي لا تأتي إلى القرية، كل الناس هنا يكون، هنا الكره يسود"، في أغنية تصف قرية باكستانية عقب عملية عسكرية نفذها الجيش. ودخلت باكستان على خط الاضطرابات بعد غزو تحالف دولي بقيادة الولايات المتحدة أفغانستان في أواخر العام 2001، ولجوء مقاتلي حركة طالبان وحلفائهم في

تلاقي الأعمال الفنية التي يطغى عليها قاموس العنف والحرب رواجاً وإقبالاً لافتين في باكستان التي يعاني سكانها من عمليات تطرف حركة طالبان منذ نحو عقد من الزمن.

إسلام آباد - أصبح العنف الذي تعيشه باكستان طاعيا على قاموس الثقافي في البلاد وصولاً إلى موسيقى البوب، حيث باتت نظرة الحبيب تشبه بغارة الطائرة دون طيار، والابتسام الساحرة تقارن بالعبوة الناسفة، في أغان تلقى قبولاً شعبياً واسعاً.

ففي أغنية من فيلم يحمل اسم "غدار" يقول نجم الغناء الشعبي رحيم شاه "تعال، أنظري في عيني، اقصفي قلبي، دمري كل شيء، دمري كل شيء".

ويظهر البطل وهو يغني أمام حبيبته ويقول لها "أنا أتعرض لهجوم، مدافع الهاون وصلت إلي.. يا ليلي لديك قنابل في العينين، تقتليني من نظرة واحدة".

ولاقى هذا الفيلم نجاحاً مدوياً في شمال غرب باكستان.

ويرى الشاعر البشتوني روحان يوسفزاي أنه من الواضح أن هذا النوع من الغناء يلاقي نجاحاً في المناطق التي تشهد معارك وتشن عليها الطائرات الأميركية غارات دون طيار.

ويضيف "صحيح أن الكلمات قد لا تروق للبعض، لكن الناس يحبون هذا النوع من الأغاني والأفلام، فالعنف ضرب مجتمعنا وثقافتنا وشعرنا وأغانيها، لكن المجتمع ما زال في حاجة إلى أغاني الحب".

ورغم النجاح الكبير لهذه الأفلام والمقاطع المصورة، إلا أن معاني الحب فيها وظهور شابات يرقصن ويغنين، ظل يثير استياء في الأوساط المحافظة التي لا يمكن أن تخرج فيها امرأة دون أن تضع البرقع.

وظهر هذا التوجه الغنائي الجديد عقب بدء عمليات حركة طالبان باكستان في البلاد منذ نحو عقد من الزمن، حسب المغني البشتوني بختيار خاتاك.

وإذا كانت الحرب التي يتحدث عنها الشعراء في أغانيهم غالباً ما يستخدمها



الأمير جورج يتفقد شقيقته

الأميرة شارلوت خلال مراسم

تعميدها في كنيسة مريم

المجدلية في ساندربنغهام

(شرق إنكلترا) بحضور والديه

الأمير وليام وزوجته كاثرين.

”

أوبرا لموزارت تشهد تعديلات في زمن الإرهاب

منذ العام 2007 لتعديل شيء ما في أحد العروض. ويوضح وجهة نظره بالقول "بعد الاعتداءات التي وقعت الجمعة 26 يونيو، لم تعد الإشارة إلى داعش في عرض لأوبرا مناسبة".

وعلى غرار كل سنة، يقدم المهرجان عملاً لموزارت. وهذه السنة أختيرت أوبرا "الخطف في السراي" التي تصور أجواء شرقية، لكنها اتخذت هذا العام بعداً مختلفاً، فقد حول المخرج النمساوي أحداث خطف لبريطانيين جرت في العام 1782 إلى العام 1920 حين كانت القوى الاستعمارية تتقاسم الشرق الأوسط.

لكن مشاهد عدة من الإخراج الجديد تشير إلى أمور راهنة مثل المقاتلين المتطرفين الملتهمين المدججين بالسلاح. ولم يتردد المخرج في إدراج حوارات باللغة الإنكليزية في أوبرا مكتوبة أصلاً باللغة الألمانية.

وتجري أحداث الإخراج الجديد للأوبرا وسط ديكور متقن لصحراء رملية.

ومخرج العمل مارتن كوسيج معروف بطريقته الإخراجية التي تعكس عنف المجتمعات الراهنة، ففي العام 2010، حول كوسيج أوبرا "روسالكا" للمؤلف دفورجك من قصة معاناة قورية بحر، إلى قضية رجل يحتجز ابنته في قبو ويغتصبها.

إيكس أون بروفانس (فرنسا) - يعيد المخرج النمساوي مارتن كوسيج النظر جذرياً في الإخراج الجديد لأوبرا "الخطف في السراي" لموزارت التي تقدم في المهرجان الدولي للفنون الغنائية في أكس أون بروفانس في فرنسا، وصولاً إلى إلغاء مقطعين بشيران إلى تنظيم الدولة الإسلامية. فبعد الهجمات التي وقعت في فرنسا والكويت وتونس في السادس والعشرين من يونيو الماضي، رأت إدارة المهرجان والمخرج أن بعض المشاهد "لا تحتل"، ولا سيما مشهدان بشيران بشكل واضح إلى تنظيم الدولة الإسلامية.

وفي المشهد الأول من الأوبرا التي تستمر حتى 21 يوليو، يظهر مقاتلون إسلاميون متطرفون وهم يحتجزون مواطنين أوروبيين في صحراء، ويتأهبون لقتلهم تحت راية سوداء وأمام عدسات الكاميرا.

لكن المخرج أزال العبارات التي كانت على العلم الأسود، والتي تشير إلى تنظيم الدولة الإسلامية، وكذلك حذف مشهداً تظهر فيه الرؤوس المقطوعة للرهائن.

ويقول مدير المهرجان برنار فوكورول "أن قضية الصورة أصبحت حساسة جداً، لا نريد أن تخرج صور من العرض وتنتشر على الإنترنت خارج سياقها".

ويضيف "هذه ليست رقابة، هذا نضج". وهي المرة الأولى التي يتدخل فيها فوروكل

